شباب X السجون

مؤتمر شرم الشيخ عروة فى «جاكيت»
النظام ووعود بإنتظار التطبيق

ملف خاص 4-6



الاستعراض وغياب الظهير السياسى أكبر أزمات النظام

03



السوق يترقب رفع الفائدة مع جنون الدولار

9-11

هل يتحقق وعد عودة الجيش لتكناته فى عامين؟

03



موسم السيول.. استعدادات وقرارات والموت مستمر

07



«النقل» تستجيب للمشهد وتبحث تشغيل ميناء بورتوفيق

11

المشهد
لا سقف للحرية

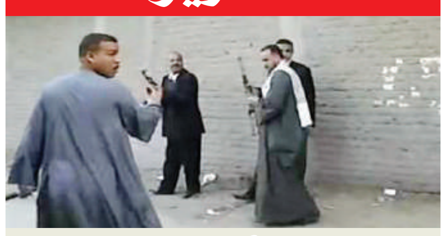
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

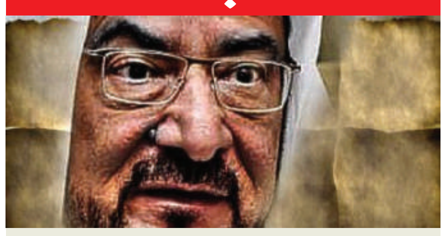
العدد 219 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 1-7 نوفمبر 2016 -
من 1-7 صفر 1438هـ
16 صفحة - الثمن: 3 جنيهات

تقارير



اشتباكات ثأرية بمضادات الطائرات فى قنا 08

متابعات



كيف تتعامل مصر مع سخرية إياد مدنى؟ 07

فن



رائد لبيب: المصرى يحتاج «ضحكة» 15

وداعا سيد موسى



ما استطاع أن يكون سندا لأحد وتأخر لحظة منذ عرفته، جود لا أظن الزمن يجود به، رجل تحس أنه قبيلة خلفك، يحمي ظهرك ويذود عنك حاضرا أو غائبا ، يؤثر أهله وأصدقاءه على نفسه، ذلك هو سيد موسى الذي رحل عن دنيانا واختاره الله إلى جواره.

كان حكما عدلا بين الخصماء، منفقا في الخفاء، عاشق لبلده من شعر رأسه لإخمص قدميه، شغله أن يصدر منتجات بلده، إذ كان يرى التصدير هو حل لكل المشاكل ، لم يكن رجل أعمال عادي، وإنما ظل يتعامل باعتباره سفيرا فوق العادة لبلده، لم يستخدم أبدا حيل التجارة وطرق الربح الملتوية، بل غلب عليه صدقه ووفاءه بالعهد وإحساسه أن صورة مصر معلقة برقبته، وعلمها محمول على كاهله، فلم يشأ أبدا أن ينكس.

كان مثله الأعلى محمد غانم، وهو ضابط مدفعية فى الجيش، ساهم فى رسم وتنفيذ السياسة المصرية في أفريقيا، ومؤسس ورئيس شركة النصر للتصدير والاستيراد التى انتشرت فروعها في ٢٥ دولة إفريقية لربط مصالح القارة السمراء واقتصادها مع مصر. وأصر على بناء أعلى مبان فى الدول الـ٢٥ لتكون مقار لأفرع الشركة وتحمل على قمتها اسم مصر. وحين كان يسأل: كيف فعلت هذا، يجيب: بعزيمة الرجال.

عمل سيد موسى مع محمد غانم زهرة شبابه، وتعلم منه كيف تكون مصالح مصر هي قاطرة تفكيره، وليس مصالحه الشخصية.

«المهم أن تكون المنتجات المصرية متاحة على امتداد إفريقيا.. وليس مهما كم أربح» هكذا كان يجيبني، كلما سألته عن حجم أعماله الذي تعدى مئات الملايين من الدولارات، مقارنة بحجم ثروته وحساباته في البنوك، فقد اكتفى في نهاية المطاف منها مثلي بالستر، وحين كنت أضيق عليه الخناق كان يقول: «أفعل مثلك بالضبط، ألم تترك مركزا مرموقا، ودخلا مريحا يصل لـ ١٠ آلاف دولار شهريا في الخليج.. وعدت لتنحت في صخر الواقع ، وتعمل ٢٠ ساعة في اليوم بلا دخل تقريبا ، لتحقق حلمك بصحيفة تسهم في بناء عافية مصر»؟.

لم يكن لسيد موسى اهتمام بالاستثمار في الصحافة ولا طموح فيها ، كان يعرف من البداية أنها لعبة خاسرة إن لم تضح فيها عشرات الملايين، لكنه فعل وقدم أقصى مايستطيع وسار معي كتفا بكتف، بعد أن حمل وحده عبء تأسيس الصحيفة والسعي لدى الجهات الرسمية، واحتمل بصبر ودأب عبء التعامل مع بيروقراطية مصرية لاتطاق، تنظر بشك وريبة لأي مؤسسة إعلامية يجري تأسيسها، كما احتمل دون كلل وعلى مدى عامين تقريبا مقابلات سمجة مع ضباط كبار في أجهزة أمنية، لا يميزهم غير ضيق الأفق وضحالة المعرفة لدرجة عدم التفريق بين المحامي الدستوري الشهير عصام الإسلامبولي «وكيل مؤسسي الصحيفة» وعصام سلطان، القيادي بحزب الوسط.

وكانت أسعد أيام حياته يوم انتزعت المشهد ترخيص التأسيس في أبريل ٢٠١١ ويوم انتزعت ترخيص الطباعة من المجلس الأعلى للصحافة نهايات اكتوبر من نفس العام.

رحم الله سيد موسى الذي كان رمانة الميزان في مشروعنا المهني الطموح.. ولولا تفانيه وعزمه الشديدين ما صدرت.

مجدى شندى

«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي»

صدق الله العظيم

مجدى شندى ومحمود الحضرى
ومحمد موسى ومحمود العيسوى
ومؤسسو المشهد وأسرة التحرير

ينعون الأستاذ

سيد موسى محمد السيد

مؤسس المشهد ورئيس مجلس إدارتها السابق

ويتقدمون بخالص العزاء إلى زوجته الكريمة وأبنائه

أحمد وإيمان سيد موسى
وأشقائه محمد وحسام موسى

وجميع أفراد العائلة بالمنيا والقاهرة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وألهم الأسرة الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

وأغمض طرفي ان بدت لي جارتي .. حتى يواري جارتي مأواهـا
اني أمرؤ سمح الخليقة ماجد .. لا أتبع النفس اللجوج هواها

عنتره بن شداد

المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

لعل ظاهرة التفنن في إهدار المال العام بمؤسسات الثقافة الرسمية بمصر ليست ظاهرة طارئة على تلك المؤسسات بعد ثورة يناير ٢٠١١، لكنها ظاهرة راسخة فيها. فمن الثابت أن هذه الظاهرة ليست وليدة سنوات الثورة وما بعدها لكنها متأصلة في تلك المؤسسات منذ عهد مبارك؛ إذ كانت هذه الظاهرة وسيلةً لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تصب، في نهاية الأمر، في صالح نظام مبارك. ويكفي هنا الوقوف عند ظاهرتين تعكسان تجليات هذه الظاهرة في مسالك مؤسسات الثقافة الرسمية في عهد مبارك (١٩٨١-٢٠١١)، وهما: إقامة مجموعة كبيرة من المؤتمرات الدولية بالمجلس الأعلى للثقافة طوال الفترة من منتصف التسعينيات إلى نهاية عام ٢٠١٠ فقد كانت هذه المؤتمرات تحتشد بأعداد كبيرة من المدعوين من دول العالم العربي ومن خارجه أيضا، حيث يقوم المجلس بتحمل نفقات سفرهم وإقامتهم لمدة تشمل فترة انعقاد المؤتمر بالإضافة إلى يوم قبله، وربما يوم آخر بعده أيضا.

ظواهر إدارة الثقافة المصرية «2»

مؤسسات تتفنن في إهدار المال العام!

بعد الثورة.. ألف جنيه مكافأة يومية لرئيس مؤسسة لإشرافه على احتفالات رمضان

وكانت المؤتمرات تعقد لمدة تتراوح بين ثلاثة أيام إلى أربعة أو خمسة أيام. وهذا المسلك كان يكلف خزينة الدولة عددًا من ملايين الجنيهات عند كل مؤتمر، وبطبيعة الحال كانت هذه التكلفة ترتفع كلما زاد عدد المشاركين وزادت مدة الانعقاد.

وإذا كان واحد من الأهداف المعلنة لتلك المؤتمرات هو استعادة مصر لدورها الريادي في الثقافة العربية، بعد أن تأثر هذا الدور بسبب القطيعة العربية مع مصر نتيجة لمبادرة الرئيس السادات وزيارته القدس في نوفمبر ١٩٧٧، فلا ريب أن قدرا ملحوظا من هذا الهدف قد تحقق دون أن تنتج عنه فعالية كبيرة في الواقع الثقافي المصري نفسه.

وأما الظاهرة الثانية فهي طريقة إدارة مشروع مكتبة الأسرة بـa؛ حيث كشفت وقائع عديدة مثبتة بالصحف أن سمير سرحان (١٩٤١-٢٠٠٦) الذي تولى إدارة الهيئة لمدة تسعة عشر عاما! (١٩٨٥-٢٠٠٤)، كان يحدد مكافآت المؤلفين والمترجمين المنشورة أعماله بذلك المشروع على هواه؟! وهو الأمر الذي كان مثار شكوى عديد من المؤلفين والمترجمين مما يمكن أن يجد القارئ أمثلة له منشورة في أعداد جريدة "أخبار الأدب". ولعل المرحوم سمير سرحان كان يدير هذه المشروع بمنطق إدارة العزبة؛ فصاحبُ العزبة هو وحده الذي يمتلك اختيار العمال، وهو المسئول وحده عن تحديد أجورهم وبيان اختصاصاتهم. ولهذا لم يكن من الغريب أن يحدد سمير سرحان مكافآت كتابة مقدمات لبعض الكتب المنشورة في هذا المشروع، ولاسيما كتب التراث، على هواه فتكون مكافأة مقدِّم كتاب ما عدةَ آلاف من الجنيهات في أن كاتب مقدمة كتاب آخر يحصل على بضع مئات من الجنيهات؟! فصاحبُ العزبة لا يُسأل عن مبررات لتصرفاته!. وفي حالتي رفعه المكافآت أو تقليصها تترسخ قيم سلبية لا علاقة لها بما يجب أن توطده المؤسساتُ الثقافية الحقيقية من قيم إيجابية في مختلف مسالكها مع القائمين بالتأليف والترجمة وغيرها من الأنشطة التي تخدم صناعة الكتاب.

وبعد ثورة يناير ٢٠١١ ارتفعت أصوات كثيرة تطالب بإصلاح المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة، وعانت تلك المطالبة من مد وجزر دائمين. وكادت تنتهي إلى إقرار هذا الواقع الثقافي بما فيه من ظواهر سلبية تحول بينه وبين جعل مؤسسات الثقافة الرسمية قادرةً على أداء دورها في إصلاح الواقع القائم والنهوض به نحو آفاق جديدة تكشف فيه هذه المؤسسات عن إمكانها واقتدار القائمين على إدارتها على إدراك المهام الحقيقية لتلك المؤسسات، مع وعيهم، في الآن نفسه، طبائعَ الواقع الحاضر الذي تعمل فيه تلك المؤسسات.

ولمن يتابع الشأن الثقافي العام أن يسجل أن المؤسسات الرسمية للثقافة في مصر ما تزال - في عديد من مسالكها- تمارس صورًا متنوعة من إهدار المال العام؛ فثمة مظاهر متعددة يراها المتابع، في مختلف تلك المؤسسات، دالةٌ على قوة حضور ظاهرة إهدار المال العام بما تنطوي عليه من دلالات متعددة يمكن تبيانها بعد رؤية عدد من الوقائع الدالة على تحقق تلك الظاهرة.

١- هناك مكافآت مرتفعة يتقاضاها القائمون بإدارة تلك المؤسسات نظير أعمال محدودة القيمة. ومن أمثلة ذلك: رئيس مؤسسة يتقاضى مكافأة يومية قدرها ألف جنيه نظير إشرافه على احتفالات المؤسسة بشهر رمضان على الرغم من أن كل ما يقوم به، في هذا الأمر، هو متابعة الترتيب لهذا الحدث وافتتاحه ؟! وبعض المؤسسات كان بها من يعملون مستشارين ويتقاضون مكافآت شهرية تبدأ من خمسة آلاف جنيه وتصل إلى عشرين ألفا نظير العمل لمدة يومين أسبوعيا، وأحيانا لم يكونوا يحضرون إلا مرتين أو ثلاثا شهريا ويحصلون على هذه المكافآت الباهظة؟! ألا يرسِّخ هذا السلوك قيمَ الانتهازية والنفعية والقبول بإخراس الأفواه عن مواجهة بؤس واقع هذه المؤسسات من أجل تلك المكافآت الضخمة؟!

٢- يشكل المجلس الأعلى للثقافة سنويا لجانا كثيرة مهمتُها فحص أوراق المتقدمين لجوائز الدولة التقديرية وجائزة الدولة للتفوق وجائزة النيل. وتضم هذه اللجان عددًا كبيرًا من الأعضاء يمكن التحقق منه، بدقة، من مراجعة قرارات وزير الثقافة الخاصة بتشكيل هذه اللجّان سنويا. وتجتمع هذه اللجان عدة مرات لمراجعة أوراق المتقدمين لهذه الجوائز وعمل قائمة تضم مجموعة من هؤلاء المتقدمين ترى هذه اللجان أحقيتَها في الحصول على هذه الجوائز. ويحصل أعضاء هذه اللجان على مكافآت ضخمة على الرغم من أن المجلس الأعلى للثقافة، في اجتماعه للتصويت ومنح الجوائز، يكون غيرَ ملزَم على الإطلاق باعتماد القوائم التي تعدها هذه اللجان. وفي عام ٢٠١٤ وصلت مكافآت مجموع اللجان التي شاركت في تحكيم جوائز الدولة إلى ٨٠٠ ألف جنيه، وكان المجلس يواجه مشكلة في تدبير هذا المبلغ الضخم. إنها لجان تجتمع دون أن تكون في حاجة إلى عدد كبير من الأعضاء، ثم إن ما




سمير سرحان

سمير سرحان ظل يحدد مكافآت مؤلفي ومترجمي «مكتبة الأسرة» على هواه



بقلم: د.سامى سليمان أحمد

مستشارون يتقاضون مكافآت شهرية تتراوح بين 5 آلاف و 20 ألفا نظير عمل 8 أيام

تقوم به من عمل قائمة بترتيب المتقدمين لهذه الجوائز ليس ملزمًا للمجلس عند التصويت وإنما هو عمل استرشادي؛ فما المبرر لوجود هذه اللجان؟ وما المبرر لإنفاق مبالغ ضخمة على عمل غير مؤثر على أداء المجلس في منح تلك الجوائز؟ وما المبرر الذي يدفع المسئولين عن هذا المجلس، الذي فقد أدواره الحقيقية في واقعه البائس، للتغاضي عن استمرار تلك الظاهرة في مجتمع تعاني حكومته الأمرين في سعيها لإقناع صندوق النقد الدولي بإقراضها ما تصنع به إصلاحا اقتصاديا ترمم به سلبيات ستة عقود من تحجيم الديمقراطية بمختلف انعكاساتها في إدارة الشأن العام في مصر؟! ولمَ لم يُعنَ القائمون على تلك المؤسسة الثقافية بأمر المال العام الذي يضيع سدى وهم يجلسون في القاعات المكيفة دون أية معرفة حقيقية بالواقع الثقافي؟!

٣- يتم تقييم الأعمال المقدمة لجوائز الدولة التشجيعية بواسطة لجان يشكلها المجلس الأعلى للثقافة من محكمين أو ذوي خبرة يعملون في المجالات المحددة للجوائز الدولة التشجيعية؛ فالنقاد والأدباء- على سبيل المثال- يكونون أعضاء في لجان تحكيم جوائز الشعر والرواية والقصة القصيرة والنقد، أي أن المحكمين في مجال الجائزة هم من المختصين في هذا المجال. وهو أمر يجعل نتائج التحكيم مُطمئِنّة لأن أمور التحكيم قد أسندت إلى أهلها. ولكن المشكل الذي لم ينتبه إليه أحدٌ هو التضخم الشديد في عدد أعضاء مجموعة من هذه اللجان، ويكفي هنا أن نشير إلى أن بعض لجان التحكيم في عام ٢٠١٦ كانت تعاني من تخمة شديدة؛ يمكن بيانها على النحو الآتي:

في جوائز هذا العام كانت مجموعة من اللجان على النحو الآتي:

أ- جائزة الرواية كانت اللجنة مكونة من ١٣ عضوا، وكان عدد الأعمال المقدمة للجائزة ٣٢ نصا.

ب- جائزة الشعر كانت اللجنة من عشرة أعضاء، وتقدم الشعراء بـ٥٥ ديوانا.

ج- جائزة "كتاب نقدي في أدب الطفل" تكونت من ستة أعضاء، وكانت الأعمال المقدمة ٣ فقط.

د- جائزة التاريخ كانت اللجنة من ثمانية أعضاء ٨، وكان المتقدمون ١٠

ه- جائزة علم النفس تكونت اللجنة من ٧ أعضاء، وكان المتقدمون ٩.

وهذا الرصد يكشف بوضوح شديد عن ظاهرة إهدار المال العام التي تعود هنا إلى التضخم الشديد في أعداد أعضاء تلك اللجان في مقابل قلة الأعمال المنوطة بهم. وحين يتذكر القارئ أن عضوية لجان الفحص تلك توجب لأصحابها مكافأتين: مكافأة حضور الجلسات ومكافأة التحكيم، سيدرك حينها نموذجا من نماذج إهدار المال العام في الشأن الثقافي في المؤسسات الرسمية المعنية بالثقافة المصرية؛ فماذا تفعل هذه اللجان ذات التكوين المتضخم وهي مسئولة عن أعمال لا تتطلب أن يزيد عددُ أعضاء اللجنة عن ثلاثة حين تكون الأعمال المقدمة عشرةً أو أقل، أو أن يكون عدد الأعضاء خمسة حين تكون الأعمال المقدمة واقعة بين عددي خمسة عشر إلى عشرين عملا، وهكذا عند زيادة الأعمال؛ فالأمر أمرُ نسبة وتناسب بين عدد أعضاء لجان التحكيم وعدد المتقدمين للجائزة، أما ما نستخلصه من تلك الأمثلة التي أثبتناها فهو ميلُ إدارة تلك المؤسسة إلى تسيير أمورها وفق منطق عدم الدراية بما يحقق هدف العمل مع الترشيد الحقيقي للإنفاق أو وفق منطق المجاملة ليسعد عدد كبير من المثقفين بكونهم أعضاء في لجان تحكيم جوائز الدولة التشجيعية، ولا عزاء لتلك الدولة التي يحرص القائمون على مؤسساتها الثقافية على إهدار مالها العام؟! دون أن ينفي هذا الوضع الغريب أن هناك عديدا من لجان جوائز الدولة التشجيعية، في هذا العام، كالقصة القصيرة جدا والترجمة والفلسفة والعلوم السياسية والاقتصادية شهدت توازنا ملحوظا بين عدد الأعضاء وعدد المتقدمين؛ فقد تراوح عدد أعضاء هذه اللجان بين ثلاثة أو أربعة أعضاء، على حين كان عدد المتقدمين في كل منها قليلا لا يقل عن ٣ ولا يصل إلى عشرة.

٤- انعدام التنسيق الحقيقي بين هذه المؤسسات ينتج سلبيات كثيرة يكفي أن نشير منها هنا إلى دوره في إهدار المال العام. وسنكتفي هنا بمثالين فقط لكنهما من واقع ممارسات تلك المؤسسات. وأولهما يتصل بواحد من الكتب المعاصرة والمهمة في مجالي النقد الأدبي والدراسات الثقافية، وهو كتاب "موت الناقد" لرونان ماكدونالد؛ ففي نوفمبر من عام ٢٠١٤ أصدر المركز القومي للترجمة هذا الكتاب وحدد ثمنه بأربعة وعشرين جنيها، ومازال يبيعه بهذا السعر. وفي صيف عام ٢٠١٥ صدر الكتاب نفسه عن الهيئة المصرية العامة، ضمن مشروع مكتبة الأسرة، وسعره ثلاثة جنيهات فقط لا غير؟! وما تزال مخازن المركز والهيئة معًا عامرة بكميات كبيرة من نسخ هذا الكتاب؟! والسؤال هنا: لماذا صدر الكتاب ضمن مشروع مكتبة الأسرة رغم أن طبعته الأولى لم تكن قد مرَّ عليها شهور؟ ألا يعني هذا المثال أن القارئ سيشتري النسخة زهيدة الثمن وسيصرف النظرَ عن النسخة الأخرى مرتفعة الثمن؟ وألا يعني هذا الوضع أيضا أن نسخ الطبعة المرتفعة الثمن من هذا الكتاب وأمثاله ستكون المخازن مكانها الطبيعي والمألوف، ثم تباع بعد فترة قصيرة، ربما لن تتجاوز سنتين أو ثلاثا، بقروش زهيدة على نحو ما يفعل المركز القومي للترجمة، في حالات كثيرة، للتغلب على الكم الكبير من مخزون إصداراته التي لا يستطيع تصريفها؟ ولمصلحة مَنْ يتحول ما أنفق على ترجمة الكتاب وطبعه بالمركز القومي للترجمة إلى مال مهدر وضائع دون أن يكون هناك مَنْ يفكر في تجنب إهدار المال العام! ولعل المطرف والمحزن في الآن نفسه أن القائمين على تلك المؤسسات يعَللون التخفيضات الشديدة التي يجرونها في أسعار إصداراتها بالرغبة في إتاحة تلك الإصدارات لكمٍّ كبير من القراء دون أن يصارحوا الرأيَ العام بالسبب الحقيقي لذلك المولد المستمر من التخفيضات؛ وهو الفشل الإداري الناتج عن انعدام التخطيط في عمل تلك المؤسسات؟!

وأما المثال الآخر فهو من مسلك المجلس الأعلى للثقافة؛ فحين كان الإخوان يحكمون سعى كثيرٌ من المثقفين إلى مواجهتهم، وقد أحسنوا صنعًا. ورأى بعضهم أن طبع كتاب "الفتوحات المكية" لابن عربي سيكون واحدًا من وسائل تلك المواجهة، وبدأ ذلك المجلس في إصدار عدد من أجزاء هذا الكتاب إلى عام ٢٠١٤، وبلغت تكلفة طباعتها ١٢٠ ألفا من الجنيهات دون إتمام طبع الكتاب كاملا. ومما يستلفت الانتباهَ في هذه الواقعة أن المجلس في ذلك الوقت كان يواجه أزمة شديدة في النشر وما تزال آثارها واضحة رغم ما بدا، في فترة العام الأخير، من انفراج جزئي في بعض جوانبها. والسؤال المثار في هذه الحالة: ألم تكن تكلفة طباعة هذا الكتاب المهم بالمجلس الأعلى للثقافة تكفي لطبع مجموعة كبيرة من الكتب لاسيما أن المجلس لديه قوائم كبيرة بالكتب المقدمة للطبع به منذ عام ٢٠١١ ؟! وهل يعد المجلس الأعلى للثقافة المؤسسة الملائمة، داخل وزارة الثقافة، لطباعة هذا الكتاب الذي يجد مساره الطبيعي إما في الهيئة المصرية للكتاب التي سبق لها أن أصدرت، في تسعينيات القرن الماضي، طبعة محققة من هذا الكتاب، كما أن لديها سلسلة مختصة بنشر التراث، أو دار الكتب المصرية التي ينصبُّ الجهد الأكبر من عملها على إصدار كتب التراث.

تلك الصور التي توقفنا عندها، في هذا المقال، بوصفها مظاهر دالة على نمط من الإهدار للمال العام في مؤسسات الثقافة الرسمية المصرية، إنما هي مجرد نماذج قليلة من حالات كثيرة يمتلئ بها واقع تلك المؤسسات التي فقدت أية قدرة على تحقيق أي إنجاز حقيقي في الواقع المصري. إن إهدار المال العام مسلسل لا يتوقف عن الجريان داخل مؤسسات الثقافة الرسمية في مصر دون أن ينتبهَ أحدٌ إلى انعكاساته الخطرة على واقع تلك المؤسسات التي ربما كان كافيًا لتصوره أن نتذكر ما ذكره وزير الثقافة الحالي حلمي النمنم الذي أعلن، في حوار له مع قناة دريم٢ ، في الثاني من أغسطس الماضي، أن أكثر من عدد نصف قصور الثقافة في مصر غير مجهَّزة تمامًا لأداء دورها. وإذا كان بذلك يقرر جانبا من جوانب الواقع المؤلم الذي يثير الأسى في نفس كل مثقف يؤمن أن اجتياز مصر لما يواجهها من عقبات لن يتحقق إلا بأن تكون الثقافة عنصرًا فعالا في مشروع إنهاض الوطن؛ وذلك بأن تؤدي أدوارها في التعليم والتوجيه وتحقيق المتعة أيضا لأبناء الشعب. ولكن هل تستطيع تلك المباني المفتقدة إلى التجهيز الملائم أن تؤدي أدوارها في تثقيف الناس أو نشرَ التنوير بينهم؟ حين نتأمل هذا الوضع المؤلم نتساءل: ألم يكن من الأجدى لهذا الوطن توجيهُ هذا المال المهدر لإصلاح قصور الثقافة المتهالكة أو تجديد القصور التي تحتاج إلى ذلك أو إنشاء بيوت أو قصور للثقافة في المناطق الكثيرة المحرومة من الخدمات الثقافية؟ نكتفي بوضع السؤال تاركين لضمير كل وطني مخلص أن يُلهمَه الإجابة.

عاصفة بوح

تقرير فاضح لواقع بائس (٢ من ٢)



وفاء الشيشيني

هناك أغلبية تفضل أن تأخذ حظها فى سفن الموت لهجرة غير الشرعية ربما ينجح واحد فى المئة منهم فى الوصول إلى شاطىء الأمل على الجهة الشمالية من البحر المتوسط أو الموت دونه مفضلا ذلك المصير عن الموت يوميا ذلا وحاجة فى مجتمع ينكرهم ويحرمهم من كل شيء

ثم تكون عند البعض الجرأة فى اتهام هؤلاء بالكسل أو الجشع، والرغبة فى القفز خارج بؤس طبقته الاجتماعية.

هؤلاء الـ٨٥٪ هم غالبية المصريين.. هم الذين لابد أن تخافوهم أمس واليوم وغدا، وليس ١١/١١.

هم ملح الأرض الذى همش وأنكر وجوده ، وهم الذين انضموا إلى ٢٥ يناير وشاركوا شبابها المتعلم «سلمية سلمية» طمعا فى الخروج من جحيم الفقر!! هم أيضا الذين هتفوا .. بعد الغدر بهم... «خالتى السلمية ماتت دى كانت الثورة اللى فاتت».

هؤلاء.. وقود ثورة الجياع القادمة لا محال لو لم ينتبه النظام ويعدل ميزان الظلم الاجتماعى ، ويوقف الإجراءات المؤلمة التى لا تجرح سواهم .. تلك الإجراءت التي اذا ما تمت وتسببت فى الانفجار الشعبى.. سوف يذكرها التاريخ أنها كانت السبب المباشر لسقوط النظام!!

ولا أتصور أنها ستكون سلمية.. بل ستلقى التحية على الذين انتقموا من يناير وتعاملهم بنفس القدر من العدل والكرم!!

هؤلاء سيضمون الجائع والمحروم والمظلوم والذى انتهكوا عرضه فى السجون والذى حكم عليه ظلما من قضاة مسيّسين والذين لفقت لهم قضايا وهمية تأديبا وترهيبا لمن يفكر أن يرفع رأسه ويقول بافتخار أنه مصرى.

وقت الانفجار لن يجدوا أى نوع من المحاكمات .. لأنهم كفروا بها فلم يروا منها إلا تبرئة قتلة أولادهم هذا إنذار من نفس خائفة على الوطن من منكرى الخطر القادم.

يؤكده تقرير علمى من جهة حكومية نشكر الله أنها ما زالت قادرة على قراءة الواقع المصرى البائس جهات فى ظل مناخ التطبيل والتخوين. أدركت مسؤلياتها وأعلنت الحقيقة وأرجو ألا ينال رئيسها رغم خلفيته العسكرية مصير المستشار هشام جنينة، ويحال إلى المحكمة بتهمة نشر أخبار كاذبة وإثارة الفتنة!!

العقلاء يخشون من ذلك الانفجار وتلك النهاية التى لا يريدها أحد ... فمن يدفع بها؟؟ صراع على سلطة؟. أو خناقة على المصالح والثروات التى لا يصل للشعب شيء منها!!

لماذا أنتم الوحيدون الذين لا تخافون الخوف العاقل الذى كان يجب أن تشعروا به بعد التقرير الهام والذى أشك أن أحدا من المسؤولين قرأه؟

التقرير الذى يقول أن الـ١٥٪ من الشعب هم الذين يعارضون ويؤيدون وعندهم مايهيئهم لمساعدة النظام فى إنقاذ مصر من سياسة تدفع بسرعة الصوت لمصير سوريا والعراق!!

هكذا يحذرنا تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء بشكل مكشوف وفيما بين السطور.

فهل من مجيب؟؟

بحبر الروح

طيفٌ رُوحانيٌ.!



شيرين ماهر

حين تجذبنا دوامة الحياة إلى القاع، لابد أن نبحث عن طوق نجاة، يُحلق بنا بعيداً عن تلك الحركة الثائرة وذلك الدوار الأرعنَ الذى يشتهى ابتلاعنا وتكبيل إرادتنا بأصفاد الهموم والانعزال .. لنَبحث إذاً عن ذلك الطيف الروحانى؟! ربما لاح كنجمةَ صديقة - فى سماء ليلة حزينة - افترَشَت بساطها النوري لنُهاجر معها غير عابئين بالدَوامة الحمقاء ..!!

أغمضت عينى ورأيت طيفى يلفنى ويتراقص حولى كفراشة فاتنة، لذا قررت ألا استيقظ قبل أن أتمم ضيافته.. رأيت نفسى أترجل وحيدة فى ساحة واسعَة تموج بها رائحة المسك ويتوسطها مسجد مهيب.. خطوت نحو المسجد كطفلة فقدت ذويها وتشتاق للاطمئنان، ثم أطللت برأسى من أحدى نوافذه التى عانى زجاجها من بعض الشروخ وتجاعيد الزمن.

قادتنى نظراتى الشغوفة إلى سكون مريح، يقطن ذلك الظلام المقدس، الذي يُنبىء برسالة عظيمة حملها لى المجهول الرَحب.. أخذتنى الدهشة عندما اختَصني شعَاع ملون بانعكاساته المُبشرة على وجهى .. لا أعرف من أين أتى هذا الطيف، لكنه قادنى بروحانيته إلى داخل المسجد الممتلىء بالسكينة والعبق الخاطف.

هكذا تسللت تلك الروعة من بين خدوش النافذة الكسيرة وزجاجها الزاهى، لتُهدينى أطيافها الملونة، كى ترافق ملامحى وخطاى وسط هَذا السكون .. وإذا بشعاع الشمس الوليد يُداعب الزجاج الجريح ويُسدل غلالته من بين الثغرات، فأخذت الألوان المفعمة بالأمل تتسع رقعتها على وجهى وتكسوه بتدريجاتها الفيروزية الناعمة.

غمرنى المسجد بأجواءه الدافئة وحملنى نحو أمنيات شاردة تبحث عن إنصاف لائق وعون مُرتج .. فكثيراً ما تنهال علينا الدنيا بـ «ركلاتها المتتالية» ، إلى أن تخور قوانا كالماء العذب، حين تتشربه الرمال الجاحدة في سرعة مذهلة.

عندما دخلت المسجد شعرت بإزاحة كاملة لذلك المشهد ممزق الأوصال، ولم أر سوى أطيافاً رائقة تشبه طيف رسول متسامح، يبسط كَفيه بالألوان، تاركاً جماله الداخلى ينبَعث ويغمرّ المكان ، وكأنه يعاتب الحياة لأجلي بـ «صمته» الهادىء الرزين.

ملأنى الحماس واستفقت من تجوالى كطفلة جابت بلاداً مسحورة تلألأت بها الأمنيات، كأننى أرمق غيثاً طاهراً رسمته الألوان المنسابة مع الضوء والظلال وطوقته الجدران ليبقى فى كل إشراق ومع كل غروب معبراً سحرياً للدعوات والابتهالات الصادقة.

ألقيت دعواتى فى مواجهة الطيف وانطلقت برضا وطمأنينة فى انتظار الإجابة .. نعم ، كانت مجرد ألوان احتضنها الضوء ورافقها الخيال ورعاها التمني، لكنها جسدت أمامى خيالاً جامحاً يرفرف ويستقبل شذرات الرجاء المتأرجحة بين رحمة مؤكدة ويقين يثق فى النجاة .. لذا دعونا نفتش فى أعماقنا عن ذلك الطيف الخفى الهائم، الذي يمكنه انتشالنا من براثن اللحظات القاسية.. فالحياة لا يقهر دونيتها سوي أطياف الروح صاحبة الأجواء الأخاذة ..!!

المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

قالت العرب

لا تذهب إلى حيث يأخذك الطريق،
بل اذهب إلى حيث لا يوجد طريق واترك أثراً.

رالف والدو إمرسون

الشعب لن يعتاد وجود الدبابات فى الشوارع

هل يتحقق وعد عودة الجيش إلى ثكناته خلال عامين؟



بعض المسؤولين يغسلون أيديهم من المسؤولية باسناد المشروعات للجيش

عندما تحرك الشعب المصري في 25 يناير ضد الظلم والفساد، لم تكن هناك خطوات محسوبة أو تنظيمات تدير الحراك الشعبي أو حتى تلتفت إلى ما بعد الأحداث، مما استدعى نزول الجيش إلى الشارع وتواجده بقوة، هذا المشهد استمر منذ 25 يناير وحتى الآن، في مشهد بات يتسع شيئا فشيئا، وتداعياته تتطلب حضور المؤسسة العسكرية ليس فقط في المشروعات الكبرى ولا للإنقاذ السريع لحالات الطوارئ ولكن وصلت إلى تلبية الاحتياجات اليومية للمواطن، وهو ما كان أحد الأسئلة التي تم طرحها مؤخرا في مؤتمر شرم الشيخ وكان رد الرئيس « الجيش سيعود إلى ثكناته خلال عامين أو ثلاث»، وهو ما قاله أيضا رئيس الوزراء قبل ايام.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل ستحقق هذه الوعود، ثم لماذا لا يكون الانسحاب من الحياة العامة الآن وليس غدا؟

دكتور أحمد درويش نائب وزير الإسكان للتطوير الحضري والعشوائيات يؤكد أن أجهزة الدولة والوزارات العامة محملة بإرث ثقيل من الفساد أدى إلى تهالكها، والجيش منذ ثورة يناير يتحمل النصيب الأكبر في استعادة الدولة لعافيتها من بنى تحتية ومشروعات كبيرة، واعتقد أن عامين أو ثلاث اعوام كما هو متوقع ستكون أجهزة الدولة في جاهزية لاستعادة دورها والقيام بمهامها واستكمال ما بدأته المؤسسة العسكرية من مشروعات.

منافسة غير عادلة

في حين يرى أحمد جابر رئيس غرفة صناعات الطباعة والتغليف التابعة لاتحاد الصناعات أن الجيش أولى به أن ينفذ المشروعات الكبرى، لما له من خبرة في سرعة الأداء والانضباط وتوفر الإمكانات، أما منافسة الشركات والمشروعات الصغير فهي منافسة غير عادلة أو منصفة.

ويقول: هناك مشروعات قومية واستراتيجية ومنها الصناعات الحربية من الأولى أن تنفذها المؤسسة العسكرية، وما يلمسه رجل الشارع من تواجد قوي للمؤسسة العسكرية، لا يعود إلا لتكاسل الوزارات ومؤسسات الدولة الأخرى عن القيام بدروها، في ظل حالة متفشية من الفساد الإداري والمالي في كل مؤسسات الدولة، حيث أصبح نهج عديد من المسؤولين في المؤسسات والوزرارات اسناد المهام للمؤسسة العسكرية لإبعاد شبهة الفساد عن أنفسهم، في تصرف غير مسؤول، مما يضغط على الجيش وأفراده .

وأضاف جابر: ليس الجيش فقط الذي استحوذ على جانب من المشهد العام إنما أيضا الشرطة، فعلى سبيل المثال جهاز الشرطة لديه مطابع خاصة لإصدارات الشرطة ومطبوعاتها، وهو أمر مقبول لما لهذه المطبوعات من سرية وخصوصية، ولكن أن يصل الأمر إلى منافسة المطابع الخاصة وترسية مناقصات لوزارات اوبنوك لمطابع الشرطة، فهي بذلك خرجت عن الهدف، وأصبحت منافسة غير عادلة مع القطاع الخاص في ظل إمكانات وتسهيلات جمركية وسيولة نقدية للعملات الأجنبية، وعمالة لا تتقاضى أجرا "أفراد الأمن أو المجندين"، ودعم للمرافق من مياه وكهرباء، وبالتالي فان عناصر التكلفة مختلفة تماماً.

ونوه إلى أن كثير من المشروعات التي تتنافس فيها المؤسسات السيادية مع القطاع الخاص، فالأمر يحتاج إلى تنظيم ووضع محددات رصدتها في مذكرة عن "المنافسة غير العادلة" لرفع إلى رئيس الوزراء، فالدولة لن تتقدم بدون القطاع الخاص الذي يعمل فيه ٥٠ مليون مصري، فالمطلوب تنظيم القطاع الخاص وتسهيل الاستثمارات لفتح آفاق جديدة وتحقيق تنمية حقيقية، وإدراج الاقتصاد الموازي أو ما يعرف بـ"اقتصاد الظل" إلى مظلة الأعمال بشكل قانوني ونظامي يضمن للدولة حقوقها وكذلك للمستثمر



أحمد درويش



أحمد جابر

الصغير والأخذ بيده وتنمية مشروعه، هذا النمو في قطاع الصناعات تحديدا سيجلب استثمارات غير مباشرة عن طريق المشاركة في معارض دولية استيراد معدات حديثة مما يعطي انطباعا لمدى التنمية التي تشهدها الدولة، وفي الوقت نفسه يعد آلية واقعية لتحقيق منظومة الاقتصاد الحر الذي تتبناه الدولة وتتجه له.

وحول سبب التواجد العسكري بهذا الشكل في المشهد العام من حياة المواطن الذي ظل الجندي في وجدانه هو المحارب على الحدود، يوضح اللواء محمود زاهر الخبير الأمني، أن عودة الجيش إلى ثكناته هو تعبير مجازي،

رئيس غرفة الطباعة: تواجد العسكر يعود لتكاسل الوزارات والمؤسسات عن القيام بدروها

والحقيقة أن كل مؤسسة تحتاج إلى الحماية والمساندة هي ثكنة على الجيش أن يتواجد لحمايتها ومساندتها، ومصر في العصر الحديث لم تشهد ما شهدته في ٢٥ يناير فكان على الجيش التحرك لحماية المنشآت الحيوية بالدولة أيا كان مكانها داخل المدن، خاصة وأن جهاز الشرطة لم يكن في كامل قوته بعد ٢٥ يناير.

هذا بالإضافة إلى أن الفكر السائد بين العامة أن المهمة الوحيدة للجيش هي المهمات القتالية وحماية الجغرافية الحدودية، وهذه القوات لا تغادر أماكنها وهي مستمرة في تدريباتها وتطويرها ولا هم لها إلا حماية الحدود، ولكن هناك قوات مستحدثة داخل المؤسسة العسكرية مثل قوات الانتشار السريع ومحاربة الإرهاب وغيرها من القوات المتواجدة لحماية بعض المنشآت أو تنفيذ المشروعات، والخلاصة أنه لا استنزاف على الإطلاق لقواتنا المسلحة، وكل له دوره الذي يؤديه على أكمل وجه.

أما فيما يتعلق بالمشروعات الاستثمارية التي توكل إلى الجيش فيتحدث عنها اللواء زاهر من واقع تجربة شخصية فيقول: رجل الأعمال اعتاد المكسب السريع والكبير بغض النظر عن المقاييس والمواصفات، والآن في ظل الظروف التي تمر بها الدولة لا يقبل بأرباح ١٥- ٢٠٪ أو تطبيق المواصفات العالمية، والنتيجة تخليه عن القيام بمشروعات تنموية كبرى، ولأنه لا يجب أن تتوقف عجلة التنمية فيكون الدفع بهذه المشروعات للمؤسسة العسكرية، التي لديها أحدث الأجهزة والتقنيات، فهذا التواجد اعتبره اضطراريا ولن يكون استمرارا.

ويؤكد زاهر على أهمية التخلي عن مفهوم أن الدولة أو الحكومة هي التي يجب أن تلبي طلبات المواطن، وتوفر له الوظيفة، علينا تغيير المفاهيم ورفع الوعي والثقافة للمواطن وعلى الدولة وأجهزتها أيضا أن تساعد على قدرة المواطن على الاختيار وأن تعطي المواطن المفتاح في يده، فهي منظومة مفاهيم لابد من ترسيخها لبناء دولة نفخر جميعا بأننا بنيناها.

آمال رتيب

هل هو وجود « حزب قوى »؟!

أزمة النظام فى غياب الظهير السياسى

مكافحة العشوائيات وتقديم خدمات أساسية أهم داعم ■ محمد عبد النعيم: حزب بدون قاعدة شعبية لا قيمة له

دعم عدد من السياسيين والقانونيين وأحزاب، تلميح المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، عن ضرورة وجود حزب سياسي يدعم الحكومة، "ليُسهل مهمة إقناع الناس ببرنامجها وسياساتها"، خلال حواره مع الإعلامية لميس الحديدي في برنامج "هنا العاصمة"، مؤكدين على أن وجود ظهير سياسى للنظام السياسى الحالي، سيدعم توجهاته فى مسيرة بناء الدولة المصرية الحديثة، مشيرين إلى أن التعددية السياسية والحزبية هى قوام النظام السياسى فى مصر وفقا لنص المادة الخامسة من الدستور.

وشدد عبد القادر الهواري، المحلل السياسي، على وجود حزب كبير له أرضية يدعم مسيرة النظام السياسى للدولة ويحقق الديمقراطية، موضحاً أن الدستور المصرى نص فى المادة رقم «١٤٦» على أن يختار رئيس الجمهورية رئيس الحكومة ويؤلف الحكومة ويعرضها على البرلمان واذا لم يوافق عليها البرلمان خلال شهر يكلف رئيس الحزب أو الائتلاف الحائز على الأكثرية بتشكيل الحكومة وتعرض على البرلمان وإذا لم يوافق عليها يحل البرلمان.

واستطرد محمد عبد النعيم، رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان، أن يتمثل دور الظهير السياسى للنظام فى توضيح جميع الموضوعات الخلافية، بالإضافة إلي ابراز وتسليط الضوء على الإنجازات التى تحققت على أرض الواقع للشعب المصري، كما أن عليه أن يوضح كل المسائل والقضايا ومطالب واحتياجات المجتمع أمام النظام السياسى ليقوم النظام بالعمل بقوة وفاعلية على حلها وعلى رأسها العدالة الإجتماعية والحلول الناجزة للمشاكل الاقتصادية التى تجابه الدولة المصرية منذ ثورة ٢٥ يناير.

فيما أشار طارق عثمان، الخبير السياسي، إلى أنه فى حالة وجود حزب سياسي داعما للدولة، فيجب أن يكون له قواعد شعبية حقيقية ويكون جاذبا للشعب ولكل الراغبين فى العمل الحزبى والسياسى من خلال وجود كيان كبير يعمل على الارض ويكون أهم أولياته النهوض بالبلاد والعمل على استقرارها.

ومن ناحيته، شدد أحمد عبد الهادي رئيس حزب شباب مصر، أن وجود الكوادر السياسية والشعبوية خلف القيادة السياسية له أهمية كبيرة فى دعم الدولة واستقرارها، مناشداً النظام أن تكون كوادر الحزب السياسى من الشباب، ليكون نبضا للجماهيير ويسعى لحل مشاكلهم.

واكد علاء عبد المنعم المتحدث باسم حزب «دعم مصر»، أن وجود ظهير سياسى بات امراً هاماً للنظام، لمواجهة عناصر التشكيك ومشاكل وقضايا الوطن، لافتاً إلى أن الهدف من الظهير السياسى هو القضاء على الشائعات وحروب الجيل الرابع والتى نعانى منها منذ الثورة وتسعى لإسقاط الدولة المصرية ووقف عملية بنائها.



وكيل النواب: الحزب يعمل على تقديم الخدمات وإقامة بنية أساسية

واتفق النائب سليمان وعدان، وكيل مجلس النواب، مع ضرورة وجود ظهير سياسى للنظام السياسى، للإشراف على مكافحة العشوائيات وتقديم خدمات أساسية ودفع عجلة الاستثمار وإقامة بنية اساسية للدولة، مشدداً على أن يكون هناك خريطة للوصول الى الهدف المنشود من الإصلاح، وإبعاد العناصر المستغلة التى تبحث عن الوجود.

وأضاف إنه يجب ألا تقتصر أولويات "حزب الحكومة" على دعم قرارات الرئيس أو المساعدة فى عملية القيادة السياسية فقط، ولكن يجب أن يعمل على الكفاءة والديمقراطية والإلتزام، بحيث يؤسس لحياة حزبية حقيقية فى مصر الجديدة.

علي موسى

مؤشرات

سخف دبلوماسى



محمود الحضرى

في عام ١٩٨٥ كانت المعارضة على اشهدها ضد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، وفي حزب التجمع أصدر كتابا ضمن سلسلة "كتاب الأهالي" بعنوان "لا لمبارك" قبيل ترشيح نفسه رئيسا للبلاد لثاني مرة، وكانت الأهالي "الناطقة باسم حزب التجمع" تخوض حملة معارضة قوية تعبيرا ضد النظام، والرئيس مبارك، في فترة كانت من اصعب فترات العمل الصحفي الحزبي.

في ظل هذه الأجواء وتحديدا في ٧ أكتوبر وقعت حادثة الباخرة "أكيلي لاورو"، ومن لا يعرف هذا الحادث، فهو باختصار عملية فدائية قام بها أربع أشخاص تابعين لجبهة التحرير الفلسطينية باختطاف السفينة، وقتلوا الاميركي اليهودي «ليون كلينج»، ووصلت السفينة إلى الموانئ المصرية، وقام مبارك بادارة هذه الأزمة، والتي إنتهت إلى موافقة المختطفين على مغادرة السفينة مقابل حصولهم على مكان أمن، ودبرت لهم السلطات المصرية طائرة عسكرية إلى تونس، وسط حماية مصرية.

وحدث المفاجأة بأن اعترضت الطائرات الاميركية المقاتلة الطائرة، التي كان تقل الخاطفين، فوق البحر الأبيض المتوسط وأجبرتها على الهبوط في جزيرة صقلية الإيطالية، وجرت فيما بعد محاكمتهم في إيطاليا.

بعد الإنتهاك الأمريكي الواضح للسيادة المصرية، وإهانة رئيسيها بعد التصنت على كافة اتصالاته، إعتبرت المعارضة وصحفها، ومنها الأهالي أن هذه الإهانة لدولة ورئيسها، وخاضت الأهالي حملة ضد الولايات المتحدة الأمريكية، ووقفت تدافع عن الرئيس والحكومة المصرية، على اعتبار أن ما حدث هو عجرفة وتعال أمريكي ضد مصر، وإهانة لرئيسيها.

أعًرض هذا الموقف اليوم، بمناسبة كلمات إياد مدنى، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي في كلمته خلال افتتاح مؤتمر وزراء التربية للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو»، الخميس الماضي في تونس العاصمة، بحضور الرئيس التونسي «باجي قائد السبسي» وتطاوله على الرئيس عبد الفتاح السيسى.

ورغم الانتقادات ضد سياسات السيسي في البلاد، والإعتراض على العديد من الإجراءات والقرارات التي يتخذها، والموقف من بعض المشروعات التي أطلقها، والرفض للتوسع الكبير في دور الجيش في الإقتصاد والحياة المدنية، وتوجيه النقد للرئيس على المستوى المحلي، تبقى قضية توجيه الإهانات أو الإستخفاف منه قضية مرفوضة، خصوصا إذا جاءت من شخصيات دبلوماسية ورئاسية خارجية.

فلاشك أن ما قاله إياد مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، كلام مرفوض، خصوصا أنه لم يأتي في جلسة خاصة، أو في حوار جانبي، أو حتى في محفل محلي، بل جاء في مؤتمر دولي، وفي حضور لممثلي منظمة دولية، وليست ذلة لسان، فالحكمة كانت تقضي عندما أخطأ في نطق إسم الرئيس التونسي "السبسي"، وقال السيسي، وتراجع عنها وصححها، لم يكن هناك ما يدعو إلى حالة الإستخفاف، والقول بإقحام قصة "الثلاجة والمياه".

وبدى أن هناك حالة من العمد، لأنه ارتجل وقال عبارة المعيبة وغير الدبلوماسية، بإقحام نفسه فيما لايعنيه، وكأنه يجامل رئيس دولة، على حساب رئيس مصر، في محاولة لتبرير خطأ ارتكبه هو.

صحيح أن حالات الإرتجال التي يعتادها الرئيس السيسي تُوقعه في الإتيان بألفاظ، يلتقطها الشعب المصري بخفة دمه وتحويلها إلى نكات، وهو الشعب العربي الوحيد، إلا ما نذر، الذي يتعامل مع قادته بمثل هذه الطريقة، ونسمع عن كثير من الأخبار عن محاكمات وإعتقالات لأفراد في عالمنا العربي والإسلامية لأسباب تتعلق بتهمة العيب في "الذات الملكية والرئاسية".

أتصور أن مجرد اعتذار "مدني" في بيان منه غير كاف، فهناك الكثير من الأدوات والوسائل التي بها التعامل مع هذا السخف الدبلوماسي، حتى لو وصل الأمر لإقالته من منصبه.

وجهة نظرى

فزاعة ١١/١١ (٢ من ٢)



هالة فؤاد

نسمع بين الحين والآخر عن ثورة أو مليونية أو تظاهرة مرة يوم ٩/٩ وأخرى فى ٦/٣٠ وثالثة فى ١١/١١. ومر اليومان بهدوء وبلا أى أثر لنية ثورة ويقينا سيمر الثالث بنفس الهدوء.

الثورة التى تحولت لفزاعة لاتدور إلا فى عقول الساسة وجوقة منافقيهم من أبواق إعلامية مرتزقة لا هدف لها سوى نفاق الحاكم وإلهاء الشعب وصب اللعنات على كل معارض ولا تسمح حتى بالخلاف فى الرأى حتى وإن بدَر من مؤيدى النظام فى مزايدة رخيصة بدت من شدة إبتذالها ممجوجة ومفضوحة وإن كان يدعى العكس!!

قناع السذاجة الذى يتقن المصريون ارتدائه حرصا منهم على السلامة وإيثارا للمشى جنب الحيط خوفا من البطش والقهر والإهانة يغرى محترفى الفساد والكذب فى استمراء اللعبة.. فتعلو أصواتهم محذرة من دعاة الفوضى الذين لاهم لهم سوى إسقاط الدولة لتصبح مصيرها كسوريا والعراق!!

يصرخون عبر فضائياتهم ومقالاتهم وشيوخهم ومخبريهم بوسائل النقل يرددون نفس الكلمات "البلد مش مستحملة. إيه يعنى أزمة سكر..إيه يعنى أزمة طماطم.. إيه يعنى غلاء فى الخضار.. أنسيتم أن للخضار عروة تشتد خلالها الأسعار ثم لا تلبث أن تعود!!

ونبتلع ألسنتنا ونسلم بأن فعلا للخضار عروة لكن ماذا عن الكهرباء والغاز والأدوية ومصاريف المدارس وأسعار الكتب والكشاكيل والشنط والأحذية وأسعار الشقق والحديد والزيت والمكرونة والعيشة كلها هى الأخرى لها "عروة" مصدقين فقط نريد أن نعرف وقت الحصاد لتعود للأسعار رشدها واتزانها وعقلها!!

الغريب أن تبريراتهم اللامنطقية لا يهتم بها أحد سواهم وفزاعتهم الثورية لا تفزع أحدا غيرهم!! لم نسمع عن أحد يدعو لثورة ولم تعلن أى جهة نيتها للخروج والتظاهر ليس لأن الأوضاع كما يزعمون مستقرة أو أن ما تمر به البلاد أزمة طبيعية أو أن الناس راضية ومطمئنة ومؤيدة تأييدا كاملا للنظام ومباركة لكل مشاريعه وقوانيه وقراراته!! لكن لسبب آخر تماما ربما يبدو بعيدا عن ذهن المهوسين بفزاعة الثورة أو ربما يدركونه ويعملون بكل قوة على إضعافه ووأده فى المهد قبل أن يكتمل.

فى يقينى أن السبب الذى جعل من الدعوة للخروج والاحتجاج حلما مؤجلا وربما مستحيلا الآن. أن الشباب الذى تعلم الدرس وأدرك أن خطيئته الكبرى كانت فى غياب القيادة، فغياب القائد لم يكن ميزة كما توهم بسذاجة هؤلاء الأنقياء. لكن سنوات عجاف صعبة مرت بهم من المؤكد أنها دفعتهم لإعادة التفكير.

ومن الحمق الدعوة لخروج غير مضمونة تدفع فيها دماء شهداء وعيون نبلاء ثم نعود بعدها للمربع صفر.. من الحماقة أن يكرر الثوار خطيئتهم.. فالثورة لابد لها من قيادة وكوادر وهيكل يفرض نفسه ليكون بديلا عن نظام ثار عليه!!

قبل أن يتحقق ذلك لا داعى للقلق أو إثارة الهلع فالأمن مستتب والأمور هادئة وكله تمام يافندم حتى حين.. فاطمئنوا.

المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

قالت العرب

أقرأت أم ما زلت بكّاء على الوطن المضاع ؟ / الخوف كبّل ساعديك فرحت تجتنب الصراع / وتقول إنّي قد وشقّت الريح الشراع / يا أيّها المدحور في أرض يضجّ بها الشعاع / أنشد أناشيد الكفاح وسرّ بقافلة الجياع

من قصيدة «المدينة المحاصرة»

وسط أزمات اقتصادية متلاحقة وضبابية في رؤية الدولة المصرية لحل تلك الأزمات، طرح مراقبون العديد من التساؤلات حول دور الأحزاب السياسية في المشاركة في تقديم حلول للأزمات التي تواجهها الدولة، في حين قال آخرون إن النظام السياسي الحالي يرفض التنوع السياسي ويسعى إلى خلق حالة من الاصطفاف الشعبي خلفه.

وقد شارك السيسي، الخميس الماضي، فى جلسة نقاش حول دور الأحزاب السياسية فى تنمية المشاركة السياسية للشباب، وذلك فى إطار فعاليات اليوم، الثانى للمؤتمر الوطنى الأول للشباب، وشارك فى أعمال الجلسة عدد من رؤساء وأعضاء مجموعة من الأحزاب السياسية، وتحدث السيسي خلال الجلسة عن تجربة التحول الديمقراطى التى تعيشها مصر حاليا، مؤكداً على ما تشهده البلاد هو نمو وتطور تدريجى.



مع ضعف الأحزاب والقوى السياسية

نظام سياسي يرفض التنوع ويسعى إلى اصطفاف شعبى

أوضح الرئيس أن ازدهار هذه التجربة يحتاج إلى الإنصات باهتمام إلى الطرف الآخر، خاصة إذا كان من أصحاب الخبرة، فضلا عن ضرورة احترام الرأى الأخر وتقبله، مشدداً على أن ذلك يُعد الأساس اللازم لنجاح هذه التجربة، مؤكدا أهمية العمل على اختيار الأكفأ والأفضل لمصر، حتى تستطيع المضى قدماً بخطوات واثقة نحو مستقبل أكثر إشراقا.

اللافت للنظر إلى أن السيسي حرص خلال مؤتمر الشباب على التأكيد على عدم رغبته في أن تحدث اضطرابات في الشارع خلال الفترة المقبلة من الممكن أن تتسبب في أضرار مباشرة بالدولة المصرية في إشارة إلى دعوات التظاهر في (١١/١١) حيثٍ قال السيسي إن الدولة لا تحاسب أحداً على فكره، لكنه حذر من أي تحركات لهدم البلد، مطالبا بوقف الإحتجاجات، قائلا: «ما تخلوش المطالب بتاعتكم تاخد الشكل الاحتجاجي علشان خاطر البلد، لأن حجم الضرر سيكون كبيرا جدا إذا لم نضع هذا الأمر نصب أعيننا».

وأشار إلى أن قانون التظاهر صدر «في فترة صعبة على مصر في ظل ظروف كنا نعيش في مؤامرة وحروب الجيل الرابع والخامس»، وصدر القانون المثير للجدل في نوفمبر ٢٠١٣، ويرى حقوقيون أنه يصادر حق التظاهر، بعدما تم إلقاء القبض على مئات الشباب بموجب القانون، إلا أن الرئيس دعا إلى تعديله من خلال خاصة وحوار مجتمعي.

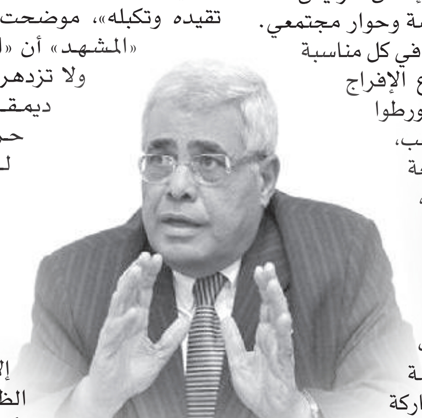
وأكد السيسي أنه يسعى في كل مناسبة للتدخل في بحث موضوع الإفراج عن الشباب الذين لم يتورطوا في أعمال عنف أو شغب، وهناك تحركات واسعة تجري في ذلك الشأن، وأنه تمت الاستجابة لعدة مبادرات، وشكل لجنة لدراسة حالات الشباب المحبوسين، في خطوة للإفراج عنهم، وطالب خلال مداخلته في ورشة عمل «تقييم تجربة المشاركة الشبابية في البرلمان».

مراقبون اعتبروا تصريحات السيسي خلال المؤتمر بمثابة محاولة منهم لغسل يده من أي إخفاقات خلال فترة الـ٢٨ شهر من حكمه، خاصة أنه حمل الإعلام مسؤولية زيادة سعر صرف الدولار، واضطراب العلاقات بين مصر والدول الآخرى.



نافعة: لا توجد أحزاب سياسية حقيقية
نجيدة: النظام قتل الحياة السياسية

أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، حسن نافعة، نفى وجود «أحزاب سياسية حقيقية في مصر»، معللا ذلك بكون «السلطة لا تريد أحزابا قوية، ولا تصدر قوانين مشجعة على العمل الحزبي، بل إنها تقيده وتكبله»، موضحت خلال حديثه مع «المشهد» أن «الأحزاب لا تنضج ولا تزدهر إلا من خلال مناخ ديمقراطي، وانتخابات حرة ونزيهة، وهو ما لم يحدث طوال عقود»، لافتاً إلى أن جماعة الإخوان المسلمين لا تعتبر من الأحزاب فهي جماعة عقائدية لا تستطيع العمل إلا في أجواء من الظلام والسرية.



وأكد أن نظام السيسي لا يعتمد على التواصلٍ أو المشاركة السياسية، مضيفاً «لا توجد مشاريع سياسية أو اقتصادية مطروحة للنقاش لذلك لا يمكن الحديث عن وجود حالة من التواصل بين السيسي والأحزاب إزاء الأزمات الدائرة في الوقت الحالي».

وأكد نافعة أن قصور الأحزاب عن تقديم أي مشورة اقتصادية أو دعم كثير من قضايا الرأي والمعتقلين السياسيين إلى عدم وجود مناخ ملائم في البلاد يسمح لهم بلعب هذا الدور.

الناشط الحقوقي، طارق نجيده، قال لـ«المشهد» «الاحزاب السياسية ليس لها دور كون النظام الحاكم لم يعطيها أي دور للمشاركة خلال الفترة الماضية»، مؤكدا، أن النظام الحالي قتل الحياة السياسية في مصر، وأن الشريحة الشبابية هي الآن أقوى شريحة معارضة للسيسي في الوقت الحالي، لكنها مشتته، والسيسي يحاول استمالتها بمثل هذه المؤتمرات.

وعزا غياب الأحزاب السياسية إلى «قيام نظام السيسي بلفظ معظم حلفائه»، مشيرا إلى أن بعضهم «ما زال يكابر، مغفلا أن رهانه على نظام السيسي فشل، كما فشل رهان كثيرين في السابق على الإصلاح في عهد حسني مبارك»، وتابع: «لا يوجد مناخ سياسي في البلاد؛ يصلح لأن يقدم أي حزب نفسه كبديل وطني، فالدولة أقصت كل السياسيين وأحزابهم، سواء المؤيدة أو المعارضة، ولا يتم استحضارهم إلا في الإعلام للإساءة إلى مفهوم الحزبية والأحزاب».

باهر عبد العظيم

تواضروس ذهب بمفرده ولم يصطحب أحداً إلتزاما بالدعوة

الكنيسة لم ترشح أحدا للمشاركة فى مؤتمر شباب شرم الشيخ

القس بولس حليم: الشباب القبطى ركز على المشاكل الوطنية ولم يثر مشاكل قبطية



شارك البابا تواضروس الثاني بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية في مؤتمر الشباب تحت عنوان "إبدع انطلق"

واستهل الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، العظة الأسبوعية بتوجيه التحية والمحبة للمؤتمر الأول للشباب.

ولفت البابا في عظته التي ألقاها من كنيسة الشهيد مارجرجس بمنطقة الضاهر، إلى أن هذا المؤتمر هو صفحة جديدة في نظرة الدولة والمسؤولين والقيادة السياسية للشباب، مشيراً إلى أن كل ما حدث في المؤتمر ينال اهتمام المسؤولين، لافتا إلى أن ذلك صفحة جديدة وبداية جديدة للعمل مع الشباب.

وبدوره قال مصدر كنسي مطلع ان البابا تواضروس لم يختار أحد من الاقباط للمشاركة في هذا المؤتمر بل جاءت الدعوة للبابا من رئاسة الجمهورية مثل باقي الحضور، مشيراً ان البابا لم يسطحب معه أحد للمؤتمر لان الدعوة مقتصرة عليه.

وأضاف المصدر أن البابا رحب بالمؤتمر وأعرب عن سعادته لفتح حوارٍ جاد مع القوي السياسية والشباب والرئيس وجها لوجهه وطرح حلول للقضايا التي تعاني منها مصر ومناقشة ملفات كثيرة

وثمن القس بولس حليم المتحدث الاعلامي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الجهود المبذولة من قبل رئاسة الجمهورية ووزارة الشباب للتواصل مع الشباب دون اقصاء لاحد ومناقشة مشاكلهم وطرح حلول للقضايا التي تعاني منها مصر، موضحاً ان الرئيس السيسي لم يقصي فئة من المشاركة بل الكل شارك في فاعليات المؤتمر اقباط ومسلمين.

ونفي حليم ان الشباب القبطي عرض مشاكل القضية القبطية خلال فعاليات المؤتمر بل اقتصرت على المشاكل الوطنية التي تهم مصر دون التطرق الي قضايا تهم فئة معينه للشعب.

ورش عمل

وشاركت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في ورشتين عمل خلال فاعليات المؤتمر وهما "الهوية الثقافية والخطاب الديني، استعادة الهوية المصرية وتعديل الخطاب الديني" وكان الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة ممثلين عن الكنيسة.

وقال بولس حليم لا نريد فصل الإنسان عن مجتمعه، ويجب أن يحمل الانسان مسئولية وطنهِ وأن يدرِك المخاطر التي تعاني منها مصر داخلياً وخارجياً.

وتحدث حليم خلال جلسة "استراتيجية استعادة الهوية المصرية" بحضور الرئيس السيسي عن كيفية وضع رؤية عن الهوية ومعناها والتأكيد عليها، لافتا إلى أن الهوية مصير وطن وليست رفاهية، قائلاً" إن أردت أن تمحى شعب إمحى هويته".

وأضاف، فى مداخلة له خلال جلسة الإنسان المصرى بين الحاضر والمستقبل ضمن ورشة الهوية الثقافية وتجديد الخطاب الديني بالمؤتمر، "لابد من عمل وعى لنشر الهوية على المستوى العام كله مع الأخذ فى الاعتبار أن الهوية مصير وطن تنمى روح الانتماء وتدافع عنه".

وأشار متحدث الكنيسة إلى الهوية السلبية مقدما مثال "أطفال الشوارع" وكيف أن علماء الاجتماع قاموا بتحليل ظاهر استخدام بعض هؤلاء الأطفال فى إلقاء قنابل المولوتوف فى مظاهرات فى السنوات الماضية ورأوا أن أسبابها شعور هؤلاء بالعدمية وفقد قيمتهم وصورتهم الذاتية وبالتالى فقد انتمائهم للوطن.

وقال القس حليم: الهوية إحدى العوامل التى تساعد على الانتماء للوطن والشعور بهمومه وصناعة حاضره ومستقبله.

المؤتمر اختبار للرئيس

ونفي جرجس بشري الناشط الحقوقي أيٍ اقصاء أو تهميش لدور القبطي في المؤتمر، مؤكداً أن الكنيسة شاركت ممثلة عن الاقباط فضلاً عن تواجد شباب قبطي بالمؤتمر.

وتسائل، هل سيتحقق مطالب الشباب خلال المؤتمر علي أرض الواقع أم انه "شو اعلامي "لاخماد نيران مظاهرة ١١/١١ المزعومة، مؤكداً ان هذا المؤتمر بلونة اختبار للرئيس لتحقيق مطالب الشباب .

وبدورة قال مينا مجدي منسق عام اتحاد شباب ماسبيرو، مؤسسة الأزهر شاركت بشبابها في مؤتمر الشباب في حين الكنيسة لمٍ تقدم شاباً واحد للمشاركة في هذا المؤتمر، متسائلاً أين دور اسقفية الشباب من هذا المؤتمر.

وأوضح أن الدولة تنظر الي الأقباط في شخص واحد فقط وهو البابا تواضروس، لافتاً إلى أن المؤتمر لم يناقش قضايا قبضة بل قضايا تهم الوطن لذا وجب تمثيل كافة التيارات والإئتلافات والفئات .

شباب غاضبون

أعلن ١٥٠ شابا من مختلف التوجهات والانتماءات السياسية المهنية، معارضتهم لـ"المؤتمر الوطني الأول للشباب"، في بيان وقعوا عليه وقرروا إطلاق حملة توقيعات موسعة على البيان خلال الفترة القليلة المقبلة.

وقال البيان: "المؤتمر يأتي استكمالاً لسلسلة عبثية من الحوارات الشكلية التي لم تسفر عن شيء، ولا تشهد اختلافا من حيث الشكل ولا المضمون عن دعوات سابقة لما سمى بالحوارات المجتمعية".

وتابع: "ممارسات السلطة تؤكد أنها لا تؤمن بالأساس بالحوار الديمقراطي الجاد، ولا تسمح بالاختلاف والتنوع، ولا تستجيب لأي مقترحات أو حلول بديلة"، معتبرين أن "المؤتمر محاولة لتزيين عروة هذه السلطة بالشباب؛ لأنه لا يوجد حد أدنى من الثقة في أن ما يخرج به هذا الحوار سيكون محل اعتبار أو نظر من السلطة".

وكانت أحزاب التيار الديمقراطي التي تضم "التيار الشعبي والكرامة والتحالف الشعبي والدستور والعدل ومصر الحرية" قد أعلنت مقاطعة المشاركة في المؤتمر.

طانيوس تمري

خربشة

عالم شريف!! (٢ من ٢)



د / سحر محمود عيسى

في البرامج أطفال مدارس دولية يجيدون اللغات الأجنبية ،ينطقون العربية بصعوبة وكأنهم سياح وهو ما ألحظه على أسرهم أيضا، فقرة ديكورات مبهرة، وتجميل، وعروض أزياء أكثر ابهارا، لتقف فى النهاية بعد كل هذه (الكرنفالات) ،من البرامج لتصرخ بأعلى صوتك: أين الناس (العادية) أهلي وأهلك أين الناس الطيبة ،أين أصحاب المعاشات، أين من لا يسألون الناس إلحافا أين الأسر المتعففة، التى تسعى فقط لتوفير قوت يومها وليس حياة كريمة مرفهة، أين القلوب والناس (المطحونة) فى المواصلات، والزحام، وطوابير الخبز، الذى لا يعرفون السيارات الفارهة ولا الديكورات المبهرة ولا أطباق الجمبرى والكافيار واللحوم والجاتوهات والتورتات.

ولا يهمهم أحدث خطوط الشتاء ولا الجديد في مكياج الشتاء ولا ألوان الديكورولا فقرة الأبراج - تلك الفقرة التي ترسخ فكرة الخرافة والتضليل والجهل - ليست هذه مصر التي تبدو على هذه الشاشات اللامعة، أين الذين لا يعنيهم سوى :الصحة والستر.

لماذا تغيرت ملامح إعلام مصر إلى إعلام الكبار، والأغنياء، والطبقات المرفهة فى السياسية وفى برامج الرياضة والمنوعات وفى كل شئ ،نتجاهل أكثر من ٤٠ مليون مواطن سقطوا سهوا فى الحياة وفى الرواتب، وفى الحقوق ، وفى رغيف الخبز وفى راحة البال، نتجاهلهم أيضا فى الإعلام الوردى الراقص والصاخب الذى يلمع ليلاونهارا!

لماذا لا تتضامن مثل هذه البرامج مع جراح الوطن فعلى الأقل تتوقف قليلا عن الرقص والصخب عند نكبة العبارة أو فقد شهداء الوطن، برنامج شريف وغيره من البرامج يحقق نسب مشاهدة عالية، فلماذا لا يستثمر هذا النجاح والتميز فى عمل الخير من أجل مصر ولمصر، التى لا تحتاج إلى صراع السياسيين والكبار على الكراسى والسلطة بقدر احتياجها إلى زرع نبات الخير فى كل ركن أخضر فيها، حتى تعود كما كانت.. إذا كانت مساحة الصخب والضجيج تحتل أكثر من ٩٠ بالمائة ،فلماذا لا نتمسك بالنسبة المتبقية فى زرع نبات الخير والعمل الإنسانى ،لتحفيز الناس على العطاء.

يهتم - أكثر- بالمواهب والمبتكرين والمخترعين ، يقدم شباب مصر المبدع، وكم أشعر بالأسى عندما أرى حرص هذه البرامج على تقديم مواهب الأطفال من المدارس الدولية واللغات وكأن المدارس الحكومية ممنوع الاقتراب منها ، أو أنها تخلو من أمثال هؤلاء، وأكثر ما يحزننى ويضحكنى فى الوقت ذاته، أن هذه المواهب التى تقدم -مع احترامى لهم -هم بلا مواهب أصلا

حقيقة أتوقف كثيرا عند أشياء سطحية كثيرة ،لنا أن نمر عليها مرورا عابرا، لا أن نحيطها بهذه الأضواء الكثيفة التى تكشف عن سراب فى النهاية .

إن مصر التي أراها على الشاشات اللامعة الراقصة هي مصر الأغنياء فقط والكبار الذي لا يذوقون رغيف الخبز المتزج بأنات الفقر والجوع والمرض ..إنه فقط (عالم شريف).

محطات

«حلة محشى» هدية هيلارى !!



بهى الدين حسن

■ الإهتمام الزائد من قبل وسائل الإعلام العربية بإنتخابات الرئاسة الأمريكية ، والصراَع الدائر بين هيلارى كلينتون المرشحة الديموقراطية ودونالد ترامب المرشح الجمهورى ، أشبه بمن يتابع الحداية ، ظنا منه أنها (الحداية) ستلقى عليه الكتاكيت !!

■ فلا هيلارى كلينتون ، فى حال فوزها ستقدم للعرب صينية محشى هدية ولا الملياردير دونالد ترامب فى حال فوزه هو الآخر سيبنى للاجئين من العرب الفارين من آثار الدمار فى بلادهم شققا سكنية !!

■ فالسياسة الأمريكية سواء كانت تقودها هيلارى أو يقودها ترامب هى هى ، سياسة مؤسسات وليست سياسة أشخاص ، ولايجب أن ننسى دور منظمة الشئون الأمريكية الإسرائيلية «الأيباك» التى لا يمكن لمرشح رئاسى أن يصل إلى البيت الأبيض ، إلا بعد إقامته علاقات وثيقة مع تلك المنظمة ، وإظهار تأييده لإسرائيل !!

■ فمنظمة «الأيباك» تم تأسيسها فى عهد الرئيس أيزنهاور بعد مضى ثلاث سنوات من تأسيس دولة الكيان الصهيونى، وتعتبر منظمة صهيونية من أقوى منظمات الضغط على أعضاء الكونجرس، هدفها تحقيق الدعم الأمريكى لإسرائيل !!

■ ففى حوار سابق أعلن فيه ترامب ، أنه فى حالة فوزه فى الإنتخابات الأمريكية الحالية ، فإنه سيتخذ قرارا بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، للتأكيد على أن المدينة هى عاصمة إسرائيل !!

■ وأكدت هيلارى كلينتون منذ أن قررت خوضها إنتخابات مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك أنها ستكرس جهودها داخل الكونجرس لتوحيد مدينة القدس ، لتصبح عاصمة لإسرائيل !!

■ وربما هذا يفسر معنى أن المولين السبعة لحملة هيلارى الإنتخابية جميعهم من رجال الأعمال اليهود ، المنتمين إلى اللوبى الصهيونى والذى من بينهم رجل الأعمال الشهير « جورج سوروس «الذى تبرع وحده لحملة هيلارى بما يزيد على ٧ ملايين دولار. الأمر الذى جعل جريدة « نيو أوبزرفر «تطلق عليها « مرشحة اللوبى الصهيونى» !!

■ وإذا عدنا إلى الوراء، فأثناء حملته الإنتخابية، زار الرئيس السابق ريجان منظمة «الأيباك» وخطب قائلا «إن إسرائيل ليست أمة، بل هى رمز، ففى دفاعنا عن حق إسرائيل ، إنما ندافع عن ذات القيم التى بنيت على أساسها أمتنا " !!

■ وفى خطابه أمام الكنيسيت (١٩٧٩) قال الرئيس «كارتر» أن العلاقة بين أمريكا وإسرائيل هى علاقة دينية فى الأساس، ولا يمكن تقويضها ، لأنها متأصلة فى وجدان وأخلاق وديانة ومعتقدات الشعب الأمريكى !!

■ أما أقوال الرؤساء اللذين تولوا مقاليد الحكم فى أمريكا حديثا فمازالت ترن فى آذاننا ، فلم يتورع بوش (لافرق بين بوش الأب وبوش الإبن) فى حربه على الخليج من أن يطلق عليها حربا صليبية، وكان بوش كما أسرّ لرئيس فرنسا وقتها جاك شيراك الذى رفض أن يشترك فى الحرب أنه (بوش) يرى أن العرب هم قوم يأجوج ومأجوج ، وأن هذه الحرب تستهدف القضاء على يأجوج ومأجوج اللذين يعملان على تشكيل جيش إسلامى من المتطرفين فى الشرق الأوسط للقضاء على إسرائيل والغرب الأمر الذى جعل شيراك يستغرب هذا من رئيس أكبر دولة !!

■ وهذا مارواه الصحفى الفرنسى « كلود موريس « الذى إلتقى بشيراك فى الفترة التى سبقت الحرب الأمريكية على العراق !!

■ فوجه أمريكا أقبح من أن تزينه المساحيق، ويجب ألا يغيب عن العرب كلما لاح لهم وجه أمريكا المثل القائل « إيه تعمل الماشطه فى الوش العكر» ؟!

«المحبوسين» و«التظاهر» و«تنظيم الإعلام»

مؤتمر الشباب الأول.. قرارات مهمة ووعود رئاسية تنتظر التنفيذ

مع انتهاء مؤتمر الشباب الأول الذي أقيم في مدينة شرم الشيخ على مدى ثلاث أيام نهاية الأسبوع الماضي، قررت رئاسة الجمهورية تشكيل اللجان المعنية بتنفيذ قرارات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي التي أصدرها في ختام المؤتمر الوطني الأول للشباب.

ومن المقرر أن يتم تشكيل مجموعات عمل تحت إشراف مكتب رئيس الجمهورية تضم الأجهزة التنفيذية والحكومية والبرلمان والقوى الوطنية المشاركة من أحزاب وجامعات ومثقفين ورياضيين وباحثين لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر.

وكان السيسي أصدر الخميس الماضي، في ختام مؤتمر الشباب، عدد من القرارات من بينها تشكيل لجنة وطنية من الشباب لفحص ومراجعة موقف الشباب المحبوسين، ودراسة مقترحات ومشروعات تعديل قانون التظاهر المقدمة من الشباب، وسرعة الانتهاء من إصدار التشريعات المنظمة للإعلام، كانت هذه أبرز قرارات الرئيس خلال فعاليات المؤتمر.

مراجعة موقف الشباب المحبوسين:

قرر الرئيس تشكيل لجنة وطنية من الشباب بإشراف مباشر من الرئاسة تقوم بفحص شامل ومراجعة لموقف الشباب المحبوسين على ذمة قضايا، بشرط أن لا يكون قد صدر بحقهم أى أحكام قضائية، وذلك بالتنسيق مع الأجهزة من الدولة على أن تقدم تقريرها خلال ١٥ يوماً على الأكثر لاتخاذ ما يناسب من إجراءات بحسب كل حالة، فى حدود الصلاحيات المخولة دستوريا وقانونيا لرئيس الجمهورية.

وفي هذا الصدد، علق الكاتب الصحفي عبدالله السناوي، أن التعهد الجديد للرئيس عبد الفتاح السيسي، فيما يخص إعادة النظر للمحبوسين من الشباب خلال ١٥ يومًا بمثابة «الشيء الإيجابي الذي حركته فعاليات المؤتمر الوطني الأول للشباب»، مؤكدًا أن الحكم التاريخي للمؤتمر سيتوقف على ما سوف يجري خلال شهر نوفمبر الجاري فيما يخص مسألة الإفراج عن الشباب المحبوسين.

وأشار «السناوي» في تصريحاته لـ «المشهد» أنه ينتظر الإجراء العملي في الإفراج عن العدد الأكبر من الشباب المحبوسين والذين وصفهم الرئيس بأنهم أولاده خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر الجاري، مضيفًا «سنتاكد وقتها من نجاح المؤتمر بشكل فعلي».



السناوى: المهم هو الإجراء العملى بالإفراج عن الشباب

تعديل قانون التظاهر:

وفي سياق القرارات التي اتخذها الرئيس السيسي، في ختام مؤتمر الشباب، كلف الرئيس الحكومة بتشكيل لجنة لدراسة المقترحات المتعلقة بتعديل قانون التظاهر، مؤكداً أنه يهتم بكل ما يتعلق بمشاكل الشباب ويوجه بدراسة مشكلاتهم، كما وجه مؤسسة الرئاسة بإعداد تصور سياسي لتدشين مركز وطني لتأهيل الكوادر الشبابية سياسيا واجتماعيا وأمنيا واقتصاديا من خلال نظم ومناهج ثابتة ومستقرة تدعم الهوية المصرية، على أن تضخ الشباب في كافة المجالات.

كما وجه الرئاسة بالتنسيق مع جميع أجهزة الدولة لعقد مؤتمر شهري للشباب من كافة الأطياف والاتجاهات، يعرض خلاله ويراجع جميع التوصيات الصادرة عن المؤتمر الأول للشباب.

ومن جانبه، أشاد حسين أبو جاد، عضو لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، بتوصيات الرئيس السيسي الخاصة بدراسة اقتراحات تعديل قانون التظاهر المقدم من قبل شباب الأحزاب، مؤكدًا أن استجابة مؤسسة الرئاسة لمطلب الشباب من أجل تعديل قانون التظاهر الذي أثار جدلًا واسعًا، نعتبره عي القيادة السياسية.

وأشار عضو لجنة حقوق الإنسان، في تصريحاته لـ «المشهد» إلى أن تعديل قانون التظاهر، سيعمل علي رأب الصدع بين الدولة والشباب، كما أنه سيمنح مساحة حرية أكبر في التعبير عن أراء الشباب، مطالبًا في الوقت نفسه، الشباب بتحمل مسئولياتهم تجاه الوطن.

إصدار التشريعات المنظمة للإعلام:

كما كلف الرئيس السيسى، الحكومة بالتنسيق مع مجلس النواب، للإسراع بإصدار التشريعات المنظمة للإعلام، والانتهاء من تشكيل المجالس المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي.

وقرر الرئيس، قيام الحكومة بالتعاون مع الأزهر الشريف والكنيسة والجهات المعنية بالدولة، بعقد حوار مجتمعي مع المتخصصين والكبار والخبراء والمثقفين، بالإضافة إلى التمثيل المكثف من الفئات الشبابية لوضع ورقة عمل وطنية تمثل إستراتيجية شاملة لترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق السليمة لتصويب الخطاب الديني.

وثمن الدكتور حسن علي رئيس قسم الإعلام جامعة المنيا، قرارات الرئيس المطالبة بالتسريع بإصدار قانون تنظيم الإعلام، مؤكدًا أنها خطوة على الطريق الصحيح.

وأوضح في تصريحات لـ «المشهد» أن الدولة المصرية حين أكتوت بنار الفوضى الإعلامية، هرعت لتنظيم الإعلام، والحديث الفعل عن التنظيم يتطلب النظرة السليمة من الجهات التنفيذية لطبيعة المرحلة للخروج بقانون يتماشى وطبيعة المرحلة والتقنيات الحديثة التي تداخلت مع الصحافة والإعلام.



عبدالله السناوى

أبوجاد: موافقة القيادة على تعديل قانون التظاهر وعى سياسى

حسن علي: قضية التشريعات المنظمة للإعلام خطوة على الطريق الصحيح

أحمد ناجي

طموحات وأمانى تحطمت على صخرة الواقع

2016.. عام الشباب فى الاحتجاجات والإعتقالات

محمد أبوالنجا: حملة لعقد مؤتمر بديل للشباب أشمل وأعم من مفهوم تأسيس حزب لهم

بالرغم من إطلاق الدولة على عام ٢٠١٦ عام الشباب، إلا أنه يستحق بالفعل تسميته بعام الشباب، نظرًا لما عانته هذه الفئة خلاله، فمع نهاية ٢٠١٥، كانت الدولة قد أنهت بالفعل استحقاقات خريطة المستقبل التي أعلنها السيسي في الثالث من يوليو ٢٠١٣ عندما كان وزيراً للدفاع، وكان عام ٢٠١٦ بالنسبة لها هو عام الانطلاق، لكن الشباب رأوه فيه غير ذلك.

في إبريل ٢٠١٦، وقعت الحكومة المصرية اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، للتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير المصريتين، خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان لمصر، وانبرت بعدها الأقلام المقربة من النظام لتبرهن بكل السبل على سعودية الجزيرتين، الأمر الذي أثار حنق الشباب لرفضهم الاتفاقية، حيث نظم الآلاف من «حركة شباب ٦ أبريل» وحركات أخرى للاحتجاج على الاتفاقية في أكبر مظاهرة عقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ولم يتردد النظام في ملاحقة المتظاهرين، فاعتقل المئات منهم ونظمت حملات مداهمة للمنازل لإجهاض دعوات التظاهرات التالية.

وأصدر القضاء أحكاماً مُشددة ضد المئات من المقبوض عليهم، وصلت إلى الحكم بالحبس لخمس سنوات وغرامات بلغ مجموعها أكثر من خمسة ملايين جنيه، ما يزيد على النصف مليون دولار، وعندما ألغي حكم الحبس لاحقاً، نظمت الحركات المناهضة للاتفاقية أكبر حملة اكتتاب في مصر منذ عقود لسداد غرامات المحبوسين.

ودخل شباب المحامين على الخط، وكان لهم دور بارز أيضاً في مقاومة الاتفاقية في ساحة القضاء، فقد ظهرت الوجوه الشابّة بالخرائط والوثائق أمام محكمة مجلس الدولة للطعن في الاتفاقية، ووقف تنفيذها، فكان موقف الشباب ضد اتفاقية تيران وصنافير هو الأبرز في عام ٢٠١٦، عام الشباب، وكان أيضاً الأكثر تأثيراً، حيث نجحت الحركة حتى الآن في تعطيل الاتفاقية، ولكنه لم يكن الموقف الوحيد.

أما طلاب الثانوية العامّة فكان لهم تحركهم أيضاً في عام الشباب، بتنظيم مظاهرة تسريب امتحانات الثانوية العامة، بعدما قررت وزارة التربية والتعليم إعادة الامتحان في بعض المواد، وهو ما اعتبره الطلاب عقاباً لهم على ذنب لم يقترفوه، فتظاهر طلاب الثانوية العامة للمرة الأولى وحاصروا وزارة التربية والتعليم، معلنين احتجاجهم، لا فقط على إعادة الامتحانات، بل أيضاً على نظم التعليم والمناهج ومجمل العملية التعليمية، وأصبح للطلاب بشكل جماعي رأي وموقف من المنظومة التعليمية.



ابو النجا

كما كان للنقابات المهنية و شبابها أيضاً دورًا هامًا، فقد حشدت نقابة الأطباء الآلاف من أعضائها احتجاجا على اعتداء أفراد من الشرطة على طبيب أثناء عمله في المستشفى، كما انتفض أعضاء نقابة الصحفيين احتجاجاً على اقتحام الأمن لمقر النقابة واعتقال صحفيين بتهمة التحريض على التظاهر ضد اتفاقية تيران وصنافير، هذا هو عام الشباب بالفعل.

وبالتزامن مع أعمال مؤتمر الشباب الأول الذي أقيم في شرم الشيخ تحت رعاية وحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي انتهى الأسبوع الماضي، إثيرت موجة من الجدل والسخرية وسط الشباب، تجعلنا نتسائل كيف ترى الدولة الشباب؟، وما هي طموحاتهم؟، وهل الشباب بحاجة لحزب سياسي للتعبير عنهم؟

في هذا الصدد، أكد شادي الغزالي ، الناشط السياسي أن الدولة ومؤيدوها أحاطت المؤتمر بدعاية واسعة، وصورته على أنه بداية عهد جديد لعلاقة الدولة بالشباب، إلا أن ذلك واجه رأي أخر، حيث أعلنت معظم قوى المعارضة، سواء الرسمية الممثلة في الأحزاب، أو غير الرسمية الممثلة في الحركات السياسية، رفضها حضور المؤتمر.

وأضاف الغزالي أن بيانات رفض حضور المؤتمر والهجوم على "سياسة القمع والملاحقة" التي تتبعها الدولة تجاه الشباب من الأحزاب والقوى السياسية توالت، حتى طالبت الأحزاب الرافضة لحضور المؤتمر النظام المصري بإطلاق سراح الشباب المعتقل، إذا كان بالفعل يسعى لإقامة أي حوار معهم.

شادي الغزالى: طلب قوائم المعتقلين تسويف تكرر مرات فى السابق

وأضاف: نظرة الدولة قاصرة للشباب، حيث إنها لم ترى سوى من دعي لحضور المؤتمر، بالرغم من أن رفض الدعوى جاهر بها بعض الحضور خلال المؤتمر أمام الرئيس نفسه، الذي رد عليهم بطلب قوائم للمعتقلين ليتسنى إطلاق سراحهم وفقاً للقانون، وهو ما اعتبر تسويفاً نظراً للقوائم المتكررة التي قُدمت للدولة من "المجلس القومي لحقوق الإنسان" وشباب الإعلاميين وجهات أخرى دون أن يتم الإفراج عن السجناء من الشباب.

وعن الشباب، قال محمد سيف أبو النجا، عضو الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ، إن النظام استمر طوال عام ٢٠١٦ الذي أعلنه "عاماً للشباب" في اضطهاد الشباب وملاحقتهم دون توقف.

وعن تأسيس حزب يضم الشباب ، أوضح أبو النجا، أن هذه الفكرة يتسلق على أكتافها الطامعين في مكاسب سياسية لذا أنها غير قابلة للتحقيق في الوقت الحالي، مؤكدًا أن الحملة التي انطلقت ضد "مؤتمر الشباب" ودعت لعقد مؤتمر بديل للشباب، أشمل وأعم من مفهوم الحزب.

وبين أن الحملة تعرضت لما عاناه الشباب المصري خلال ٢٠١٦، سواء على المستوى الأمني من اعتقالات وسجون وملاحقات أمنية واختفاء قسري، وإهمال طبّي في أماكن الاحتجاز والسجون، أو على مستوى التعليم الذي يشهد تدهورا ملحوظا على مستوى التعليم الحكومي أو ارتفاعا قياسيا في تكاليف التعليم الخاصّ، حتى أصبح التعليم الجيد للصفوة فقط، أو على مستوى الرعاية الصحّية التي ارتفعت تكاليفها وتراجعت جودتها، فضلاً عن تراجع فرص العمل للشباب وارتفاع نسبة البطالة، كما لم تتجاهل الحملة توجه الشباب للهجرة، حتى ولو في قوارب الموت بحثاً عن فرصة حقيقية للعيش.



الغزالى

أميرة العنانى

الوطن واختبار الأسئلة المغلقة (٢ من ٢)



د. بليغ حمدى اسماعيل

بغير اجترار لذكريات المشهد المصري فالمسار بحق معقد جدا ، ولا يحتاج إلا لبصيرة نافذة من المواطن وإلى تفاعل وإدراك لخطورة المرحلة كما أشار إلى ذلك الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورغم هذا النداء فالمواطن المصري يريد أن يضغط على المفتاح طلبا لاستجابة سريعة، ولعله يفكر طويلا عن أسباب عدم التقدم في تجديد الخطاب الديني منذ الإعلان عن ضرورة تجديده بما يتناسب مع فكر المرحلة الراهنة وبما يواجهه من تيارات وفصائل وأفكار متطرفة.

ولعل الملمح الأخير وهو تجديد الخطاب الديني يعد الأكثر تصدرا للمشهد المصري المجتمعي ، فبرغم تناول الشيوخ والمفكرين وأصحاب الأقلام الوطنية الجادة للمسألة الطارئة لاتزال حملات التطرف قائمة بالفعل سواء على الاستخدام اللفظي أو التراشق الكلامي خلال الفضائيات أو الصحف ، أو عن سبيل الممارسات العنيفة باستخدام الأسلحة. ولا أغفل تقاعس المؤسسات الدينية الرسمية رغم جهودها في التصدي للخطاب الديني المتطرف ، فقط هي تقيم مؤتمرات وندوات لمن لا يحتاجون إلى التذكرة أو التوعية أو التنبيه، ويدشنون حملات ترويجية لخطاب ديني معاصر لكنه يقدم لعلماء أجلاء أو لمفكرين يشكلون وعي الأمة لكن المواطن المستهدف نفسه لا يزال بمنأى عن كنه التجديد وفضيلته .

ووجدت أشخاصا كثيرين لا يعبأون بموضوع تجديد الخطاب الديني وهم في ظن أن الحديث عن التجديد هو هجوم ممنهج ضد الدين ، ولهم الحق وعليهم أيضا الخطأ، فالحق لهم حينما يتباطأ القائمون على أمر التجديد في توضيح المصطلحات المهمة المرتبطة بالخطاب المقصود تجديده، ولهم الحق في عدم توضيحهم وتبصيرهم بالتحديات التي تواجه الخطاب الديني الراهن، أما الخطأ الذي يعتريهم فهو أنهم لا يفرقون بين نص ديني مقدس وبين خطاب ديني بشري كتب في ظروف غير مماثلة ولا يخضع لرقابة تاريخية فيعد بذلك خطابا مغلقا لا يدعو إلى التفكير أو التأمل ولا يتكيف مع إحداثيات مغايرة لطبيعة زمنه أيضا .

وحينما أراجع مع ذاكرتي أسماء الأعلام المصرية الرائدة في مجال التجديد لا أستطيع حصرها ، تلك الأسماء التي تجد دوما هجوما مضادا من أصحاب العقول المغلقة أو تلك التيارات الدينية المتطرفة التي لم تخرج بعد عن عصورها الكهفية البائدة. لكن وقتما تسعى المؤسسات الدينية الرسمية في مصر بجدية وقصد وعمد لتجديد خطابها الديني فلابد من إطالة النظر والوقوف طويلا وكثيرا بعمق وروية صوب اجتهادات الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده، الذي يفرض باسمه وطرحه التنويري الرصين وبمجهوداته الإصلاحية على المشهد الراهن.

حتى جمود الخطاب الديني أصاب حركة البيع والشراء وهذا ما نلمح آثاره في عمليات الاحتكار والبيع والتربح السفيه لدى كثير من التجار اليوم.

العصيان الأسود



عبد الرازق الشاعر

زامبيا دولة صغيرة بحجم مفحص قطاة في محيط زاخر بالسواد والقلق في غرب القارة الهرمة، لكنها رغم واقعها البائس وحجمها الصغير تستطيع أن تبهر العالم كل صباح، وأن تخرج من معطفها الأسود المملوء بالفول السوداني قرارات بحجم المحيط. فها هي الدولة القزم التي لا تتجاوز مساحتها ولاية تكساس الأمريكية تعلن تعملقها المباغت لتقفز فوق أسوار المنظمات الدولية رافضة القهر والظلم والتمييز. وكما استطاعت زامبيا أن تتحرر من وصاية المملكة المتحدة عام ١٩٦٤، وتتمرد على دول الكومنولث عام ٢٠١٣، وأن تعلن نفسها جمهورية إسلامية عام ٢٠١٥، ها هي تقرر اليوم انسحابها المبيت من المحكمة الجنائية الدولية اعتراضا على التمييز المتعمد ضد اللون.

بالأمس فقط، أعلنت زامبيا في نشرة المساء انسحابها من "محكمة القوقاز الدولية لاضطهاد وإذلال الملونين ولا سيما الأفارقة." ولم يكن خلف القرار ثمة علامة تعجب، فقد سبقتها جنوب إفريقيا وبوروندي إلى قرار مماثل منذ أيام، لكن نص القرار الذي أذاعته القناة الإخبارية والناطقة باسم الحكومة والحزب الحاكم جاء مثيرا ومباغتا، مما دفع بعض الحقوقيين إلى مهاجمته والرد علي، لكن بنسودة الزامبية الأصل والتي تشغل منصب المدعي العام للوكالة الجنائية الدولية رفضت التعقيب على تصريحات يحيى جامع رئيس البلاد، وقالت: "لا يجب أن نشعر بالإحباط أو الهزيمة. لدينا تحديات نعم، لكننا سنحصيها ونواجهها."

لكن رباطة جأش السيدة وهي ترد على أسئلة الصحفيين، لم تخف توترها، ولم تهدئ من روع المراقبين الذين يخشون من تمرد إفريقي جماعي لا سيما بعد أن أعلنت أوغندا وكينيا أنهما تفكران في الأمر نفسه حاليا، وأنهما تنتظران انعقاد القمة الإفريقية التي سيكون قرار الانسحاب من المحكمة الدولية على رأس أولوياتها. الأمر خطير جدا لمن لا يريدون دفن رؤوسهم في رمال إفريقيا الحارة، فهو ينذر بانتهاكات إفريقية جمة لن تبقى ولن تذر حقوق إنسان بها. لكن المتتبع لقرارات المحكمة الدولية التي لم تدن إلا ستة رؤساء أفارقة وأبرزهم البشير السوداني يلقي ظلالا من الشكوك المبررة حول شفافية المنظمة وحياديتها، كما يقوي شوكة يحيى جامع المتهم من قبل منظمات حقوقية جمة بممارسة القمع والفاشية ضد أصحاب الرأي والقلم، وهو ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى قطع معوناته المادية والعينية عن الدويلة السمراء منذ عام ونيف.

ما يتخوف منه المعارضون في زامبيا أن تقوي قرارات القمة الإفريقية شوكة النظام "القمعي" الذي "يكمم الأفواه ويطارد المعارضين حتى آخر حدود الوطن". فهو نظام "غير دستوري جاء بانقلاب أبيض قاده الملازم أول يحيى جامع عام ١٩٩٤"، والذي استمر في حكم بلاد لم يستطع استثمار سدس مواردها حتى اللحظة، رغم وفرة الطمي والماء بطول البلاد وعرضها. وبدلا من التثوير والتحديث، لجأ النظام إلى فرقعات سياسية إعلامية ليس آخرها إعلانه اكتشاف علاج للإيدز من الأعشاب البرية.

المهم أن يحيى جامع استطاع أن يزم حاجبيه في وجه مواطنته السمراء وأن يرفض بملء عباءته البيضاء الانضواء تحت منظمة لا تجيد إلا قنص الأفارقة ولا تطارد إلا ذوي البشرة السوداء، وقد يكون الرجل محقا هنا، إذ لم تدن تلك المحكمة يوما العابثين بشواربها ومؤخرتها المكتنزة من البيض والصفر في آسيا أو أوروبا أو الأمريكتين. قد يكون يحيى محقا لأن الفظائع التي يمارسها بوتين وأوباما في بلادنا المنكوبة تمر من تحت أنف المنظمة دون تعليق أو شجب أو إدانة، وكأن القوانين الأممية لم تخلق إلا لتعلق المشانق حول الرقاب السوداء.

قالت العرب

لا تمش ورائي فقد لا أعرف الطريق، ولا تمش أمامي فقد لا أتبعك.
امش إلى جواري فقد نصبح أصدقاء.

أنيس منصور

المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

يتأرجح بين الأمل والتمنى

الشباب ينتظرون نتائج حقيقية وليس «شو» إعلامى

«مستقبل وطن»: السيسى نجح فى اجتذاب الشباب بعد الإبادة العقلية فى عهد مبارك

انقضى المؤتمر الوطني الأول للشباب، والذي انعقد على مدار ثلاثة أيام بمدينة السلام "شرم الشيخ"، بعد أن ظهر في أبهى صوره الخارجية وتحلى بما يليق بالدولة المصرية، من ثوب الديمقراطية والحوار المجتمعي المتحضر، والمناقشات السياسية التي جمعت لفيف من العلماء وكبار رجال المسئولين في الدولة والسلطة الرقابية والتنفيذية بالدولة، ورأسها المتمثلة في رئيس الجمهورية، حضروا جميعا للاستماع لما يميله عليهم شباب مصر.

أجمعت جميع الفئات والأطراف بالدولة المحسوبة وغير المحسوبة عليها، بأن التوصيات التي خرج بها المؤتمر، تمثل تحولاً كبيراً في السلطة المصرية وتطور في سياسية الدولة، إلا أن هناك من المخاوف والمزاعم التي انتابت بعض الشباب من أي يكون هذا المؤتمر كسابقيه من كونه مجرد "شو" وتجميل لوجه الدولة، وأنه لا علاقة له بأطماح الشباب وآمالهم.

الدكتور خالد بدوي المتحدث باسم حزب مستقبل وطن، وأحد شباب الـ"PLP" المشارك في مؤتمر الشباب الأول، قال "إنه أكبر مؤتمر في تاريخ مصر، حضره أكبر عدد من الشباب من حيث التمثيل والحضور، قياسا بمؤتمرات في عهدي الرئيسين جمال عبدالناصر وأنور السادات، مؤكدا أن خروج مؤتمر بهذا الشكل للشباب يؤكد على اهتمام الدولة بالشباب وأنها لن تتركه.

وأضاف "بدوي"، لـ"المشهد"، أن النظام في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك كان يتبع سياسة الإبادة العقلية للشباب، وكان الشباب غائب عن إبداء رأيه أو التعبير عن أفكاره والمطالبة بحقوقه، معتبرا مؤتمر الشباب الأول خرج طاقات الشباب المكبوته لأكثر من ٣٠ عاما من الحكم الديكتاتوري الظالم.

ورأى " أحد شباب الـ"PLP" "،"برنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة أن إطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسي لجائزة الإبداع السنوي خلال المؤتمر، تعتبر حافزا كبيرا للابداع ولإخراج طاقات الشباب للتنافس بين الشباب في الانجازات.

وتابع، أن التوصيات جاءت نتاج عقد ٢١ جلسة عامة و٨ جلسات فرعية، وناقشت كل القضايا التي تهم الشباب المصري من قضايا التعليم والصحة والحريات وغيرها من القضايا تهم الشباب المصري بكل فئاته وأطيافه، عن طريق استفتاء للرأي.



«اتحاد طلاب مصر»: الدولة لم تدعونا للتمثيل والمؤتمر "عروة" السلطة
«المصريين الأحرار»: تطور غير مسبوق للدولة ولكنه لا يمثل كل شباب مصر

وقال، تم خلال المؤتمر، عرض أفكار وآراء مختلفة تسهم في إثراء الحياة السياسية في مصر، معتبرا نجاح المؤتمر وخروجه بهذا الشكل في ظل الظروف الحالية يعتبر انجاز للدولة، قائلا: إن الرئيس السيسي استطاع ان يجمع الشباب حوله بعد عزوفهم عن المشاركة في العملية الانتخابية والمشاركة السياسية خلال الفترة الماضية"، واستطاع ان يطوق بالشباب حتى لو كان بشكل رسمي ومباشر من خلال حضوره لجلسات المؤتمر على مدار الثلاثة أيام واستماع الشباب ومناقشتهم مباشرة، ومعرفة ما يعانون منه".

وبين أن أكثر من ٦٠٪ من الشعب المصري من الشباب تحت سن الـ٣٥ عاما، وهي تعتبر ثروة هائلة لابد من استغلال طاقتها واستيعابها، معتبراً أن التوصيات التي خرج بها المؤتمر هي توصيات مفاجئة بالنسبة للشباب، خصوصا تشكيل لجنة من الشباب ولأول مرة، تقوم على إجراء فحص شامل ومراجعة موقف الشباب المحبوسين على ذمة قضايا ولم تصدر بحقهم أي أحكام، بالإضافة إلى تأهيل الكوادر الشبابية، وعمل اجتماع دوري شهري لمتابعة كل المستجدات.

ووصف شهاب وجيه المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار، المؤتمر الوطني الأول للشباب بشرم الشيخ، بأنه تطور غير مسبوق للدولة المصرية، مُشيرًا إلى أن الرئيس كان يستمع لوجهات نظر للشباب، وأنه من غير المنطقي أن تكون وجهات النظر مملاة عليهم.

وقال "وجيه"، لـ"المشهد"، إن الشباب رفضوا أن يكونوا مجرد شو إعلامي للمؤتمر، مؤكدًا أنهم أصروا على العمل بشكل جاد والتوصل إلى توصيات جيدة، والتوصيات جاءت متوافقة مع رؤى الأحزاب والقوى السياسية التي طرحتها خلال الجلسات النقاشية المتنوعة، واصفا إياها بالرائعة في مجملها وأنها ترسخ لمبدأ الحوار المجتمعي التي شدد عليها الرئيس مرارًا.

وأضاف: أن بث جلسات المؤتمر عبر وسائل الإعلام جعل الشباب أمام خيارين إما محاولة عمل شو إعلامي، أو العمل على تقديم حلول حقيقة للمشكلات الموجودة، وكان اختيارهم هو البحث عن المشكلات بعيدًا عن أن يكونوا أبطال لمواقع التواصل، مُشيرا إلى أن المؤتمر مثل طيف واسع من الشباب المصري، مؤكدًا أنه لا يستطيع مؤتمر أيا كان أن يمثل أكثر من ٥٠ مليون شابا، ولكنه مثل الاغلبية العظمى.

وأكد أن الفيصل الوحيد لمصداقية سياسة الدولة، والحكم على هذا المؤتمر ونجاحه، هو مدى تنفيذه على أرض الواقع والتزام الدولة بتنفيذ التوصيات التي خرج بها المؤتمر.

من جهته قال عمرو الحلو نائب اتحاد طلاب مصر، "لم تتم دعوة ممثلين عن اتحاد طلاب مصر في مؤتمر الشباب الوطني، مُشيرًا إلى أنه لم توجه إليهم أي دعوة رسمية من الحكومة للتمثيل والحضور في المؤتمر، لافتاً إلى أنه ومنذ تأسيس الاتحادات لم توجه لهم دعوة رسمية من الدولة من أجل مجتمع حواري أو نقاش فيما يخص الشباب.

وأوضح "الحلو"، لـ"المشهد"، أنه قاطع متابعة المؤتمر وما خرج به، معتبرا إياه بأنه لن يقدم جديدا، في ظل اتباع الدولة لنفس السياسات من تجاهل فئات شبابية والتركيز على فئات معينة تكاد تعمل مع الدولة ولا تمثل الشباب في شئ، معتبرا ممارسات السلطة أنها لا تؤمن بالأساس بالحوار الديمقراطي الجاد ولا تسمح بالاختلاف والتنوع وطرح البدائل من الحلول.

ووصف المؤتمر بأنه استكمالًا لسلسلة عبثية من الحوارات الشكلية التي لم تسفر عن شيء ولا تشهد اختلافا من حيث الشكل ولا المضمون عن دعوات سابقة تحت مسمى حوار مجتمعي، معتبرا أن المؤتمر هو محاولة لتزيين عروة هذه السلطة بالشباب، معتبرا أنه التوصيات التي خرج بها المؤتمر ستكون كسابقيها دون أي اهتمام من السلطة.

وقال: إن الدولة اقتصرت في المؤتمر على شباب الوزارات المدربين على الموافقة على كافة السياسات وأن ماحدث هو مجرد مسرحية هزليه، مُضيفًا، أن توصيات المؤتمر وما تم نقاشه من قبل الشباب الحاضرين تم التنسيق له مُسبقا والموافقة عليه قبل طرحه، وأن ما خرج به المؤتمر هو ما سمحت به السلطة فقط.

نورهان صلاح

«الوزراء»: نولى «اللواءات» المناصب لرفض المدنيين

نواب يطالبون بكشف أسماء الرافضين لمناصب وزارية ومحافظين أمام الشعب!

الطنطاوى: نحتاج صياغة معايير لإختيار المسئولين بغض النظر عن خلفية المرشح للمنصب

يقر الدستور المصري في ديباجته على أن مصر دولة ديمقراطية نظام حكمها مدني، وأن الشعب هو مصدر السلطات، ورغم ذلك نجد ذوي الخلفيات العسكرية - الشرطة والجيش- على معظم مناصب الدولة ذات الثقل والأهمية، في غياب واضح للمدنيين من الكفاءات المؤهلة لإدارة شؤون البلاد في هذه المرحلة الحرجة.

ومع تولي القيادت العسكرية المناصب، هل يؤثر ذلك على قيام دولة مدنية؟، أم أن الشخص المدني يخشى التغيير الوزاري المتوقع ورحيل حكومة «إسماعيل» كما تشير الكثير من وسائل الإعلام المقربة من الحكومة؟.

شريف إسماعيل رئيس الوزراء، صرح في أحد البرامج الحوارية، أن ٩٠ ٪ من المدنيين يرفضون تولي مهام ومناصب وزارية ومحافظين، مما أدى إلى تساءل المواطنين: أين النخب التي تتحدث دائمًا عن الإستعداد للتضحية ودعم الوطن؟.

النائب أحمد الطنطاوى، عضو مجلس النواب بمحافظة كفر الشيخ، يقول" لا أعتقد رفض الشخص المدني للمناصب بتلك النسبة، مطالبًا رئيس الوزراء بذكر من يرفض أي منصب يخدم الوطن لكشفه أمام الشعب المصري».

لابد من اختيار أفضل القيادات لتولي الحقائب الوزارية دون النظر إلى كونهم عسكريين أو مدنيين، حسبما قال الطنطاوي، لافتا إلى أنه يجب علينا أن نعمل على توسيع زاوية الرؤية، وأنه يوجد عدة معايير توضع للإختيار على أساسها بغض النظر عن خلفية المرشح للمنصب.

ونوه الطنطاوي، لـ«المشهد»، أنه تقدم باستجواب لسحب الثقة من رئيس الحكومة الحالية ومن جميع الوزراء، الشهر الماضي، نتيجة لعدم درايتهم بالوضع الاقتصادي الذي تمر به مصر.

من جانبه قال النائب البرلماني الوفدي، حسنى حافظ ابراهيم، «يرفض بالفعل الكثير من المدنيين تولى مناصب بالدولة، وذلك خوفا من تعرضهم للمساءلة القانونية لاحقًا، خاصة في ظل ظهور الكثير من قضايا الفساد بمعظم الوزارات حاليًا، إضافة إلى أنهم من الممكن أن يكون منشغلين بقضايا وأعمال أخرى.

وحول الاستفسار أن الكثير من المدنيين يرددون دائمًا أننا في خدمة الوطن ومستعدين لتولى أي منصب ومع ذلك في أول اختبار حقيقى يرحلون، أوضح «حافظ»: « لا أستطيع أن أدافع عنهم، ولكن في النهاية كل شخص حر في الرفض أو الموافقة، لأنه قد يرى أنه سيضر بالمنصب أكثر مما ينفعه».

ونوه إلى أنه يعلم بقيادات مدنية رفضت مناصب ولكنه يعزرهم لإنشغالهم بأعمال أخرى، وابتعادهم عن المنصب خشية تأثير مصالحهم الخاصة على مصالح المواطنين، مستطردًا: وأنا أحترمهم على ذلك».

وعن مطالبة البعض بعرض تلك الأسماء الرافضة للمناصب على الشعب، أكد أنه أمر ضروري ولا يعني أنه تشهير بالأسماء ولكن لإطلاع المواطن على ما يدور في الكواليس».

وتضمنت حركة المحافظين الاخيرة، أغسطس الماضي ٥ لواءات سابقين ومحافظ مدني واحد، بالاضافة إلى تعيين وزير التموين الجديد وهو لواء سابق أيضا.

الحركة التي سيطر عليها اللواءات، وكان النصيب الأكبر فيها للواءات الجيش، الذين تولوا محافظات السويس والقاهرة والقليوبية، إلى جانب وزارة التموين، في مقابل محافظتين للشرطة، وهما الإسكندرية والمنيا، فيما كانت الفيوم المحافظة الوحيدة التي تولاها مدني.

وأشارت العديد من المصادر المقربة من الرئاسة إلى احتمالية إجراء تعديل وزاري خلال الفترة المقبلة، ومن المقرر أن يعقد جلسة سرية مع رئيس الحكومة الحالي لبحث ملفات الوزراء لتحديد من يستمر ومن عليه أن يرحل، وتوضح التكهنات أن ٥ أو ٦ وزارات قد يطولهم التغيير.

وتعاقبت ٧ حكومات على مصر منذ ثورة يناير٢٠١١، بدءًا بحكومة أحمد شفيق في ٢٩ يناير٢٠١١، مرورًا بحكومة عصام شرف في ٣ مارس ٢٠١١، أعقبها حكومة كمال الجنزوري في ٧ ديسمبر ٢٠١١، ثم حكومة هشام قنديل في ٢ أغسطس ٢٠١٢، لتخلفها حكومة حازم الببلاوي في ١٦ يوليو ٢٠١٣، وبعدها حكومتي إبراهيم محلب في ٢٥ فبراير و١٧يونيو ٢٠١٤، وآخرها حكومة شريف اسماعيل في ٢٠ سبتمبر ٢٠١٥، فضلاً عن ١٢ تعديلا شمل ما يزيد عن ٣٠ حقيبة وزارية طيلة السنوات الخمس الماضية.

وشهدت حكومة إسماعيل ارتفاعات مهولة في أسعار السلع، وزيادة معدلات التضخم، فضلاً عن زيادة الأعباء على المواطن، والاعتماد على الاقتراض من الداخل والخارج وهو ما تسبب في زيادة الدين العام الداخلي والخارجي لأرقام غير مسبوقة في تاريخ مصر، مما دفع الكثير من الإعلاميين منهم مقرب من الدولة بالمطالبة برحيل رئيس الوزراء.

وردًا على تصريحات رئيس الوزراء بأن ٩٠٪ من المدنيين يرفضون تولى المناصب الوزارية، تساءل الخبراء: إذا كان تولى قيادات الجيش المناصب بعد رفض المدنيين فلماذا يسيطر الجيش أيضا على الكثير من المشاريع الاقتصادية؟.

وكان من ضمن الأزمات التي تدخل الجيش لحلها «لبن الأطفال»، وتوفير عربات لدعم المواطنين بالسلع الغذائية فى جميع أنحاء الجمهورية.

وكانت وزارة الأوقاف أعلنت تفويض وزارة الإنتاج الحربي لطرح ١٠ آلاف فدان من أراضيها في كفر الشيخ على المستثمرين، لإنشاء أول منطقة استثمارية في المحافظة، كذلك نقل مسؤولية منظومة بطاقات التموين الذكية وبطاقات الخبز من وزارة التخطيط إلى وزارة الإنتاج الحربي، أضافة إلى الاتفاق مع صندوق «تحيا مصر»، ومحافظة الوادي الجديد، والصندوق الاجتماعي للتنمية، لإنشاء محلات تجارية في محافظة الوادي الجديد، تهدف لتوفير فرص عمل للشباب.

كما تم إسناد مشروع تصنيع عدادات المياه لوزارة الإنتاج الحربى، والتى تقدر بثلاثة ملايين عداد، إضافة إلى توريد قطع غيارها، وذلك من خلال بروتوكول مع الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى التابعة لوزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية.

المشهد



نقطة نور

كم ينفق المصريون علي التعليم؟



طارق عبد الفتاح

حصل د.عبد الخالق فاروق الخبير الاقتصادي علي جائزة الدولة التشجيعية عن دراسة تكشف الأعباء المهولة التي أثقلت كاهل الأسر المصرية عبر عدة عقود، توضح الدراسة أن حجم الإنفاق العائلي علي التعليم هو ضعف الإنفاق الحكومي، وتكشف كيف زحفت حشرات الرأسمالية الطفيلية وقضت علي مفهوم مجانية التعليم الذي ناضلت أجيال لتحقيقه، حتى أن جامعاتنا الحكومية اخترعت أقساما خاصة لتحصيل آلاف الجنيهات !

ويرصد الكتاب الفترات التي تلازمت فيها النهضة الشاملة للأمة المصرية بقيام وتأسيس نهضة تعليمية حقيقية، فكان عهد محمد علي هو بداية النهضة التعليمية الحديثة وتأسست فيه نحو ١٥٠٠ مدرسة ، لينخفض هذا العدد في عهدي الخديوي سعيد وعباس إلي ١١٤ مدرسه فقط ! ثم تزداد لتصل إلي أكثر من ٤٥٠٠ مدرسة في عهد الخديوي إسماعيل، من ضمنها أول مدرسة لتعليم البنات وهي مدرسة السنية، ثم تتراجع المنظومة التعليمية مع انكسار تجربة الخديوي إسماعيل وأثناء الاحتلال البريطاني لمصر، ثم نري طفرة تعليمية جديدة بقيادة طه حسين وقبله في عهد سعد زغلول والنحاس وحكومات الوفد، واشتراط عميد الأدب العربي أن تمتد المجانية للمرحلة الثانوية لكي يقبل وزارة المعارف، ثم يأتي عبد الناصر ليقر مجانية التعليم في المرحلة الجامعية ،ثم ينهار التعليم مجددا مع هزيمة ٦٧ ومع تبني سياسات الانفتاح الاقتصادي، وتحول التعليم لسلعة، والاتساع الرهيب للمدارس والجامعات الخاصة بأنواعها وتدهور أجر المعلم ومناهج التدريس والأبنية التعليمية! وانتشار السوق السوداء التعليمية وانهيار القيم المجتمعية بشكل عام، حتي وصلت إلى أجيال حاصلة علي شهادات جامعية وتعاني الأمية الحقيقية في مجالات تخصصها ، فلا عجب أن تسقط البنايات الجديدة بينما القديمة تظل سليمة ، ولم يكن غريبا أن تتردي مستويات العلاج في جميع المستشفيات والعيادات ، وكان طبيعيا أن يخترق الأزهر من الجهلاء والمتطرفين والسلفيين فتغيب رسالته الوسطية، ولم يكن عجيبا أن تتدهور الثقافة والفنون ، فلا تجد سينما أو مسرحا أو فنا حقيقيا ، بعد أن سيطر تجار الخردة واللحوم علي عقل ووجدان الأمة! ولم يكن غريبا أن نجد وزيرا للتعليم ووزيرا سابقا للثقافة ورئيسا لمجلس النواب وهم جميعا لا يجيدون قواعد اللغة العربية والإملاء!

ولم يكن عجيبا أن يلحق العوار بالمؤسسة القضائية ،فعندما تهمل أمه التعليم فأنها تحكم علي نفسها بالعودة للعصور المظلمة ، ولنتأمل كلمات (فيكتور شيا) وهو خبير تعليمي كوري حيث يقول (لا توجد دولة تتحمل إنتاج جيل كامل دون تعليم جيد، فهذا الجيل سيدمر الدولة داخليا لتتفتت وتفقد وجودها، الشرق الأوسط أهمل التعليم والآن يدفع الثمن).

خبير إعلامي
Tarekart64@hotmail.com

نبضة

رسائل شرم الشيخ ورسالة إلى السيسى



نجوى طنطاوي

لست من المعارضين لعقد مؤتمر الشباب فى شرم الشيخ فإن لم يذهب الرئيس والشباب لشرم الشيخ فمن يذهب إذن ،أراد الرئيس أن يبعث رسالة للعالم بأن مصر آمنة ،حتى لقطة ماراثون العجلة تبعث برسالة بأن الرئيس تمام شباب ومنطلق و متفائل ومقبل على الحياة رغم الصعوبات والأزمات، كنت أتمنى أن ينتقل إلى بالعدوى تفاؤل الرئيس ورفاقه ،ولكن لم تحدث عدوى التفاؤل ففى الوقت التى كنت أتابع فعاليات المؤتمر صادفتنى على صفحة أحد الشباب بالفيس بوك قصة الشاب أيمن موسى طالب الهندسة بالجامعة البريطانية الذي صدر حكم بحبسه ١٥سنة والتهمة المشاركة فى مظاهرة،فى الوقت الذى كان الشباب المشارك فى مؤتمر شرم الشيخ ينعمون بإقامة فاخرة وترفيه وصحبة الرئيس،كان أيمن يصف إحساسه داخل السجن وهو يتم عامه الثالث والعشرين وهو العام الرابع له فى السجن.

أيمن فقد والده هذا العام الذي مات بحسرته ، ولم يشارك أيمن فى جنازة والده ، بل وفقد مستقبله حيث تخرج زملاء دفعته منذ أيام أما هو فلم يجدد قيده ، رغم أن تهمته مجرد المشاركة فى مظاهرة ، أو ربما تصادف مروره أثناءها .

ولا أدرى كيف أصدر القاضى حكما بهذه القسوة على شاب عمره ١٩عاما كيف هان عليه ضياع مستقبله، كان لدى أيمن ووالده ووالدته أمل فى الحصول على البراءة بعد النقض ،ولكن النقض أكد حكم الحبس وبذلك سيظل فى السجن حتى ٢٠٢٨.

دخل السجن طفلا +عام وسيخرج وقد إقترب من سن الشيخوخة،أيمن كتب رسالة نشرها أصدقاؤه وأبكت من قرأها مهما كان إتجاههم ، دون معرفة أيمن شخصيا ولكن رأوا فيه إبنا أو شقيقا .

قال أيمن فى رسالته «أكملت عامى الـ٢٣ ، هذا العام فقدت أبى ولم أشارك فى جنازته أفتقد أبى ، زملاء دفعتى تخرجوا منذ أيام وأنا لم يتم قيدى ،أصبحت بلامستقبل بعد الحكم بحبسى بدون سبب ،أنام على الأرض أشعر أنى فأر داخل مصيدة بمعمل ينتظر أن تتم عليه التجربة ولاأعلم بأى النتائج ستنتهى ،أنا متعب من انتظار لاشئ إلا الخسائر « .

إنتهت كلمات الرسالة وبقى الوجع فى ضمير كل من قرأها فما بال أمه ،أيمن وغيره من الشباب يجب أن تشملهم أعمال اللجنة التى إتخذ الرئيس السيسى قرارا بتشكيلها لمراجعة أحوال الشباب المحبوس والإفراج عنهم، وهو أهم ماأسفر عنه المؤتمر،خاصة وأن الرئيس قال فى خطابه أمام الشباب «إن قانون التظاهر صدر فى وقت كانت مصر بحاجة لمنع التظاهر حتى لا تنزلق لمصير دول أخرى»وهو مايوحى بأنه قانون للضرورة ومؤقت.

رسالة إلى الرئيس .. ما يمنع إنزلاق مصر لمصير الدول الأخرى هو العدل ورفع الظلم ومراجعة أحوال الشباب الذين صدرت ضدهم أحكام لمشاركتهم فى مظاهرة .

nagwatan@yahoo.com

الشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

قالت العرب

وجدت سكوتي متجرا فلزمته ..... إذا لم أجد ربحا فلست بخاسر
وما الصمت إلا في الرجال متاجر ..... وتاجره يعلو على كل تاجر

الشافعي





29 حالة وفاة و72 مصاباً فى الموجة الأولى

استعدادات وقرارات قبل موسم السيول .. ومازال الموت مستمراً

اقتـراح مشـروع لمواجهة السيـول بعمل خزانـات تحت الأرض سعتها 5000 متر مكعب

مأساة تتكرر كل عـام، تُخلف وراءهـا قتلى ومصابين وملايين من الجنيهات لمواجهتها، إلا أن حكومات ما بعد الثورة لم تنجح في احتوائها، فكانت تلجأ إلى إقالة محافظين تارة – كما فعلت مع محافظ الاسكندرية العام الماضي- ، أو التجاهل كعادتها في مواجهة الأزمات.

وككل عام، بدأ خريف هذا العام بـ١٤ متوفى، وما يزيد عن ٥٢ مصابًا جراء السيول بعدد من المحافظات، برغم الإجتماعات التي بدأت الحكومة في عقدها منذ بداية الشهر المنقضي، لمواجهة السيول، والتي انتهت بتوجيه المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، بتشكيل غرف عمليات كاملة التجهيزات تضم جميع المسئولين، وتتلقى تقارير يومية من كل الجهات وفي مقدمتها الأرصاد، لتحقيق متابعة الموقف، ورفع حالة الإستعداد بالمحافظات الساحلية والتنسيق بينها وبين المحافظات الملاصقة لها لإمدادهم باحتياجاتهم وقت الضرورة .

كما كان وجَّه «إسماعيل»، خلال اجتماع مجلس المحافظين، بضرورة مراجعة موقف الترع والمصارف بالتنسيق مع وزارة الري، والعمل على توعية المواطنين بالاحتياطات الواجب اتخاذها، وتوفير المعدات اللازمة من طلمبات النزح وسيارات الكسح واختبارها وتجهيزها على النحو المطلوب.

وفي بداية أكتوبر المنقضي، تلقت وزارة الري والموارد المائية، تقريرًا حول استعدادات الوزارة لمواجهة موسم السيول بجنوب سيناء، وأوضح أن استراتيجية الوزارة ترتكز فى التعامل مع ملف السيول على محورين الأول التقليل من مخاطر السيول المدمرة على البنية الأساسية والمنشآت، والثانى تعظيم الاستفادة من مياه السيول، من خلال إنشاء بحيرات صناعية وسدود تخزينية تعمل على تخزين تلك المياه والاستفادة منها للتنمية المستدامة فى تلك المناطق، مشيرًا إلى الانتهاء من إنشاء ثمانية سدود إعاقة (أبو الثلم – الفجيرة – شبيحة – الشاف الله – سرطبة – مرطبة – شعيرة – النصب الأعلى)، والتى تحجز ما يزيد عن ٦ ملايين متر مكعب من مياه السيول، وثلاث بحيرات صناعية (وادى الرغوى – وادى مجرح – وادى الحيثى) بوادى وتير لتخزين ما يزيد عن ١٢ مليون متر مكعب، ولحماية مدينة نويبع وحماية طريق وتير الدولى بتكلفة حوالى ٢١٥ مليون جنيه.

وكـان الدكتور أحمد زكي بـدر، وزيـر التنمية المحلية، أعلن عن التنسيق بين وزارته ووزارة الموارد المائية والري وهيئة الأرصاد، لمواجهة مخاطر السيول والتنبؤ بها وإبلاغ المحافظات بشكل فوري، مشددًا على المحافظين توفير المعدات اللازمة لمواجهة أية مخاطر محتملة ، وسحب تجمعات الأمطار، وتفقد حالة مخرات السيول بالمحافظات، والتأكد من تطهيرها، وفحص الجسور ومعاينة السدود والخزانات وإزالة العوائق من مجارى السيول وتأمين المنشآت عليها.

وبرغم اقتراحات لمواجهة الأزمة مقدمة من عضو مجلس نواب، تمثلت في إزالة جميع التعديات على المصارف وصيانة ماكينات رفع المياه وإعادة إحلال وتجديد المصارف، إلى جانب المبالغ التي تم صرفها على السيول، إلا أن الحكومة فشلت مجددًا في المواجهة.



من جانبه اقترح الدكتور أحمد حنفي، رئيس اتحاد تنمية مصر، مشروع لمواجهة السيول يتمثل في عمل خزانات تحت الأرض سعتها ٥٠٠٠ متر مكعب على شكل اسطوانات، طول الخزان ١٦ متراً أي بما يعادل ٤ أدوار، بعرض ٢٠ متراً، تستطيع صد السيول لـ٥ أيام متواصلة إذا استمر المطر ٢٤ ساعة، وتكلفته كبداية لعمل ١٠٠ وحدة في المحافظات الساحلية والممطرة بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه.

وأشار أن الوحدة تحتاج ٥٧ يومًا متواصلًا بنظام الورديات لانجازها، مقترحًا المساهمة من الشركات الوطنية في عملها، إضافة إلى الاستفادة من تلك المياه عن طريق معالجتها واستخدامها في الشرب أو الري أو تخزينها كمورد تخزيني.

وخلفت السيول التي شهدتها عدد من محافظات مصر، الأيام الماضية، وفاة ما يزيد عن ٢٩ شخصًا وإصابة ٧٢ آخرين، فيما شهدت قرية عرب مطير التابعة لمركز الفتح بمحافظة أسيوط، أربعة عشر ساعة من الرعب الشديد، نتيجة فيضان مياه الأمطار الغزيرة علي الوادي الأسيوطي ومرورها بشوارع القرية مما أدى إلى سقوط عدد من المباني القديمة وغمر المقابر بالمياه، إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عدة مناطق من المحافظة.

كما أقال الدكتور أيمن عبدالمنعم، محافظ سوهاج، وكيل وزارة الري، لتقاعسه في تنفيذ خطة طوارئ السيول بالمحافظة.

وكانت محافظة البحر الأحمر، اعلنت حالة الطوارئ بكافة القطاعات الخدمية لمواجهة الأمطار والسيول، وتم إغلاق ميناءي السويس والزيتات بمحافظة السويس بسبب قوة الرياح التي بلغت ٣٠ عقدة، وارتفاع الأمواج ما بين ٣ إلى ٤ أمتار، وإنعدام الرؤية.

وتوقفت حركة السفر على الطرق السريعة القريبة من محافظات أسيوط وسوهاج والبحر الأحمر وتم إغلاق الطريق الصحراوي الشرقي بدءًا من المنيا حتى مركز ملوي.

إيمان جمعة



الإقالة تتوقف على قرار الدول الأعضاء فى «التعاون الإسلامى»

سخرية إياد مدنى «سمجة ومنبوذة»

شكري: مراجعة موقف مصر فى التعامل مع سكرتارية المنظمة وأمينها العام ◁ بيومي: تتوقف إجراءات الدولة على مدى الغضب الشعبى

سخر أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، من الرئيس عبدالفتاح السيسي، حينما أخطأ في نطق اسم الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي ، إذ نطق "السيسي" بدلا من "السبسي"، فقال معتذرا: "آسف هذا خطأ فاحش"، واستطرد ساخرا: أنا متأكد أن ثلاجتكم فيها أكثر من الماء فخامة الرئيس.

وبعد هجوم عنيف من قبل أطياف الشعب المصري، قدم أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، اعتذاراً في بيان رسمي له نشر على موقع المنظمة، أكد فيه، أن ماذكره أمام مؤتمر وزراء التعليم في تونس كان على سبيل المزاح والدعابة ولم يقصد من خلاله توجيه أي شكل من أشكال الإساءة للقيادة المصرية ممثلة في فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والذي يكن له احتراماً وتقديرًا كبيرًا كقائد عربي محنك يقود دولة عريقة، تحتل مكانة كبيرة في قلب كل عربي ومسلم، وشعب عظيم صاحب تاريخ وحضارة.

ومن جانب أخر أدان سامح شكري وزير الخارجية، التصريحات الصادرة عن أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، خلال مؤتمر الإيسيسكوا في تونس، والتي تضمنت إساءة للرئيس عبد الفتاح السيسي، واعتبرها تجاوزاً جسيماً فى حق دولة مؤسسة للمنظمة وقيادتها السياسية.

وأكد شكري، أن تلك التصريحات لا تتسق مع مسؤوليات ومهام منصب الأمين العام للمنظمة، وتؤثر بشكل جوهري على نطاق عمله وقدرته على الاضطلاع بمهام منصبه، وهو الأمر الذي يدعو مصر لمراجعة موقفها إزاء التعامل مع سكرتارية المنظمة وأمينها العام.

وفي هذا السياق وصف السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق، تصريحات أمين عام منظمة التعاون الإسلامي التي تضمنت إساءة وسخرية من الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأنها سقطة دبلوماسية كان يجب ألا تخرج من مسئول في مثل هذه المكانة الدولية، والذي سخر من أكبر دولة في المنطقة وهي رائدة وقائدة في إفريقيا والشرق الأوسط.

وقال بيومي، إنه في مثل هذه الحالات تتخذ الدولة المُساء لها بإجراءات متتالية تبدأ من تقديم اللوم، حتى المطالبة بإقالته، وفي هذه الحالة تعاملت وزارة الخارجية المصرية بقدر كبير من الدبلوماسية مع الأمر بعد توجيهها احتجاج رسمي، إضافة إلى أنه جاري حاليا مراجعة مدى التعامل مع أمين المنظمة من عدمه.

وتابع بيومي، أن وزارة الخارجية تبحث اتخاذ مجموعة من الإجـراءات الجديدة ضد "إياد مدني"، وستتوقف هذه الإجـراءات على مدى الغضب الشعبي تجاهه لأن الإهانة توجهت إلى الرئيس الذي يمثل الشعب، قائلا: إن أمين منظمة التعاون الإسلامي لم يتمتع بأدنى قدر من الدبلوماسية واللباقة، وكان يجب إقالته.

وأوضح بيومي، لا يجب إتهام السعودية أو الهجوم عليها في هذا الأمر حتى لا تتوسع دائرة الصراع، كما أن التصريحات خرجت من شخص يتمتع بصفة دولية كونه مسئول في منظمة الدولية، قائلا: إن السعودية رشحته بالفعل لأمانة المنظمة ولكن بعد نجاح يتمتع بالصفة الدولية، والدول الأم ليس لها حق الضغط عليه أو توجيهه.

من جانب أخر قال السفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق: إن تصريحات أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، إياد مدني، والتي حملت إساءة وسخرية من الرئيس عبدالفتاح السيسي، أسلوب لا يليقٍ من شخص مسئول في منظمة تضم تجمع دولي، مضيفاً النكتة التي قالها "سمجة ومنبوذة".

وطالب مرزوق الدول الأعضاء في المنظمة إتخاذ إجراء واضح ضده، موضحا انه مسئول في تجمع دولي وليس من حق السعودية أو مصر فقط إقالته إلا إذا اتخذت مجموعة من الدول الأعضاء قرار إقالته، أو معاقبته حسب المنصوص عليه في لائحة المنظمة، ومن الظلم معاقبة أو مهاجمة السعودية على فعل موظف دولي وليس في أحد مؤسساتها الداخلية.

وتابع: السعودية غير مسئولة حتى وإن كانت رشحته للمنظمة، لأنه بعد توليه المنصب أصبح موظف دولي، يمنحه القانون الدولي الحق في أنه يعمل بمعزل عن الوطن الأم، لهذا لا يجب أن نشن هجومنا على السعودية كدولة فتصريحاته تكمن في شخصه والمنظمة التي يمثلها هي التي يجب أن تتخذ ضده إجراءات واضحة عن طريق الدول الأعضاء.

رامى إبراهيم

صهوة

بين الميرى والخاص فى مستشفيات المحروسة



أمل إبراهيم

عندما تقترب من ممرات المستشفيات المصرية وغرف العيادات والعمليات سوف تكتشف أن العلاج فى مصر أحدى الأزمات والأولويات المهمة جدا والتى لا يستطيع العقل أن يحيط بإجابة سؤال كيف يواجه الفقراء المرض فى هذا البلد؟

يستطيع الأنسان أن يقتصد فى كل شىء إلا العلاج ويشعر أهل أى مريض أنه أسقط بيدهم أمام معركة النجاة والشفاء لأن مواجهة الألم هى أكبر المعارك التى يخوضها البشر وخاصة الفقراء فى بلادنا .

الأرقام التى يتحدثون عنها هذه الأيام حول الكشف وزيارة الطبيب والأدوية والأشعات والتحاليل والعمليات والأقامة فى المستشفيات أصبحت خيالية وليست فى مقدرة الجميع، و أصبح الحديث عن سعر الدولار عنصر رئيسى فى النقاش بين المرضى والأطباء، سوف تسمع مثلا عبارات تشبه .. سعر المفصل زاد و دعامات القلب تضاعف سعرها وأفلام الأشعة وتركيبات الأسنان وغيره من متطلبات العلاج ناهيك عن أسعار الأدوية التى تصيب الناس بالذهول فى الصيدليات.

واذا كان هذا حال الصحة فى المستشفيات الخاصة فكيف بأهل الميرى والغير قادرين ورواد المستشفيات الحكومية بحثا عن مسكنات مجانية تواجه آلامهم؟.

الحقيقة أن التفكير فى هذه الأحوال يصيب بالأحباط ومن المؤكد أن هناك كثير من الأطباء يتعاملون بطريقة أنسانية ويحاولون مساعدة هؤلاء بقدر الأمكان فبعضهم يقدم الخدمة بكل سرور ولكن بشرط أن يتكفل المريض وأهله بشراء المواد الخام اللازمة ،فمن الطبيعى أن تسمع الطبيب يطلب من المريض شراء.

الجبس لعمل الجبيرة والقطن والأدوية والحقن الضرورية ومؤخرا المحاليل التى تعانى نقصا شديدا ووتضاعف ثمنهارغم أنها مجرد ملح مذاب فى الماء !! والغريب أن طب المقاولات تسرب أيضا إلى بعض المستشفيات الحكومية ويحكى بعضهم عن العلاج بمقابل و الأتفاق بصورة غير معلنة لبعض الحالات وخاصة الحوادث حيث يكون المريض لاحول له ولا قوة فى الجدال أو أختيار المستشفى المناسب حسب أمكانياته .

الحقيقة أن المستشفيات الخاصة تقدم خدمة لا يمكن مقارنتها بما يحدث فى مستشفيات مصر" الميرى " التى تمثل للأطباء مراكز للخبرة فى ممارسة التجارب والتعلم على المرضى بالمجان فالطبيب الحاصل على دورات تدريبية بالخارج يعود لممارسة ما تعلمه فى المستشفى الحكومى أولا ثم ينقل خبراته إلى القطاع الخاص بمقابل مثل تلك الأرقام التى نسمعها حاليا وأصبح الحديث عن إجراء أى عملية هوحديث الألوف وعشرات الألوف، لضمان خدمة جيدة وسريعة مدفوعة مقدما يعقبها تبريكات السلامة التى يرافقها البقشيش لكل طاقم التمريض والعمالة مع تغيير الورديات التى تخصهم وحفظنا وحفظكم الله من كل مكروه أو مرض فى المحروسة.

شبه مختلف

رسائل شرم الشيخ الخاطئة



علي ابراهيم

انتهي مؤتمر الشباب الوطني الاول بمدينة شرم الشيخ بتوصيات يراها المتابعين لفعاليات المؤتمر جيدة وهي بالفعل كذلك، غير ان التخوف هو من النفاف أهل الشر ـ بتعبير الرئيس ـ عليها وتفريغها من مضمونها، وكان المؤتمر بالفعل فرصة حقيقية لأن يستمع الرئيس لرؤي وافكار جديدة حول القضايا المختلفة حتي لو كانت بعض هذه الرؤي معلبة وفيها تزيد حتي علي موقف الدولة ذاتها.

هذه واحدة، واما الثانية فهي التي حاولت فيها السير عكس التيار العام وابتلاعها مثل حديث فخامته عن «الثلاجة الخاوية إلا من الماء لمجة عشرة اعوام» والذي اقام حوله الفيسبوكيون واهل تويتر حولها مولدا لم ينفض حتي كتابة هذه السطور، وقد رأيت انها تصيد لكلمة صادقة في زمانها، لكن لأن اهل "الالش" في مصر كثيرين فقد أخذت أكثر من حقها، وترك الناس زوايا وقضايا اخري كانت بالاهمية تناولها بالقدح والمدح، بعيدا عن الردح الذي احترفناه جميعا ، مؤيدون كنا ام معارضون.

اما الذي تفوه به الرئيس السيسي ويجب الوقوف عنده هو ما ذكره في مناقشة عملية عودةةجماهير الكرة الي الملاعب، فقد قال في معرض حديثه «ان الدولة مارست ضبط النفس تجاه مواطنيها»، طوال العامين السابقين ، وقد وقفت هذه العبارة في حلقي، رغم توفر حسن النية لاستقبال «ارتجال» سيادته، والذي يفسد به كل طبخة سواء كان ذلك مقصودا منه او عفويا، واذا كان الرئيس لا يفوت فرصة الا ويظهر فيها ضجره من امور كثيرة اهمها الإعلام، لكن تلك المرة كشف عن صيقه بالمصريين جميعا -عدا فئة الطبالين- الذين يعتبرون كل كلام الرئيس مقدسا لا يأتيه الباطل من اي طريق.

وحقيقة لا اعرف ماذا قصد سيادته بضبط النفس هذا، والسجون تئن من قاطنيها وزوارها ، وحوائط البيوت تصرخ من العوز والغلاء، وماذا كانت ستفعل الدولة ـ النظام، تجاه الناس، اذا لم تضبط نفسها وتكبح جماح قهرها لهم، هل كانت مثلا ستضرب سورا بعرض الوطن وطوله وتحوله الي سجن كبير يسع الجميع او يضيق بهم.

اما نفاذ الصبر المستمر من الاعلاميين والصحفيين وتجاوزهم بحسب دعوي الرئيس، واتهامه لهم بافساد علاقات مصر الخارجية في اشارة الي السعودية، او تأجيج الاضطراب الداخلي، وكان النظام وممارساته الاقتصادية والاجتماعية هي التي لا تسبب الانقسام الوطني، وهل يعتبر سيادته مثلا ان مايقدمه احمد موسى وخالد صلاح ومصطفي بكري ولميس الحديدي وزوجها ، هو الاعلام النموزج الذي يجب ان يقتدي به كل فرقاء الصحافة والإعلام.

وهل يقدر الرئيس حجم تباين الرؤي حول القضية الواحدة واختلاف وجهات النظر حولها عندما يطالبهم بتحري الصدق ، ولا تتسي ان المنظمين للمؤتمر تجاوزوا دعوة نقابة الصحفيين بشكلها الرسمي بدعوة النقيب او من ينوب عنه، واكتفت بالمدعوين خارج التنظيم النقابي

قالت العرب

ليس الحاسد هو الذي يطمع أن يساويك بأن يرقى إليك،
بل هو الذي يريد أن تساويه بأن تنزل إليه!

العقاد

المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

الشعار «ابتسم ....أنت فى مرمى النيران»

قنا: اشتباكات قبلية بالأسلحة الثقيلة ومضادات الطائرات!

رهائن فى المدارس وحجز قطارات بالكامل وتدمير منشآت الدولة وأبراج الضغط العالى

شهدت محافظة قنا معارك حقيقية منذ الأسبوع الرابع من شهر سبتمبر الماضي، وبشكل شبه متواصل، ودون أسباب واضحة، وإن كانت جميعها عباره عن تجدد خصومات قديمه جرى التصالح فى بعضها منذ سنوات وعقود.

وترصد "المشهد" في التقرير التالي عدد من هذه المعارض، والتي وصفها البعض بأنه أقرب لحرب حقيقية، وحالات لحمل الأسلحة بمختلف أنواعها، ووصلت لمضادات الطائرات، جهاراً، نهاراً.

المعركه الاولى، كانت في مدينة " فرشوط " بشمال قنا ووقعت تحديداً بين عائلتى "وافى" و "دراع" ولكون كلاهما ينتمى لقبيله مختلفة سرعان ما انتشرت الإشتباكات القبلية فى المدينه بين ابناء قبيلتى "الهواره " و "العرب" وتم دخول ما يقرب من ٦ قرى و ١١ نجعاً وتابعاً للمعركه بحجة نصر أبناء قبيلة على قبيلة أخرى، وتورط فى التحريض عليها نواب بمجلس النواب وقيادات فى الداخليه فضلت الإنتماء القبلى عن الإنتماء المهنى والإنتماء الأكبر للوطن.

المعركه اسفرت عن إصابه ٩ أشخاص بطلقات ناريه وتدمير ٥ منازل وحقول من القصب وفرار عائلة كامله تحت ضغط أمنى مدفوعا بانتماءات قبلية.

المعركه الثانية، وهى الأشرس وكانت بين عالتين بقريه "كوم هتيم" بمركز أبوتشت بشمال قنا، وعلى حدود محافظة سوهاج وبدأت كالعاده بين عائلتين وامتدت أيضا لمعركه قبليه بين الهواره والعرب وأسفرت حتى الآن عن وقوع خمس ضحايا وإصابه ١٤ أخرين .

هذه المعركة شهدت استخدام أسلحه ثقيله تمثلت "المتعدد الروسى جرينوف" والرشاش المتحرك من أعلى سيارات الربع نقل وكذا قنابل المولتوف.

الغريب أن هذه المعركه كانت قد انتهت منذ مايقرب من ٣ سنوات وتجددت فجاة ودون معرفه السبب ودفعت الداخليه بقوات الأمن والقوات الخاصه وقوات فض الشغب وفرضت حظر تجوال في القريه من السابعه مساء وحتى السابعه صباحا

المعركه الثالثة، وكانت قبل سبوعين وجرت بين عائلتى "عبدالقادر" و "العتامنه" ومع أن كلاهما ينتمى لقبيلة الهواره وأن التصالح جرى بينهما العام الماضى إلا أن الصراع تجدد فجاة ونتج عنه تدمير الوحده الصحيه بقريه "فاو" بدشنا والمدرسه الابتدائيه بالقرية وحبس التلاميذ داخل المدرسه ٨ ساعات قبل أن تتدخل الشرطه وتتقذهم، كما تم قطع خط السكه الحديد ووقف سير ٦ قطارات على محطات نجع حمادى ودشنا وقنا لمده ساعات طويلة.

هذه المعركه تم استخدام فيها، وللمره الأولى أسلحة مضادات أرضية، ومضادات للطائرات وأسفر عن استخدامها عن انهيار أعمده ضغط عالى وتدمير كتل سكنية كاملة.

النائب "عادل ابوالليل" أبرز القيادات الشعبيه بشمال قنا يتحدث عن السبب الرئيسى فى إشعال المنطقه، قائلاً يعود لعدم تدخل الكبار واندثار العادات والجلسات العرفية التي كنا نعرفها، ونتربى عليها، وأصبح الشباب الحالى ينساق وراء أي شائعة، مهما كان مصدرها أو مطلقها، إلى جانب عدم الحسم الأمنى السريع فى بعض الأحيان وإن كنت أعذر الأمن أحيانا كثيره نظراً لاشتعال الموقف سريعا، وفى أكثر





النائب عادل أبوالليل: السبب عدم تدخل الكبار واندثار الجلسات العرفية وشباب ينساق وراء الشائعات

من مدينه وقريه بالمحافظه فى وقت واحد، موضحا أنه يدرس عمل لقاء مجمع مع قيادات قنا الشعبية والتنفيذيه بحضور المحافظ لتحديد المتسببين وبسط سلطه الدوله على كل شبر بالمحافظة.

الاعلامى "أسامه الهوارى" وهو من أبرز قيادات الشباب بالمحافظه فيرى أن الشباب برىء من الإتهام باشعال الفتنة وفقط هم يدفعون ثمنا لخلافات قديمه ومتوغله فى القدم وتركت أثارها فى نفوس الجميع ولم يستطيع المجتع حلها.

وأوضح أن الحقد والتنافس القبلى كانا ولازالا وسيظلا هما المحرك لمثل هذه الامور، ونحن سبق وطالبنا من الجميع تحقيق المساواة بين قبائل المحافظه وعدم تهميش بعض القبائل الكبيرة والأقوى على الأرض لأن هذا ليس فى مصلحه أحد، لافتاً إلى أن ما حدث فى انتخابات مجلس نواب ٢٠١٥ل لازال هو المحرك الاساسى لكميه الغضب وشحن الكراهية فى نفوس الشباب بعد أن اختارت بعض الجهات نصرة قبيلة على أخرى وهو عكس ما يوجد على الأرض.

ويبقى أن نوضح أن نواب الشعب بقنا باتوا متورطين بشكل أو بآخر فى هذه المعارك إما بالتحريض القبلى أو بعدم التدخل للصلح بين الأطراف، كما أصبح كثيرا من ما يُحرك رجال الداخليه بالمحافظه الإنتماء القبلي أولا، وخاصه من هم من أبناء المحافظه، بل كان يجب أن يتم الضرب بيد من حديد على مروجى الفتنه والشائعات.

ويتساءل الناس هنا " كيف لسيارات الربع نقل تحمل الأسلحة وتأتى بها من محافظات سوهاج وأسيوط وتمر على أكمنة كثيرة ولا يستوقفها أحد، كما لا يتم التحقيق مع محرضي الصراع الاجتماعى ، كما دعا المواطنون الحكومه للتدخل بسرعه من أجل انقاذ فتنه قبليّة تدمر محافظه بالكامل فى قنا أقدم إقليم فى مصر كان يحكم العالم قبل ٧٠٠٠ آلاف عام.

عادل عبدالحفيظ

تحصد أرواح أهالى قرى طامية

مكامير الفحم بالفيوم تنشر الموت وتهدد صحة 80 ألف مواطن

رائحة الدخان تنتشر بين منازل الأهالى بشكل مفزع ليلا ونهار مما أدى الى اصابة العديد من المواطنين بالربو والأمراض الصدرية بسبب الأدخنة الناتجة عن حرق الأخشاب في "مكامير الفحم"، داخل الكتل السكنية، وأصحاب المكامير يتجاهلون صحه والمواطنين والخطر على الزراعات وسط غياب البيئة والمسؤلين بالوحدة المحليه رغم أن التعداد السكانى المحيط بالمكامير يصل الى ٨٠ الف نسمة والمئات منهم مصابون بالربو والأمراض الصدرية .

"المشهد" انتقلت الى عدد من قرى الفيوم التابعه للوحدة المحليه بفانوس بمركز طامية لرصد معانات الأسر الذين يعيشون تحت رائحة الدخان المتسربه نتيجة لتصنيع الفحم الواقعه وسط الكتله السكنية .

يقول خميس علي ٤٥ سنه ، أحد السكان، توجد ٤ مكامير لحرق الأخشاب في القرية، وتقع وسط الكتلة السكنية، وهو ما يشكل خطورة علي صحة المواطنين من الأهالي، وتقدمنا بالعديد من الشكاوي للمسؤولين دون جدوي وحصلنا على موافقة من المحافظة بالإزاله إلا إن الوحدة المحليه الزراعيه ومركز الشرطة يرفض تنفيذ الإزاله دون مبرر بالتواطؤ مع البيئة .

وأشار إلى أنه وزوجته و أبنائه الثلاثه يعانون من مرض الربو وهذا يجعله يتحمل أعباء مصايف الاطباء والعلاج شهريا.

اما علياء عبد العظيم ٤٥ سنه تعانى من الربو منذ عدت سنوات بسبب تلوث الهواء الشديد الناتج عن حرق الأخشاب، واشارات إلى أن معظم اطفال القريه يعانون من نفس المشكله وكبار السن، مؤكد أن حالتها الصحية تتدهور





إدارة شؤون البيئة بطامية: المكامير تعمل بطريقة بدائية والأدخنة تتسبب فى التلوث

يوم بعد يوم حتى أصبحت لاتتحمل مصاريف الأطباء والعلاج بسبب حالتها الماديه.

ويقول محمود عبد العظيم ٥٠ سنه: إن الارض الزراعيه لم تسلم من شبح الدخان حيث أن إنتاجية فدان الارض الزراعيه إنهار وأصبح لاينتج مثل الأعوام الماضية حيث ان الدخان يؤثر بشكل سلبى على المحاصيل الزراعيه .

ويقول خميس علي، أحد السكان، إن وجود أربعة مكامير لحرق الأخشاب القرية، ووسط الكتلة السكنية، يمثل خطرا على مدار الساعة على الصحة العام، فيما يقول عاطف إسماعيل، من سكان القرية،: تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسؤولين دون جدوى.

ويشير عبدالوهاب فراج إلى أن القرية تصاب بحالة اختناق تام ليلاً، فالأدخنة الناتجة عن عمليات الحرق كثيفة للغاية ولها رائحة خانقة تتسرب داخل المنازل، مما يجعلها أشبه بالمقابر.

وتؤكد المهندسة هناء عوض خليفة، مدير إدارة شؤون البيئة بطامية، أن الأدخنة الناتجة عن احتراق الأخشاب تؤثر علي البيئة وتتسبب في التلوث لأن مكامير الفحم تعمل بطريقة بدائية داخل الكتل السكنية، بوضع الأخشاب في باطن الأرض وتغطيتها بالأتربة حتي لا تأكلها النيران في عملية احتراق غير متكاملة لإنتاج الفحم، وينتج عن ذلك أدخنة كثيفة رائحتها خانقة.

وطالب أهالي القرية المسؤولين بإزالة المكامير نهائيا، لخطورتها علي الصحة العامة وتسببها في إصابة العديد من الأهالي، خاصة الأطفال، بالأمراض الصدرية، مع امتداد التلوث إلى الحيوانات والنبات.

من جهتخ يقول الدكتور سيد عبد التواب عبدالحميد أستاذ الاقتصاد ووكيل كليه الزراعه لشئون البيئة بجامعه الفيوم: إن الأدخنه التي تتسرب مباشرة إلى الأرض الزراعيه تؤدى الى انسداد المسام التى تتنفس من خلالها الزرعات، مؤكداً أن هناك فتحات صغيرة يمكن لفروع الاشجار والزراعات استنشاق الهواء من خلالها وعندما يصل إليها الغبار يكون نسبة التنفس قليل جداً مما يؤدى إلى اتلاف الزراعات.

وأشار إلى أن ذلك يؤثر بشكل واضح على الإنسان وأيضا الحيوان، ويعتبر هذا مخالف لقوانين البيئة، منوها إلى أن الجهات التنفيذية كانت قد سمحت لأصحاب المكامير بالعمل، مع وجود جهاز تنقيه الدخان حتى لاتؤثر على البيئة المحطية، وللأسف معظم المكاكير بالقرى تعمل دون استخدام هذا الجهاز .

دور المحافظة

اقتصر دور محافظة الفيوم على أمر الإزاله ورغم عدم التنفيذ إلا أنها لم تتحرك حتى اليوم،

حيث صدر قرار نصه «تزال بالطريق الادارى مكامير الفحم بقريه فانوس عزبة «الدكارى وعاشور ومحمود عبد الباقى ومحمد سالم»، وذلك لمخالفتها الاحكام والاشتراطات الخاصة بقانون البيئة والقانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤.

وجاء القرار بعد إجراء معاينة في العام ٢٠٠٤، استنادا إلى القوانين الإدارة المحلية، والبيئة، وترخيص المحلات التجاريه والصناعيه وغيرها من المجالات المقلقة للراحة والمضرة بالصحى العامه، ومذكرة إداره شؤن البيئة والتى تفيد وجود مكامير وعودتها للعمل مره أخرى، حيث انتهت بالتوصيه نحو استصدار قرار ازاله المكامير.

وأفاد السكان أن الوحدة المحليه لمركز ومدينة طامية التابعه للقريه قامت باعداد تقرير حول الوضع وأكدت أنه بعد الاطلاع على قوانين البيئة الذى ينص على أن وجود مكامير بهذا الشكل يضر بالبيئة ومخالف للقانون وذلك نتيجه انتشار الأدخنه الملوثة للبيئة، قررت الإزالة بالطريق الاداري لجميع مكامير الفحم الموجوده داخل نطاق الوحدة المحليه بفانوس، وإخطار مركز شرطة طاميه بصورة القرار للتنفيذ ، وتكليف الوحدة المحليه بقريه فانوس بتنفيذ ذلك القرار وابلاغه للجهات المختصة، وفي النهاية لم يتم تنفيذ أي إزالة، ومازالت المكامير تنفث سمومها على مدار الساعة.

هيام عزام

عجاجيات

شباب شرم وسائق التوكتوك



عبدالغنى عجاج

لا يستطيع أى انسان منصف إلا أن يقر ويعترف بأن مؤتمر الشباب فى شرم الشيخ شهد مناقشات جادة وبالغة الأهمية امتازت بالتلقائية والعفوية فى غالبيتها

ولا أحد يستطيع أن ينكر أن المؤتمر حظى برعاية كاملة من فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي الذى تفرغ تماما للمؤتمر وشارك فى جلساته وندواته ولم يبخل بمداخلاته وملاحظاته التى سجلت استجابته الفورية لبعض طلبات المتحدثين.

ولا أحد يستطيع أن ينكر أن الرئيس تفاعل مع الشباب ومناقشاتهم فى المؤتمر فصفق كثيرا وضحك وضرب كفا بكف مبديا شيئ من الدهشة...ووصل تفاعل الرئيس بوقائع المؤتمر إلى حد اعترافه بسر من أسرار حياته الشخصية عندما أقسم بالله العظيم أن ثلاجته على مدى ١٠ سنوات لم يكن بها إلا الماء.. ومع ذلك لم يسمع أحد صوته رغم أنه من عائلة غنية للحفاظ على عزة النفس.. كان الرئيس تلقائيآ فى اعترافه فاقسم بالله العظيم ولم ينس الإعتذار لأنه يتحدث عن كونه من أسرة غنية جدا .

ولا أحد يستطيع أن ينكر أن الشباب الذى شارك فى المؤتمر يفرح ويبهج بوجاهته واناقته وثقافته..غير أن البعض-وأرى أن هذا من حقه- كان يتمنى مشاركة شرائح مختلفة من الشباب من الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية ومن الحاصلين على(الدبلون) أو بالأحرى دبلوم الصنايع ودبلوم التجارة ودبلوم الزراعة.. شباب يرتدى البدل الأنيقة وشباب يرتدى ما تيسر وما سمحت به الميزانيات المرهقة والأسعار الساخنة.. شباب يعمل فى وظائف مرموقة وشباب عاطل يحلم ويتوق إلى أى وظيفة.

وشخصيا كنت اتمنى دعوة سائق التوك توك صاحب اليوتيوب الشهير للمؤتمر بوصفه أحد الشباب.. واجزم بأن تلك الخطوة لو تمت كانت ستقول لكل من يهمه الأمر نحن نحترم كل الآراء ونتقبل أصحاب الاراء المختلفة.. وكانت ستقطع الألسن التى روجت الشائعات عن اختفاء سائق التوك توك والانباء التى راجت عن ان سائق التوك توك عصف بعمرو الليثى.. واثق أن الرئيس السيسي كان سيسمح لسائق التوك بالحديث وينصت اليه ويتفاعل مع كلامه وربما كان سيضحك وربما كان سيصفق له ويشرح له بصدر رحب.

للشعب إعلام يلهيه (٢ من ٢)



د. عبد الرازق مختار

يثير أصحاب العلاقات الخاصة مع وسائل الإعلام، موجة انتقاد ، فتتحول المدارس في لحظات وكأنها مسالخ لأخلاق أبنائهم، مدمرة لقيمهم، وهذا بعيد تماما عن واقعها؛ فيتألم العاملون، ويشعر الشاكون بالنشوة والانتصار، وربما في كثير من الأحيان تسوء علاقه التلميذ بمدرسته، وهذا النهج في معالجة القضايا مستمر عندما يتم تناول مشكلات الصيانة، والأمن والسلامة، وتطوير المناهج، وفاعلية الإدارة، فيتم التناول بشكل سطحي يبتعد عن عمق المشكلة، ويتجه للإثارة، ويجنح إلى رفع نسب المشاهدة، وافتعال المشكلات لا أكثر.

وفي قضايا الصحة يحدث ذلك أيضا، فقط ضل طريقة، قد يشاهده مصور بالصدفة داخل ردهات مستشفى، قد تُفرد له حلبات من النقاش الصاخب، وتلقى فيه التهم علي كل الأطراف، وشمطاوات حقوق الحيوان، تلهث للتعاقد مع أوكار التجميل؛ لتلحق على عجل بركب الصاخبين، ويتحول القط إلي مصدر مهم من مصادر الإلهاء، فبدلا من تسليط وسائل الإعلام الضوء علي مؤتمرات الأطباء، وعلي نجاحات المختصين،أو ما أنتجته قريحة الباحثين من مخترعات، أو الإسهام في رفع الوعي، وتدعيم الوقاية، نجدهم يلهثون خلف هكذا قصص ينبغي أن تعالج، ولكن ليس بهذا الضجيج.

وفي القضايا الدينية والاجتماعية التي يناقشها هذا النوع من الإعلام فحدث أيضا ولا حرج عن السطحية، والعشوائية فالتحرش هو المقرر الدائم عَلى طاولة كل المناسبات، وكلمة تخرج من عالم بقصد أو بدون نجد كتائب الإلهاء قد خرجت من جحورها مستخدمة كل أسلحة الترهيب، والتخوين، والتسطيح، ويتحول الهجوم بسرعه البرق علي الدين بدلا من القائل، ولا ينسى هؤلاء في تلك المناسبة توجيه سهام النقد اللاذع إلي الأزهر الشريف ورجاله، وهذا الطرح هو الوجبة الدائمةعلى مائدة منتسبي قافلة الإلهاء والإغواء.

فالأمه وهي تجاهد لكي تكون في مرحلة البناء، يصر بعض إعلامها علي أن يكون في مرحلة الهدم، ولا دافع له إلا تلك الأوراق البالية، التي سوف تكون وقودالنار الملتهبة التي سوف تحرقه أولا قبل أن تحرق الوطن.

نعم ينبغي أن تقف وسائل الإعلام موقف المحفز، والمشجع، والحاشد، بلوالتنوير؛ لفتح الآفاق التي تساعد علي الانطلاق في هذه اللحظات الحساسة والحاسمة من تاريخ الأمة.

نعم نحن اليوم في أمس الحاجه الي إعلام الشعراوي، ومصطفي محمود، وطارق حبيب، وأحمد فراج، نحن في حاجة الي أبلة فضيلة وحاتم بطيشه، وفاروق شوشة، وكلمتين وبس، وقال الفيلسوف.

وأخيرا فإن الإعلام الهادف هو الذي يسعي جاهدا لتدعيم مراحل البناء، ويعلي قيم المواطنة، والانتماء، ويبتعد كلية عن التحريض، والتهييج، والغواية، والإلهاء.

أيها الاعلاميون عودوا الي مقاعدكم متأملين، وداعين لعمل يرضى الله، ويخدم الوطن، فهذا الشعب في هذه المرحلة ليس في حاجه إلي إعلام يلهيه، ولكنه في أمس الحاجه الي إعلام يهديه.

المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ



المشهد
الاقتصادي
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

بعد انفلات معدلاته وارتفاع سعر الدولار

السوق يترقب قرار البنك المركزي برفع أسعار الفائدة لكبح التضخم

شريف الصاوي: الحلول تبدأ بتوفير الطاقة لقطاع الصناعة بأسعار تمكنه من المنافسة

د. محمد صفي الدين: القرارات النقدية رد فعل مباشر على المشكلات المتفاقمة

تترقب البنوك والعديد من المعنيين بالشأن الاقتصادي قرارا من البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة في إطار خطة المركزي لكبح جماح التضخم وتخفيف الضغوط على الجنيه المصري الذي سجل أعلى مستويات تاريخية له خلال الأيام الماضية بعد بيعه بنحو ١٦ جنيها في السوق السوداء.

«المشهد» تواصلت مع خبراء اقتصاديين لمعرفة توقعاتهم حول قرار لجنة السياسات النقدية المرتقب برفع سعر الفائدة، بالرغم من الآثار السلبية لمثل هذه القرارات، من وجهة نظر البعض، خاصة تاثيرها على مناخ الاستثمار وعجز الموازنة، فيما توقع أخرون تثبيته الفائدة خاصة مع المليارات المختلفة التي ستأتي لمصر من الخارج في صورة قروض.

بداية تقول د. ندى فياض الخبيرة في أسواق المال ببنك الاستثمار العربي: إن السياسة النقدية الخاصة برفع سعر الفائدة على الودائع تهدف بالدرجة الأولى إلي تشجيع المدخرين على إيداع الجنيه بتقييد إنفاقهم على الإستهلاك والتوجه للإدخار في البنوك الحكومية للإستفادة من سعر الفائدة المرتفع وبالتالي تقليل نسبة السيولة في السوق مما يؤدي إلى خفض نسبة التضخم، كما تهدف الي تقليص الفجوة الكبيرة في سعر صرف الدولار في السوقين الموازية و الرسمية، وبحث المواطنين لتحويل مدخراتهم الدولارية الي العملة المحلية الجنيه المصري.

وأضافت: لهذه الاسباب لجأت لجنة السياسات النقدية الى رفع سعر الفائدة ١٪ في يونيو الماضي و لكننا نجد أن هذه الآلية لم تحقق أثرا إيجابيا أو النتائج المرجوة منها خاصة و أن معدلات التضخم المتزايدة دائما ما تكون أعلى من سعر الفائدة على الودائع، موضحة أن معدل التضخم قد بلغ في مايو الماضي ١٢،٣٪ أي أنه يفوق سعر الفائدة الجديد الذي قررته اللجنة ١١،٧٥٪ مما سيجعل المودع ينظر إلى إيداع أمواله في البنوك على أنه ذو مردود سلبي لن يجني منه المزيد من الأموال بعدما قام بتحويل الدولارات لجنيهات.

وأفادت: من هنا وبدلا من أن اتجاه المودعين لإيداع أموالهم في البنوك اتجهوا إما للمضاربة بأموالهم في البورصة أو على الأقل الإتجاه "للدولرة"، متوقعة أن يسعى البنك المركزي مجددا لرفع سعر الفائدة على الرغم من السلبيات المصاحبة للقرار لاسيما و أن المركزي ليست أمامه خيارات عديدة لضبط أوضاع السوق.

سلبيات

وبالحديث عن أهم السلبيات التي تصاحب قرار رفع سعر الفائدة أوضحت فياض أن رفع أسعار الفائدة سينعكس تلقائياعلى كافة القطاعات الإنتاجية خاصة قطاعي الصناعة والزراعة، فزيادة تكلفة الإنتاج وإرتفاع تكلفة التمويل سيدفع الشركات إلى رفع أسعار البيع للمنتج النهائي بنسبة لا تقل عن ١٥٪ على المستهلكين في الفترة المقبلة، ما يجعل المستهلك هو وحده المتحمل لهذه الزيادات وبالتالي ارتفاع نسبة الركود في الأسواق نتيجة تدنى المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وأشارت إلى أن ارتفاع تكلفة الانتاج سيفقد المنتج المصري ميزة التنافسية السعرية أمام المنتج الأجنبي، مؤكدة أن كل زيادة في سعر الفائدة ستكلف الدولة مليارات الجنيهات لارتفاع معدلات خدمة الدين المحلي، حيث أن متطلبات الاقتراض للعام المالي ٢٠١٦-٢٠١٧ قد تجاوزت حدود ٥٧٦ مليار جنيه بمجرد أن أصبح قرار لجنة السياسة النقدية برفع سعر الفائدة بنسبة ١٪ قيد التنفيذ وهو ما يزيد خدمة الديون التي ستقفز لتتجاوز ما خصص لها في مشروع الموازنة.

وكانت مؤسسة « كابيتال ايكونوميكس» البريطانية المتخصصة في الدراسات الإقتصادية قد أكدت في تقريرا لها سبتمبر الماضي أن البنك المركزي سيلجأ لرفع الفائدة في وقت لاحق هذا العام في ضوء توقعاتها بمواصلة ارتفاع معدلات التضخم في الشهور المقبلة على الرغم من تداعيات الرفع على كلا من تكلفة الدين الحكومي وعلى شهية رجال الأعمال لضخ مزيدا من الاستثمارات.

وهنا يقول د. محمد صفي الدين أستاذ التمويل والإستثمار: بعد أن قررت لجنة السياسات النقدية رفع سعر الفئدة ١٪ بعد ٣ أشهر فقط من قرار سابق برفع الفائدة ١،٥٪ بشكل مفاجئ فِي تطور سريع وإستثنائي لحركة أسعار الفائدة في مصر و من ثم تثبت قيمة الفائدة في سبتمبر من نفس العام يجعلنا لا نتوقع ما هو أت لاسيما و أن غالبية القرارات و السياسات الاقتصادية من الحكومة و المركزي تأتي وليدةً للحظة كرد فعل مباشر على أحد المشكلات المتفاقمة.



وأضاف: بحسب بيان البنك المركزي فإن قرار رفع الفائدة يونيو الماضي جاء للحد من استمرار ارتفاع الأسعار والحفاظ على استقراره على الأجل المتوسط بعد أن سجل معدل التضخم الأساسي ١٢،٣٪ في أعلى مستوى منذ ٢٠٠٩.

وحول الأثار السلبية لتكرار رفع سعر الفائدة على مناخ الإستثمار و الدين المحلي خلال الفترة المقبلة، بين «صفي الدين»، بأنه من المؤكد أن رفع أسعار الفائدة سيؤدي إلي تراجع حجم الإستثمارات المباشرة سواء الأجنبية أو المحلية نتيجة لارتفاع تكلفة الاستثمار و تكلفة التمويل من البنوك لإنشاء وتشغيل الاستثمارات الجديدة، ما سيدفع البنوك للإحجام عن تمويل المشروعات والإتجاه إلى الاستثمار في إقراض الحكومة.

ويرى أن هذا سيدفع إلى اعتماد الحكومة على تمويل عجز الموازنة من خلال البنوك، ما سيؤدي في النهاية إلى تفاقم الدين المحلي وتكلفة الدين لمستويات غير مسبوقة، ومع ارتفاع تكلفة الاستثمار وارتفاع تكلفة الإنتاج وزيادة أسعار السلع في ظل انخفاض القدرة الشرائية، وهو مزيد من الركود في النشاط الاقتصادي يمتد لتراجع معدلات النمو وزيادة معدلات البطالة.

معدلات التضخم

ويتوقع المحلل الاقتصادي وخبير سوق المال د. شريف الصاوي أن تقوم لجنة السياسات النقدية برفع سعر الفائدة و لكني أتمنى أن لا يتم رفع السعر لاسيما، لأن ذلك لن يحد من استمرار ارتفاع معدلات التضخم بل سيزيدها ارتفاعاً، حيث يخلق رفع سعر الفائدة ما يعرف بالركود التضخمي وهوعبارة عن ارتفاع في الأسعار نتيجة زيادة تكلفة التصنيع والتشغيل وليس بسبب ارتفاع الطلب.

وبين أن ما يفاقم الأزمات الاقتصادية هو عدم وجود رؤية مقنعة لمعالجة قضية التضخم و أزمة الدين العام، فكان لزاما على الحكومة ألا تطلق يد البنك المركزي لينفرد بعلاج مشكلة تقتضي مساهمة كافة مكونات السياسة الاقتصادية لحلها، وليس فقط السياسة النقدية.

وأوضح: لا علاج لقضية التضخم في مصر دون أن النظر إلى جوانبه المختلفة، وبخاصة الجوانب المتعلقة بالإنتاج والاستثمار و بناء قاعدة إنتاجية قوية في قطاعي الصناعة والزراعة.

وحدد الصاوي مجموعة جلول للحد من تزايد معدلات التضخم، وهي تبدأ بالعمل على توفير الطاقة لقطاع الصناعة بأسعار مناسبة حتى يتمكن من المنافسة المحلية و العالمية، مع السعي لتشغيل كافة المصانع و الشركات المغلقة وتوفير كافة سبل الانتاج لتحسين أداء الناتج المحلي من حيث إنتاج السلع والخدمات وبالتالي تقليل معدلات التضخم.

هدى شهاب

«مصر الطيران» تنفى تعويم الجنيه فى حساب قيمة الحجز

فرض رسوم إضافية على حجز تذاكر سفر بالعملة المحلية للقادمين من الخارج

مسلم: 850 مليون دولار خسائر الحجز با لجنيه والرسوم بهدف منع السوق السوداء

فرضت وزارة الطيران المدني رسوم على تذاكر الطيران المحجوزة لركاب يبدأون الرحلة من الخارج إلى مصر ويقوموا بحجز تذاكرهم من مصر بالعملة المحلية، فيما نفت الوزارة ما تردد عن تعويم الشركة للجنية المصرى خلال عمليات حجز تذاكر الطيران من الخارج.

أفاد صفوت مسلم رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران ، أن عمليات حجز تذاكر سفر تبدأ مقطقعها الأول من خارج مصر بالعملة المحلية يمثل خسارة مالية للشركة فى العملات الحرة، وتختلف الزيادة طبقا للجهة القادم منها الراكب وليست لها علاقة بأسعار الدولار فى السوق السوداء أو الأسواق الرسمية.

واستطرد: على سبيل المثال إذا كان الراكب قادمًا من لندن ويحجز تذكرته من مصر بالعملة المحلية سيجد الرسوم المفروضة تماثل ذات القيمة المالية التى سيسددها إذا حجز التذكرة من لندن بل تزيد أحيانا، وبالتالى من الأفضل له الحجز من المحطة الرئيسية التى سيبدأ بها رحلته.

وأشار مسلم إلى أنه لوحظ فى الأونة الماضية ظاهرة الحجز بالجنيه المصرى لتذاكر الطيران التى تبدأ من الخارج، مما أدى لخسارة مالية من العملات الأجنبية تصل لما يقرب من ٨٥٠ مليون دولار وزيادة فى العملات المحلية، مما أدى لانخفاض شديد فى إيرادات الشركة من العملات الأجنبية.

وقال مسلم، بناء على دراسة شاملة تبين لجوء ركاب لإرسال عملات أجنبية لذويهم أو شركات سياحة ووكلاء لحجز تذاكر لهم بالعملة المصرية، على أن يستخدموا تلك التذاكر فى الذهاب والإياب، لذلك قررنا وضع رسوم لإيقاف نزيف العملات الحرة الضائعة على البلد وليس مصر للطيران فقط.

وقال: إن هذا الإجراء يأتى للمحافظة على الإيرادات من العملة الأجنبية وفى ذات الوقت تبعه أسعار تنافسية لأسعار التذاكر بالخارج، موضحا أن الحملة التى يتبناها البعض لصالح جهات تسعى للإضرار بالاقتصاد المصرى.

ومن جهة أخرى مسؤول بوزارة الطيران المدني، ما تردد عن تعويم الشركة للجنية المصرى خلال عمليات حجز تذاكر الطيران من الخارج، لافتًا إلى اتخاذ إجراءات تنظيمية ضد عمليات الاتجار فى العملة من خلال تذاكر الشركة.

وأكد عبد الحميد محمد، مسئول الإعلام بالوزارة في تصريحات لـ "المشهد"، أنه تم ضبط عمليات تلاعب من جانب بعض المسافرين الأجانب الذين يقومون بحجز تذاكر السفر من الداخل بسعر العملة المحلية، مما يتسبب في تحقيق خسائر للشركة فضلا عن اتجار بعض الوسطاء في تذاكر الطيران بالسوق السوداء.

وكانت بعض المواقع الإخبارية وشبكات التواصل الإجتماعي، ذكرت أن شركة مصر للطيران رفعت سعر تذاكر السفر، في خطوة استباقية لقرار تعويم سعر الجنيه المرتقب، مشيرة إلى أن الشركة وضعت سعراً للدولار بحوالي ٢٧ جنيها.

وبخلاف نفي مصر للطيران، فقد قامت مواقع وأفراد وشركات بتجارب عملية للحجز بعملات مختلفة، ثبت فيما بعد عدم صحتها، وتبين أن الشركة قيمت سعر الدولار بما يعادل تقريبا، سعره الرسمي المحدد من البنك المركزي.

وكان رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران أعلن عن تسيير مصر للطيران ١٧ رحلة إضافية ومنتظمة إلى مطاري أسوان وأبو سمبل الأسبوع الماضي وذلك لنقل الراغبين فى حضور مهرجان تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني من الزائرين والأفواج السياحية وممثلي وكالات الأنباء العالمية لتغطية هذه الظاهرة الفريدة.

وأوضح أن شركة مصر للطيران لا تتوانى عن تقديم خدماتها من أجل إنجاح أي حدث يسهم في إستعادة السياحة المصرية لمعدلاتها الطبيعة وخاصة مثل هذا الحدث السياحي والأثري ومايصاحبه من احتفالات وفنون شعبية الذي يساهم بدوره في التسويق والترويج للمقومات السياحية لمدينتي أسوان وأبوسمبل.

هذا فإنه المقرر أن تسير شركتي مصر للطيران إكسبريس وشركة مصر للطيران للخطوط الجوية ١٣ رحلة جوية إلى أسوان بمعدل ٨ رحلات إضافية ومنتظمة تسيرها شركة إكسبريس و٥ رحلات جوية أخرى تسيرها شركة الخطوط الجوية، كما تسير شركة إكسبريس ٤ رحلات جوية خلال نفس الفترة إلى مطار أبو سمبل.

محمد صبيح

تأثير الفراشة The butterfly effect والفوضى الخلاقة



د. على الحسينى

كذب ، إنعدام ثقة، غش، ظلم، جهل، طمع.. عيوب مجتمعية ؟ حيرة، تعب، عدم استقرار، استبعاد الأمل، خوف من بكرة.. نتائج عامة للعيوب هل من أمل؟ هل من علاج؟

الجـواب صعب.. المنطق قد يشير إلى مقولة "مافيش فائدة" إدوارد لورنز أستاذ الرياضيات هو أول من صاغ مصطلح تأثير الفراشة عام ١٩٦٠ فى مجال التنبؤ بالأحوال الجوية حيث أشار إلى أن العلاقات غير الخطية فى الكون تتسبب فى تأثيرات بعيدة المدى بحيث لا يمكن التنبؤ بل لا يمكن رصد كل صغيرة وكبيرة من تلك المسببات.

والتعبير هنا مجازى فى وصفه لحركة الإعصار بأنه توافق دقيق جدا فى تزامن حركى رائع متأثرا بدقائق التفاصيل تصل إلى توافق لموجات لحركة الهواء الناتج عن رفرفة أجنحة فراشة منذ أسابيع مضت. لورنز اكتشف بنظريات الرياضيات أن عوامل لم تكن لتذكر حينها رغم صغر تفاصيلها كانت سببا لنتائج لا يمكن تخيل حجمها فى المستقبل. وهنا يمكن استنتاج أن بمثال بسيط لرمى زهرتين للطاولة يتوقف على الأرقام التى تستقر عليها زاوية الرمى واحتكاكات صغيرة يصعب رصدها لاستقرار الزهرتين تجعل أن دقائق المؤثرات تكاد يكون تكرارها مستحيلا. وهى بداية نظرية الفوضى الخلاقة.

في الفيلم الأمريكى"تأثير الفراشة" ٢٠٠٥ فى خيال علمى حاول الطبيب النفسى الذى دونت والدته نشاطه اليومى فى صغره ذهب فى غيبوبته بدأ فى قراءة يومياته على أمل أن تكبح جماح ذكريات طفولته. وعندما بدأ في قراءة تفاصيل حياته قبل فقدانه للوعي، وجد نفسه عائدا بقوة في الزمن الماضي، حاضرا في الأحداث المؤلمة له التي لم يستطع استيعابها في ذاكرته. وسرعان ما أدرك أنه يجسد طفولته، وأن لديه القدرة على منع الأحداث المضطربة قبل حدوثها، وبالتالي يمكنه إنقاذ نفسه وأصدقائه من تدمير مستقبلهم.

ولكن سرعان ما يكتشف إيفان أن تغيير الماضي يغير الواقع أيضا. وأن النتائج ليست جيدة في كل الأحيان. ولإسعاد نفسه وأصدقائه يحاول إيفان تصحيح الماضي، ولكن لكل حقيقة جديدة هناك جانب مظلم. ويجد إيفان نفسه غير قادر حتى على إعادة الماضي لما كان عليه. القوى المظلمة تغطرست ورأت أن تنظيم الفوضى يجعلها خلاقة ومنضبطة تحت سيطرتها لتصبح "تدميرا بناء".. البداية تكون من فوضى المعلومات.. فكل ٦ ساعات ترصد وكالة الأمن القومى الامريكى بيانات من الانترنت بقدر ما تم تخزينه فى مكتبة الكونغرس كاملة. عدد الصور المتاقلة ١٤٠ مليار صورة، ٥٠٠ مليون تغريدة على تويتر فى اليوم الواحد.

يتم رصد وتحريك الأفكار والسيطرة على توجيهها وخلق حالة فقدان للأمن وتفكيك للترابط والنظام وإغراق الجميع فى بحر من المعلومات فى وقت يزيد صانعى الفوضى بإحكام السيطرة بالعلوم المتقدمة لإدارة بحور المعلومات.

إلقاء تغيير بسيط فى منطوق حديث شريف ليستقر بعد عشر سنوات فى الأذهان ثم يستقر فى الوجدان.. دين بديل وثقافة بديلة وقيم بديلة.. كلها تغير الانسان على المدى البعيد.. فالدول المتقدمة واليهود خاصة يرضون بعشرات السنين لتغيير عقل أمة أو لهدم شعب أو تدمير منطقة.. كلها فى مجال تحريك الكلم عن مواضعه.. فإن تم السيطرة على الفوضى المنظمة ووضعها تحت السيطرة فقط من قبل مديريها يتم إدارة العالم... أين الأمل فى هذا؟ الأمل هو فى نفس نظريتهم... الأمل فى مفهوم الهندسة العكسية لكل ما تكلمنا عنه... يمكنك أن تكون فراشة لم يلقى أحد لها بالا ترفرف بجناحيها ...لا تلقى بقمامة المعلومات فى بحر الفوضى... ولكن الموجات الدقيقة للهواء من جناحيها يمكن أن تحدث تغييرا كبيرا فى المستقبل لم يكن أبدا متوقعا.

السياسة النقدية وحفز النمو



د. عادل عامر

تمثل السياسة النقدية أحد أهم عناصر منظومة السياسات الاقتصادية التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع.

وتستهدف السياسة النقدية بالدرجة الأولى التأثير على العرض النقدي وأسعار الفائدة والتي تؤثر بدورها على مستوى الأداء الاقتصادي بشكل عام من هنا أخذ مجال السياسة النقدية اهتمام واسع من قبل المفكرين الاقتصاديين، ففتح المجال للنقاش على مصرعيه لتحديد مفهوم دقيق لهذه السياسة، فتعددت وجهات النظر، اتّفقت واختلفت، والسبب ربما راجع إلى اختلاف المعتقدات الفكرية الاقتصادية لكل مفكّر، أو راجع إلى اختلاف البيئة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية وحتى الجغرافية.

وتحقيق معدلات النمو الاقتصادي خاصة في القطاعات التي كانت تعانى من عدم استقراره الأمر الذي يؤدي إلى رفع معدلات الاستثمار وتحقيق الاستقرار في الأسعار عند مستوى معين، في الفترات الأخيرة التي يعاني الاقتصاد فيها من عدم الاستقرار في الأسعار داخل أسواقه، فقد تركزت اهتمامات صانعي السياسة النقدية على القضاء على معدل التضخم في الأسعار.

وعندما يحدث تغير في المستوى العام للأسعار فإن ذلك سيؤدي إلى تغير اتجاهات التفكير في السلع والخدمات المراد الحصول عليها وتفضيل بعضها على بعض وما يجب التأكيد عليه أن البنك المركزي يمثل المحور الرئيسي للقطاع المصرفي وزيادة قدرته على المنافسة والتطور وذلك لما يقوم به من دور في إرساء السياسة النقدية، هذا ما يزيد من درجة المناداة إلى استقلالية أكبر للسلطات النقدية عن السلطات السياسية في البلاد، من ناحية رسم السياسة النقدية وتحديد الأهداف حسب الأولويات الممكنة بعيدا عن أية ضغوط أو خلفيات أخرى. لذا يقع على عاتق البنك المركزي في هذه الحالة مهمة الحفاظ على الاستقرار المالي وبالتالي إرساء أسس نمو اقتصادي قابل للاستمرار. إن نجاح البنوك المركزية في تحقيق هذا الهدف، أي الاستقرار النقدي إنما تحدده مجموعة من العوامل والشروط الذاتية أو المؤسسية تتعلق بهياكل هذه البنوك وتطورها ونوعية مواردها البشرية وغير ذلك من العوامل الخاصة بهذه البنوك. كما ويتطلب ذلك توافر مجموعة من الشروط الموضوعية، وأبرزها درجة استقلالية البنوك المركزية ومصداقية سياساتها وإجراءاتها وتوفر قدر كبير من الشفافية في عمل هذه البنوك وخضوعها للمساءلة إزاء مدى نجاحها في تحقيق الأهداف المنوطة بها.

المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

قالت العرب
"العاقل لا يطول أمله
لأن من قوي أمله ضعف عمله
ومن أتاه أجله لم ينفعه أمله"
ابن حبان

توقعات بانخفاض المعتمرين 40% إلى 70%

أسعار الريال والدولار والطيران ورسوم السعودية ترفع تكلفة العمرة إلى 16 ألف جنيه

عادل عبد الرازق: المصريون يمثلون 25% من أعداد المعتمرين عالميا

باسل السيسى: الضرر من ارتفاع أسعار التأشيرات يصيب مصر والسعودية

يواجه الموسم الجديد للعمرة العديد من العقبات، خاصة استمرار ارتفاع أسعار الريال أمام الجنيه، وتأتي الرسوم الجديدة التي تزيد من تكاليف رحلة العمرة لتصيب الجميع بالإحباط «المعتمرين خصوصا متوسطي الحال، بخلاف معاناة الشركات المصرية والسعودية.

وتصبح الأزمة أكبر مع فرض السعودية ألفي ريال كرسوم على المعتمرين، وهو ما دعا البعض إلى إلغاء رحلات الحج والعمرة التي تتكلف نحو ٨ مليار دولار.

مصر تأتي في المركز الأول في قائمة ٢٥١ دولة نظمت رحلات العمرة في ٢٠١٥، حيث بلغ عدد المعتمرين المصريين خلاله ١،٣ مليون معتمر، مع ٧٩ ألف حاج، تمثل حصة مصر في موسم الحج.

شريف سعيد، رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة، قال لن نستطيع وقف الشركات عن تنظيم رحلات العمرة، أو حرمان المواطنين الراغبين من أداء المناسك، مبينا أن سعر البرنامج سيصل إلى ١٦ ألف جنيه نتيجة ارتفاع أسعار الدولار، وارتفاع أسعار تذاكر الطيران والتى بلغت ٤ آلاف جنيه، مع فرض رسوم ٢٠٠٠ ريال على التأشيرة للمرة الثانية.

وتوقع انخفاض عدد المعتمرين بنسبة ٧٠٪ مع تطبيق قرار الرسوم بأثر رجعى ٣ سنوات، منوها إلى تسجيل ١،٣ مليون معتمر في الموسم الماضي، لافتا إلى أنه بدأت عمليات توثيق عقود العمرة بين الشركات المصرية ونظيرتها السعودية، عقب الانتهاء من اعتماد الضوابط المنظمة لرحلات العمرة للعام الهجري الجديد، وننتظر رد الجهات السعودية بشأن آليات تنفيذ قرار فرض الرسوم.

ناصر تركي: إدارة أزمة زيادة رسوم أداء العمرة تتطلب مراعاة جميع الأبعاد

عادل عبد الرازق، عضو مجلس إدارة اتحاد الغرف السياحية الساب، يرى أن رسوم العمرة الجديدة فيها فائدة لمصر في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة، حيث ستوفر ملياري دولار نتيجة انخفاض أعداد المعتمرين بنحو ٤٠٪.

وبين ان القرار ضد المصلحة الاقتصادية للسياحة الدينية في السعودية؛ لأن مصر تمثل ٢٥٪ من أعداد المعتمرين في الدول الإسلامية، مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من الدول الإسلامية ستقوم بوقف أو تخفيض أعداد المعتمرين،ولاشك أن هذا ضرر كبير على الجهات والشركات السعودية.

ولفت عبد الرازق إلى أن تخفيض أعداد المعتمرين سيوثر سلباً على الشركات السياحة والعاملين بهان نظرا لكون الشركات تعتمد على العمرة في دخلها ودفع رواتب الموظفين، وبالتالي من المهم البحث عن حلول، لحماية شركات وطنية، كما على السعودية أن تدرك أن السروم الجديدة ضد خطتها الرامية لرفع عدد المعتمرين ٢٠٪.


عادل عبدالرازق


شريف سعيد

من جهته قال باسل السيسي، رئيس شعبة السياحة الدينية السابق، إن شركات السياحة تواجه بمفردها أزمة رفع أسعار تأشيرات العمرة، فالحكومة لم تتدخل لحل تلك الأزمة، مطالباً إياها سرعة التحرك، وعلى الدولة مخاطبة السعودية بشأن التفاوض في هذا القرار، خصوصا ان المعتمرين من شريحة الطبقة متوسطة الدخل.

وأشار السيسي إلى أن مصر ليست وحدها المتضررة من القرار ولكن السعودية ستتضرر أيضاً من تطبيق الرسوم والتي ستقلل من أعداد المعتمرين، على الرغم من أن المملكة تنجز مشروعات عملاقة في البنية الأساسية لتستوعب أعداد أكبر.

ويرى ناصر تركى عضو اللجنة العليا للحج والعمرة تركى، و مستشار وزير السياحة أن إدارة أزمة زيادة رسوم أداء العمرة تتطلب مراعاة جميع الأبعاد، من خلال الاتصالات التى تتم مع عدد من الجهات غير الرسمية، ونقل وجهة نظر شركات السياحة المصرية لمن يستطيع الوصول لمتخذ القرار السعودى، مع عدم إقحام العلاقات المصرية السعودية فى الأزمة، متوقعا تجاوز الأزمة.

من جهته قال إيهاب عبد العال، رئيس اللجنة الاقتصادية السابق بغرفة شركات السياحة، عضو اللجنة العامة للغرف السياحية، إن اللجنة العامة للغرف السياحة اقترحت مشروع لترشيد أعداد المتعمرين للحد من نزيف العملات الأجنبية، وخاصة بعد ارتفاع الدولار والريال أمام الجنيه المصري بصورة كبيرة، بالإضافة إلى رسوم العمرة التي فرضتها السلطات السعودية.

وأضاف: جرى عقد اجتماع بمشاركة عدد من كبار الشركات العاملة في السياحة الدينية، حيث تم اقتراح الحد الأقصى لحصة مصر من تأشيرة العمرة هو ٨٠٠ ألف تأشيرة بدلاً من مليون و٣٠٠ ألف معتمر، يتم تقسيمها على الشركات، وفقا للمعايير المالية للشركة أو على عدد العاملين أو على الخبرة في مجال السياحة الدينية.

وبين أن تكلفة العمرة سترتفع في كل الأحوال، في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة، وارتفاع اسعار العملات الأجنبية أمام الجنيه، خصوصا الريال السعودي والدولار الأمريكي، ووجود الرسوم الجديدة التي فرضتها السعودية.

وتوقع خالد المناوي، رئيس غرفة شركات السياحة أن اللجنة تتوقع ارتفاع تكاليف برامج العمرة ٣٠٪ عن السابق، نظراً لعدم توافر الدولار، وستتضح الأمور أكثر من زخم موسم العمرة.

وأشار إلى أن حسم قضية رسوم العمرة والحج ستحدد كثير من الأمور، بما فيها حجم الإقبال، والتكاليف النهائية، وطرق المعالجة والتعامل مع المعتمرين.

رامي الحضري

القطاع يحقق قفزات فى أسواق المنطقة

460 شركة تشارك فى معرض «ميبا شو» للطيران الخاص ورجال الأعمال

على النقبى: 50 طائرة بساحة العرض المفتوحة من صناعة شركات عالمية مختلفة

تشير توقعات أعداد زوار معرض ميبا شو ٢٠١٦، للطيران الخاص وطيران رجال الأعمال والذي سيُفتتح في ٦ ديسمبر المقبل ولمدة ثلاثة أيام، إلى استعداد المنطقة لمرحلة نمو وإزدهار مقبلة لهذا القطاع.

وتفيد بيانات الشركة المنظمة للمعرض، والذي سيُقام في آل مكتوم بدبي، إلى زيادة بنسبة ١٠٪ تقريبًا في أعداد الشركات العارضة مقارنة بالدورة السابقة للحدث، بينما تتوقع الشركة حضور نحو ٩٠٠٠ زائر خلال فترة المعرض التي تمتد لثلاثة أيام.

وقال علي النقبي، الرئيس المؤسس لأتحاد الطيران الخاص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ميبا): "درجة اهتمام الشركات العارضة بدورة العام الحالي من المعرض أمرٌ مدهش ولا يصدق. هناك شهيةٌ كبيرة لتعزيز آفاق الطيران الخاص وطيران رجال الأعمال في الشرق الأوسط، وهذا ما التقطته الشركات من خارج المنطقة أيضًا، ولاحظنا زيادةً لافتة في عدد العارضين من مناطق مثل آسيا وأوروبا.

وأضاف: تدرك الشركات أن معرض ميبا يمثل المنصة المثالية للالتقاء بالخبراء والعاملين في هذا القطاع من المنطقة وخارجها والقيام بالأعمال التجارية معهم، حيث تزايد اهتمام الشركات العالمية العارضة خلال السنوات الماضية، ما يؤكد سمعة المنطقة فيما يتعلق بقطاع الطيران الخاص.

ولفت إلى أن من بين ٤٦٠ شركة عارضة تشارك في "ميبا شو ٢٠١٦"، تبلغ نسبة الشركات الأوروبية ٣٠٪، بينما تبلغ نسبة الشركات من الولايات المتحدة الأمريكية ٢٧٪. ولاتزال المشاركة من دولة الإمارات قوية بنسبة ٢٠٪ تقريبًا، وهناك شركات من مناطق أخرى تشمل شركة آيفوري جيت من أفريقيا وسانت رويال أفييشن من آسيا وامبراير اكزاكيتيف جيتس من البرازيل.


على النقبى

وستكون ساحة عرض الطائرات مرة أخرى من أبرز فعاليات المعرض، حيث تشارك نحو ٥٠ طائرة من أحدث طائرات رجال الأعمال من تصنيع شركات مختلفة من بينها جلف ستريم، وداسو، وامبراير اكزاكيتيف جيتس، بالإضافة إلى طائرات لشركات مشغلة مثل الطيران السعودية الخاص وجيت كرافت وغيرهما.

وأكد النقبي أن ساحة عرض الطائرات تحظى دائمًا بجاذبية كبيرة بين العارضين والزوار على حد سواء. ليس هناك ما هو أفضل من مشاهدة الطائرة والمشي داخلها للتعرّف على ما فيها بشكل كامل. ونرى دائمًا قوائم الانتظار أمام الطائرات المعروضة التي لها شعبية كبيرة، ومع توقع عدد كبير من الزوار للمعرض من المؤكد أن ساحة عرض الطائرات ستكون جزءًا مهمًا وجاذبًا من المعرض.



وسيشمل معرض "ميبا شو" على جناح الولايات المتحدة الأمريكية حيث تجمع كالمان انترناشونال المتخصصة في رعاية أعمال التسويق للصادرات الأمريكية عددًا من الشركات الأمريكية تحت مظلتها، ويمنح الجناح الأمريكي الشركات إمكانية الاستفادة من سوق الشرق الأوسط المزدهرة ومن الفرص المتوفرة للتواصل وبناء الأعمال، وهي فرص قد لاتكون متوفرة لها في مكان آخر.

ويضم المعرض أعدادًا أكبر من الشركات العارضة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرًا لها لحضور الحدث والتواصل مع المشاركين فيه، كما يهتم بالطلبة، حيث يعود حدث "اليوم المفتوح" للطلبة الذي يُقام في اليوم الأخير وستتم دعوة حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة من جامعات الدولة لحضور هذا الحدث الذي يشمل مشاركات ومحاضرات من شخصيات ريادية في قطاع الطيران الخاص وطيران رجال الأعمال، ومنح الطلبة فرصة فريدة للتعرّف على الوظائف المتاحة.

خاص ـ المشهد





المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

قالت العرب

إن الفقيه هو الفقيه بفعله ..... ليس الفقيه بنطقه ومقالــه
وكذا الرئيس هو الرئيس بخلقه ..... ليس الرئيس بقومه ورجاله
وكذا الغني هو الغني بحاله ..... ليس الغني بملكه وبمالــه

الإمام الشافعي

الشركات تحقق معدلات نمو مرتفعة خلال 2016

«التمويل» و«أنظمة التقسيط» و«البنايات الحديثة» وسائل جذب العملاء للقطاع العقارى

شهد العام الجاري تحقيق معدلات نمو مرتفعة بالقطاع العقاري فى البلاد، وسجلت الشركات العقارية أعلى معدلاتها فى طرح و بيع الوحدات السكنية بمشروعاتها الجاري تنفيذها بالمدن الجديدة، فضلا عن استقرار القطاع ودخول عدد كبير من المستثمرين خلال الفترة الحالية للاستثمار بالقطاع الذي يعد الملاذ الآمن لهم، وفق الأوضاع والتغيرات الاقتصادية بالعالم العربى.

قال المهندس على ربيع، رئيس مجلس إدارة شركة أبراج مصر، إن السوق العقاري المصري استطاع أن يثبت من جديد قدرته على التعافى ويكون قاطرة الدفع الرئيسية لعجلة الانتاج فى كافة الظروف، معربا عن تفاؤله الكبير بمستقبل العمارة الخضراء صديقة البيئة فى مصر على تحقيق المعادلة الصعبة والجمع بين عنصري المجتمعات العمرانية ذات الملامح المستقبلية، والمنظومة البيئية النظيفة.

وأضاف "ربيع" أن المبيعات والتعاقدات داخل مشروع "ذا جيت"، ارتفعت خلال الفترة الحالية وتسير وفقا للمخطط الاستراتيجي للشركة، حيث سجلت التعاقدات لنحو ١،٢ مليار جنيه، مشيرا إلى أن الشراكة مع إدارة فنادق ماريوت العالمية، تأتي استكمالا لإستراتيجية الشركة في التعاقد مع أشهر العلامات التجارية العالمية التي تمثل قيمة مضافة للمشروع. وتابع: من المقرر إنشاء ٣٤٤ شقه فندقية مزودة بأحدث وسائل التكنولوجيا والرفاهية وأعلى معايير الجودة العالمية التى تفتح آفاقا جديدة للتطوير العقاري.

من جانبه أفاد حسان أهدب، نائب الرئيس الإقليمي لإفريقيا والمحيط الهندي في "إليمت باي ويستن"، بأن مصر تعد سوقا هاما بالنسبة لقطاع الإسكان السياحي خلال الفترة المقبلة، ونحن متحمسون لدخولنا في شراكة مع أبراج مصر لبناء العلامة التجارية والتي ستكون إضافة هامة لتواجدنا ونشاطنا المتنامي ليضع تعريفا جديدا لمواصفات الضيافة والفندقة في مصر".


مشروع ذا جيت


المهندس على ربيع

ومن جانبه قال المهندس حسام مصطفى، نائب رئيس مجلس إدارة شركة الهندسية المصرية للتطوير والاستثمار العقارى، إن القطاع العقارى يمتلك فرصا قوية للنمو خلال الفترة الحالية، ويعد الحصان الرابح من بين القطاعات الاستثمارية المختلفة، إذ إنه على الرغم من فترة الركود الراهنة على مستوى الاقتصاد الكلى وتوقف حركة الاستثمارات، لكن القطاع شهد حجم مبيعات مقبولا وهو ما يوضح أنه لا يخضع لنفس المعايير التى تسببت فى انهيار بعض الأسواق الاستثمارية الأخرى.

وأشار إلى أن حجم الطلب الهائل على العقار والفجوة المتزايدة بين الطلب والعرض، بسبب ارتفاع معدل الزيجات الجديدة، والتى تعد المحرك الرئيسى للطلب على العقار، وأرجع عدم تأثر الطلب على العقار بالمؤثرات السلبية المحيطة به لسببين أساسيين الأول يكمن فى كونه يقدم سلعة ضرورية للأفراد وليس من قبيل الرفاهية التى يمكن تجاوزها، منوها على عروض الشركات التى لبت الطلب المتزايد على العقار باستحداث أنظمة سداد طويل الأجل جذب العديد من شرائح المجتمع للاقبال على حجز الوحدات السكنية الجاري تنفيذها.

وتابع: أن الإحصاءات الرسمية التى تفيد بأن ٨٥٪ من مدخرات المصريين تكون فى القطاع العقارى، بما يبرز أهمية العقار كوعاء ادخارى أو مخزن للقيمة، لافتا إلى استيعاب الشركة الزيادات السعرية التى أجرتها مؤخرا على وحدات مشروع "واحة ريحان" والتى تقدر بـ٥ ٪ولم تتأثر السوق بهذه الزيادة، موضحا أن الشركة تعتزم ايضا خلال الفترة الحالية زيادة أسعار الوحدات ١٠٪ اخرى فى ظل طمأنة كاملة لاستيعاب السوق ذلك، بل قد يتسبب ارتفاع أسعار الوحدات فى زيادة اقبال العملاء على الشراء اعتقادا منهم بأن هناك زيادات أخرى مقبلة.

وأضاف: تسعى الشركة لابتكار بعض الحلول الترويجية لاستقطاب مزيد من العملاء، ومنها تقديم خصم مادى يبلغ ١٠٪على الدفع الفورى، وكذلك إتاحة أنظمة سداد تصل إلى ٥ سنوات دون فوائد، وكشف فى هذا الإطار عن إبرام الشركة بروتوكولا مع شركة الأهلى للتمويل العقارى يتيح للعملاء بموجبه اتباع نظام سداد حتى ٢٠ سنة، متوقعا أن يحدث هذا البروتوكول طفرة فى مبيعات الشركة من خلال دفع العميل المتردد على حسم قرار الشراء.

ومن جانبه قال أيمن سامي،رئيس مكتب "جيه إل إل" في مصر، إن النشاط المتزايد للمستثمرين خلال هذه الفترة أدى إلى تعزيز متوسط أسعار بيع الشقق السكنية والفيلات، وشهد القطاع العقاري زخما كبيرا بفضل المشترين الراغبين في الانتقال إلى المناطق السكنية التي باتت أكثر شهرة واستقرارا.

وأضاف: "رغم أن قرض صندوق النقد لا يزال ينتظر موافقة المجلس التنفيذي للصندوق، يشترط القرض توفير الحكومة المصرية موارد مالية أجنبية إضافية وتنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي، وهي نجحت في تحقيقها، إذ قامت بتوفير الموارد الإضافية وأدخلت إصلاحات هيكلية على اقتصادها بما في ذلك إقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، وستستفيد الشركات من توافر هذه الموارد النقدية الأجنبية لاستيراد المواد الخام المهمة، وتخفيف القيود على رأس المال".

وفى نفس السياق قال على الشربانى رئيس مجلس إدارة مجموعة تبارك للتطوير العقارى، إن فى إطار استراتيجية الشركة الجديدة تحت شعار «نبنى اختيارتك» التى تهدف لبناء و توفير إختيارات عملاءنا فى جميع المجالات مما يجعل لدينا محفظة عقارية متنوعة تتناسب مع جميع العملاء و من هذا المنطلق قررت شركة تبارك بوضع استيراتيجية جديدة لخطة البيع تسير على نفس الهدف و هو الانتقال للعملاء فى أماكن تواجدهم من خلال تنظيم مجموعة من المعارض تبدأ بمحافظة المنصورة مؤكدا أن الشركة تسعى لتوفير أقصى درجات الراحة لعملائها فى كافة أنحاء محافظات مصر.

وأضاف الشربانى أنه لتنفيذ استراتيجية مبيعات الشركة عرض من خلال المعرض أسعار خاصة و تنافسية تُلائم كافة الشرائح وبتسهيلات وطرق مبتكرة فى السداد حتى٧ سنوات، مشددا على أن المجموعة تسعى فى جميع مشروعاتها إلى ترسيخ مفهوم جديد للحياه بأحدث الاساليب التكنولوجية فى البناء وتلبية كافة احتياجات العملاء الباحثين عن الرفاهية.

وأشار إلى أن مشروع «نايتنى أفينيو» يعد من أكبر المشروعات التى تراهن عليها الشركة خلال الفترة المقبلة فى ترسيخ ثقافة حياة الرفاهية بدءا من طريق البناء التى تستعمل لاول مرة فى مصر التى تصل بالعملاء لاعلى معدلات الدقة والجودة في البناء والتشطيبات بالإضافة إلى أن المشروع ذو خدمات متكاملة تصل إلى مستوى العالمية ، منوها إلى أن المشروع تم تقليل مساحة البناء من ٢٥٪ إلى ١٧٪ من إجمالي مساحة المشروع أما المتبقى فهو عبارة عن أراضي خضراء وبحيرات صناعية .

أيمن الضبع

الخبير الملاحى أحمد الشامى يعد بتشغيل الميناء أول مايو 2017

استجابة لـ المشهد : وزير النقل يبحث مع نظيره السعودى تشغيل ميناء بور توفيق

استجابة لما نشرته «المشهد» في عددين سابقين أكد الدكتور جلال سعيد وزير النقل أن مشكلة ميناء بورتوفيق السويس هي الشغل الشاغل له ، موضحا أنه أجرى بالفعل اتصالا بوزير النقل السعودي وسيبحث معه مقترح إعادة تشغيل ميناء ينبع ليكون بديلا لميناء جدة ، على أن تعود رحلات الحج والعمرة والزيارة والعمل عبر الخط البحري بورتوفيق – ينبع .

وبخصوص المشكلتين اللتين تعيقان التشغيل وهما كون رصيف ميناء ينبع لا يسع إلا سفينة واحدة فقط ، وأن ميناء ينبع غير مجهز ولا توجد به خدمات لاستقبال البضائع التي يحملها الحجاج والمعتمرون ، قال الوزير إنه سوف يناقشهما مع وزير النقل السعودي حيث يمكن للجانب السعودي أن يجد حلولا سهلة لهما . خاصة وأن المسافة بين السويس وينبع حوالي ٤٥٠ ميلا بحريا .

من جانبه أكد الخبير الملاحي أحمد الشامي أن صاحب الأمر في قرار تشغيل الميناء ليست وزارة النقل السعودية وإنما الغرفة التجارية السعودية وقال إن الحلقة المفقودة في هذا الموضوع تأتي بتعامل وزارة النقل المصرية مع الغرفة التجارية المصرية التي تتعامل بدورها مع الغرفة التجارية السعودية لتنهي قرار التشغيل مع وزارة النقل السعودية.

وقال إن الغرفة التجارية أكدت على ذلك في مؤتمر بالفورسيزون عام ٢٠٠٥ حين قالت لمسؤولي وزارة النقل المصرية: أنتم تتجهون في الإتجاه الخطأ ، لأن الإتجاه الصحيح هو التعامل مع الغرفة التجارية وليس مع وزارة النقل وأوضح أن على وزارة النقل المصرية أن تتجه إلى الغرفة التجارية والمستثمرين وتطرح عليهم كل المقترحات الخاصة بميناء بورتوفيق السويس وتجعلها هي من تتفاوض مع الغرفة التجاريه السعودية.

وأوضح الشامي أن مدير ميناء ينبع ليس لديه مانع في تصحيح الأوضاع ليكون جاهزا لاستقبال الركاب وبضائعهم ولكنه يحتاج إلى قرار من مؤسسة الموانئ السعودية لتشغيل الخط الملاحي السويس – ينبع وقال الشامي : أبشري أهل السويس بأن ميناء بورتوفيق سيعمل أول مايو ٢٠١٧ .



سلوى عمر

---

10 مليار جنيه الصادرات السنوية :

15 مليار جنيه استثمارات مستهدفة فى استيراتيجية تطوير صناعة مواد البناء

انتهت غرفة صناعة مواد البناء باتحاد الصناعات من استيراتيجية تطوير صناعة مواد البناء المقرر عرضها على المهندس طارق قابيل وزير التجارة والصناعة قريبا .

وقال المهندس أحمد عبد الحميد رئيس مجلس ادارة الغرفة أن رؤية الغرفة للقطاع تتضمن العديد من المحاور التى تتلخص فى أن تصبح مصر مركزا اقليميا لصناعة وصادرات مواد البناء.

وأكد رئيس غرفة مواد البناء على أن مجلس إدارة الغرفة يسعى للعمل على زيادة مساهمة قطاع مواد البناء فى الاقتصاد القومي من خلال تعظيم الاستفادة من توافر المواد الخام والموقع الجغرافي المتميز والتوافق مع النظم العالمية للانتاج واللوجستيات والتسويق المحلى والتصدير. وأضاف: أن استيراتيجية الغرفة تضمنت تحديد أهداف لتحقيقها من أهمها العمل على زيادة الاستثمارات الى ١٥ مليار جنيه سنويا وزيادة الناتج المحلى الى ٢٠ مليار جنيه بالاضافة الى زيادة الصادرات ١٠مليار جنيه سنويا وزيادة فرص العمل بمعدل ٢٠٠ ألف فرصة عمل سنويا.

من جانبه أكد سيد اباظه نائب رئيس الغرفة أن هناك ٩ نتائج ايجابية سيتم تحقيقها عن طريق هذه الاستيراتيجية تتضمن توفير العملة الصعبة من خلال تلبية احتياجات السوق المحلى وأسواق التصدير الى جانب زيادة الانتاج طبقا للمواصفات العالمي واشتراطات الإلتزام البيئى وتعظيم المردود الاقتصادي للخامات المصرية بتحقيق أعلى قيمة مضافة وتحسين كفاءة تداول واستخدام الموارد الطبيعية المحلية فضلا عن تكامل حلقات الإنتاج بين مصادر الخامات والانتاج ومنافذ التصدير.

وأكد سيتم العمل على تحقيق التكامل بين المصانع الصغيرة والمتوسطة مع المصانع الكبيرة بالاضافة إلى تحفيز دخول الصناعات الصغيرة إلى منظومة الاقتصاد الرسمي إلى جانب تنمية استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة فى الصناعة والخدمات بخلاف تنمية نشاط تدوير المخلفات لتحسين الحمل البيئى وتعظيم القيمة الاقتصادية للمخلفات وزيادة فرص التشغيل.



د. جلال سعيد يتابع أعمال مواجهة آثار السيول على طرق البحر الأحمر والصعيد

كتبت ـ سلوى عمر

تفقد الدكتور جلال سعيد وزير النقل عدد من الطرق التي تعرضت للسيول حيث تفقد الطرق التي تربط السويس والعين السخنة والغردقة وسفاجا. ثم تفقد الوزير الطرق التي تربط البحر الأحمر بالصعيد للوقوف على اجراءات ازالة آثار السيول للطرق واستعادة السلامة عليها. ووجه وزير النقل رئيس هيئة الطرق والكباري بسرعة الانتهاء من اعمال طريق الصعيد البحر الأحمر خلال ٣ ايام وعمل التحويلات اللازمة أثناء العمل.

كما وجه الوزير تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء بسرعة قيام هيئة الطرق والكباري باستكمال الاعمال اللازمة لعودة الحركة على طريق العين السخنة –الغردقة بشكل طبيعي خلال ٢٤ ساعة.

كما وجه وزير النقل يقيام هيئة الطرق والكباري بالتدخل العاجل لازالة مخلفات السيول داخل مدينة راس غارب.

حيث ضاعفت الشركة القابضة للطرق والكباري والنقل البري وشركاتها التابعة من المعدات الخاصة بالصيانة وازالة آثار السيول في راس غارب.

«نزل» تستهدف التعاقد مع 120 شركة عقارية بنهاية العام

إطلاق موقع إلكترونى للتسويق العقارى بشراكة مستثمرين قريبا

تستهدف شركة نزل للتكنولوجيا العقارية التعاقد مع ١٢٠ شركة عقارية بنهاية العام الجارى لتقديم تقنيات وتطبيقات إلكترونية تساعد الشركات العقارية على تطوير عمليات البيع والتسويق بسهولة باستخدام تطبيق نُزل CRM وهو أول CRM عقارى صُنع خصيصا للعقارات

قال أحمد عزت الرئيس التنفيذى لشركة نزل للتكنولوجيا العقارية إن الشركة تعاقدت مع ٢٠ شركة عقارية منذ بدء نشاطها وتخطط لزيادتها إلى ١٢٠ شركة بنهاية العام الجارى وأنها تقود مفاوضات جادة مع عدد من الشركات العقارية الكبيرة

أوضح أن الشركة تستهدف الأسواق الخليجية وتخطط للتفاوض مع عدد من الشركات من عدة دول عربية على هامش معرض جيتكتس والذى تشارك فيه الشركة ويعقد في دبي ، خلال الشهر الجارى.

أشار إلى أن الشركة تهدف إلى أن تكون الشريك الرئيسى للمحترفين العقاريين من الشركات والوسطاء حتى تصل إلى مستوى احترافية الشركات العالمية، وذلك بإمداد الشركات بالأدوات الأساسية للعمل الاحترافى، عبر استخدام التكنولوجيا فى إدارة العمليات داخل الشركات وربطها بشبكة واحدة مصممة خصيصا للعقارات، لافتا إلى أن الشركة طرحت أول برنامج لإدارة علاقة العملاء بالشركات العقارية (CRM)، هذا التطبيق يمنح الشركات العقارية أفضل الممارسات التنفيذية داخل الشركات، وذلك بإدارة عمليات البيع والتسويق وخدمة العملاء والتحصيل أيضا.

أضاف إن (CRM) الخاص بالشركة يؤمن بيانات العملاء ويجعل أمر اختراقها او نقلها من خلال الموظفين أمر صعب، وهذه المشكلة تعد من أكبر المشكلات التى تواجة الشركات العقارية فى الحفاظ على قاعدة بياناتها، منوها أن الشركة تقدم خدمات مجانية للشركات المتعاقدة معها بما فى ذلك الدعم الفنى وتدريب البائعين الى جانب تحديثات مجانية بناء على مطلبات كل شركة بما يزيد من سهولة التعامل بالنظام .

وتابع: أن تطوير القطاع يتطلب توفير بيانات عن تعاملات السوق ومعالجتها وتحليلها عبر متخصصين وتحديد توجه السوق المتوقع مستقبلا ليمكن المطورين من قراءة واضحة للقطاع وضمان ضخ الاستثمارات فى مكانها الصحيح، كما أن حجم السوق الكبير والتطور التكنولوجى على مستوى عالمى إلا أن معدلات النمو فى استخدام التكنولوجيا فى القطاع تسير بمستويات متدنية ويستحوذ السماسرة على الحصة الأكبر من التعاملات فى السوق والتى تكون خارج المنظومة.



أكد أن العملاء يواجهون صعوبة فى الحصول على معلومات كافية عن المشروعات والوحدات المعروضة لقلة البيانات المتاحة عن كل عقار فضلا عن كونها صحيحة أم لا ، ومن خلال فكرة عمل منصة مبنية على توفير أكبر قدر من المعلومات للمستخدمين يُسهل عليهم اتخاذ قرار الشراء أو الاستئجار، ويوفر على الملاك والوسطاء سيل المكالمات والمعاينات.

أوضح أن الشركة تفاوض عددا من المستثمرين فى القطاع لضخ استثمارات فى المنصة لتكون الأكبر فى منطقة الشرق الأوسط على مستوى عدد المشروعات المعروضة والتعاملات التى تتم خلالها .

أيمن الضبع

المشهد

قالت العرب

مل الكلام فكم أعاشر أمــة .. أمرت بغير صلاحها أمراؤها
ظلموا الرعية وإستجازوا كيدها .. وعدوا مصالحها وهم أجراؤها

ابن المعري

العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

الجديد بالكامل تتخطى الرقم بحوالى 12 ثانية

شفروليه كامارو ZL1 تقتحم الحلبة وتحقق رقما قياسياً جديداً

السيارة تتمتع بحماية كاملة للهيكل وبجناح خلفى



أطلقت شفروليه فيديو اقتحام-الوقت لجولة كامارو ZL١ ٢٠١٧ على حلبة نيبرجرينج نوردشليف بتوقيت مذهل بلغ ٧:٢٩,٦٠. وكان توقيت ZL١ الجديدة أسرع بحوالي ١١,٦٧ ثانية من التوقيت الذي سجله جيلها السابق.

وقال آل أوبينهيسير، المهندس التنفيذي لطراز كامارو: «إن تحقيق توقيت أسرع بحوالي ١٢ ثانية من ZL١ الجيل الخامس هو دليل صريح وواضح على التصميم والتكنولوجيا المتطورة المستخدمة في ZL١ الجديدة، وسواء من تطوير الإيروديناميكيات، إلى التخفيف الكبير في الوزن، وقوة LT٤ المحركة البالغة ٦٥٠ حصاناً، وصولاً إلى نظام التحكم المغناطيسي بالقيادة والترس التفاضلي الإلكتروني محدود الانـزلاق ونظام التحكم بالانطلاق، تم تصميم ZL١ لتتحدى حلبات السباق الأصعب في العالم، ما يجعلها مناسبة لأي حلبة أو طريق أو مسار لسباق الدراج في أي مكان».

وكانت التغيرات الوحيدة التي طالت ZL١ □ي إضافة تجهيزات الحصول على البيانات، وطوق لقفص الحماية، ومقاعد Sparco الرياضية مع ست نقاط للتعزيز.

وتتضمن السيارة، محرك V٨ LT٤ سوبرتشارج سعة ٦,٢ لتر يولّد ٦٥٠ حصان و٦٥٠ باوند-قدم من عزم الدوران، وناقل حركة ١٠R٩٠ أوتوماتيكي جديد كلياً بعشر سرعات (اضبطه على نمط حلبات السباق Track لتفعيل مزامنة ناقل الحركة المعزز للأداء، ما يوفر اختيار مثالي للسرعة بدون الحاجة إلى اختيار السرعات يدوياً)

كما تحتوي السيارة على نظام تعليق FE٤ مع تحكم مغناطيسي بالقيادة، ونظام إدارة الأداء الرياضي، وعجلات ٢٠ إنش مصوّغة مع إطارات جودبير إيغل F١ سوبركار ٣، وفرامل Brembo مع دوارات أمامية ١٥,٤ إنش وست ملاقط، ودوارات خلفية ١٤,٤ إنش وأربعة ملاقط، وعناصر خاصة في الواجهة الأمامية لتخفيف مقاومة رفع الهواء للسيارة مع فتحات تبريد وشعار شفروليه «flowtie».

ومن بين محتوياتها، حماية كاملة تحت الهيكل، وجناح خلفي وفاصل هوائي خاص بطراز ZL١، و١١ وحدة للتحكم بالحرارة.

وقال درو كاتيل، مهندس تجربة القيادة والتحكم في كامارو وسائق الدورة فائقة السرعة: «تتميز الكثير من الـدورات فائقة السرعة على حلبة نيبرجرينج نوردشليف بأنها درامية وتتضمن الكثير من معطيات التوجيه وفرط التوجيه. ولكن هذا الأمر لا ينطبق على ZL١، فهذه السيارة تتميز بثباتها الفائق على الطريق بشكل يجعلها شبه هادئة. ومع النظام المغناطيسي للتحكم بالقيادة والتوازن الإجمالي للشاسيه، كل ما يتعلق بطراز ZL١ يدور حول الانعطافات المثالية بالإنش، ثم الانطلاق فائق السرعة عند الخروج من المنعطف».

المشهد ـ خاص

قبل إطلاقها عالمياً لأول مرة

«هيونداى» موتورز تكشف عن الصور الأولى لسيارة «أزيرا» الجديدة كلياً

تصميم فريد للشبك الأمامي يمهّد للريادة فى تصميم السيارات



كشفت شركة هيونداي موتورز عن الصور الأولى لسيارتها الجديدة كلياً "أزيرا"، التي تأتي بتصميم يُبرز الدور الذي تلعبه الشركة في إحداث التغيير في عالم السيارات، وتستهدف سيارة أزيرا، التي تحمل الاسم "جرانجر" تعزيز الثقة في المستقبل.

وتأتي سيارة الجيل السادس هذه من أزيـرا في أحدث طراز لهذا الاسم الأعـرق بين سيارات السيدان في تاريخ هيونداي موتور، وتنطلق من إرث غنيّ لتصنع إرثاً خاصاً بها مستلهَماً من المظهر ذي الطابع المستقبلي.

وتُظهر الصور التي كشفت عنها الشركة تصميماً راقياً يمثل انطلاقة ديناميكية نابعة من أسلوب أجيال أزيرا السابقة، وتُبقي على شيء من ملامح الطُرز السابقة من شأنه أن يضمن إدراك الناظر إليها أنها الجيل الجديد لعائلة متميزة من السيارات. وتنطوي أزيرا الجديدة كلياً على تفاصيل رقيقة جميلة دُمجت بسلاسة وانسجام في هيكل رُسم ببراعة بخطوط مشدودة ونسب متوازنة.

ويبدو تصميم أزيرا الجديدة كلَياً كأنه قد تمخّض عن حراك نشط شغوف استطاع أن يُعبّر عن إحساس دراماتيكي مرهف، لتقود به السيارة حقبة جديدة من التصميم لدى هيونداي موتور. ويمثّل الشبك الأمامي الجديد الذي تميّزت به هيونداي واحدة من كثير من مزايا التصميم ومواصفاته الجديدة المتميزة.ومن المقرّر أن تصبح أزيرا الجديدة كلياً متاحة للشراء لدى هيونداي موتور في كوريا خلال الشهر المقبل، لتنتقل لباقي أسواق العالم.

المشهد



«جي إم سى» تطلق حملة لجمع ذكريات عملائها فى المنطقة للفوز بجوائز



بدأت مجموعة سيارات جي إم سي جمع، وعبر موقعها على شبكة الإنترنت، ذكريات جمس من عملائها في الشرق الأوسط.

وقالت الشركة في بيان لها، «ظلت جي إم سي، بإرثها الممتد لأكثر من قرن في منطقة الشرق الأوسط، صديق العائلة المتوارث جيلا بعد جيل في دول امنطقة، ومنذ تأسيسها قبل أكثر من ١١٠ عاماً، تمكنت «جمس» - كما يُطلق على جي إم سي في الشرق الأوسط - من الارتقاء لأجيال وأجيال، وأداء دورها كأداة تمكين للاكتشاف، وشريك موثوق يعتمد عليه في الرحلات التي تعيش في الذاكرة.

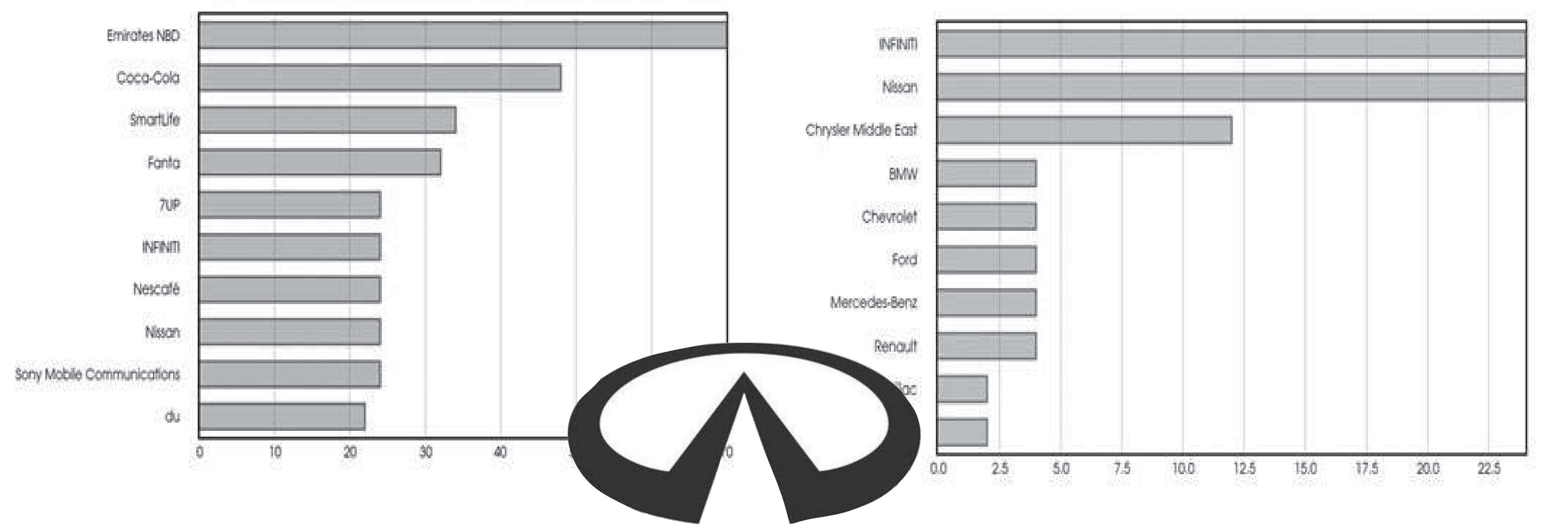
وتوقعت أن يعزز جي إم سي أكاديا ٢٠١٧ الجديدة كليا من هذا الإرث العريق لما يقدمه من تصميم يواصل عراقة وشهرة هذه العلامة كفرد أساسي من أفراد العائلة.

ومع إطلاق الطراز الجديد جي إم سي أكاديا ٢٠١٧، هناك ذكريات جمس، وهي دعوة مفتوحة لعملاء جي إم سي القدامى والحاليين تهدف إلى مشاركة الذكريات المميزة التي عاشوها برفقة جي إم سي، على الصفحات الرسمية لعلامة جي إم سي على مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة.

وستحظى مشاركات ذكريات جمس المميزة التي تعبر عن أكبر قدر من التأثير العاطفي، بفرصة الفوز بكاميرا ٣٦٠ درجة.

تفوز بالمرتبة الأولى بين العلامات التجارية للسيارات على مستوى المنطقة

إنفينيتى تحصل على المرتبة الخامسة فى «مؤشر فعالية ايفى» فى الشرق الأوسط



INFINITI

EMPOWER THE DRIVE

حصلت سيارة «إنفينيتي» على المرتبة الخامسة في «مؤشر فعالية ايفي» الاقليمي في الشرق الأوسط، كما حصلت العلامة التجارية الفاخرة على المرتبة الأولى بين العلامات التجارية في قطاع السيارات.

ويحدد "مؤشر ايفي" ويُقيّم أكثر الوكالات وخبراء التسويق والعلامات التجارية والشبكات والشركات القابضة الأكثر فعالية، من خلال تحليل بيانات الجهات التي وصلت للمرحلة النهائية والفائزين في مسابقات جائزة إيفي حول العالم. ويتم الاعلانٍ عن المؤشر سنويًا والذي يعتبر الترتيب العالمي الأكثر شمولية في فعالية التسويق.

يتم تقييم العلامات التجارية حسب معايير ذات مستويين إثنين: عدد الجوائز التي تم الفوز بها وعدد الدخول في قوائم الترشيح للجوائز. وتحتسب النتائج بناءًا على نظام النقاط: البلاتينية ١٢، الذهبية ٨، الفضة ٦، البرونزية ٤ والدخول في قوائم الترشيح ٢.

يذكر أن الحملة الترويجية 'From Darkness to Light' التي قامت بها إنفينيتي في السعودية وحصلت على الجائزة الذهبية في فئة المنتجات والخدمات الجديدة. وكانت تلك أول جائزة ذهبية لإنفينيتي ضمن جوائز ايفي، مع تسعة ترشيحات للعلامة التجارية المصنعة للسيارات الفخمة، لتكون أكثر علامة تجارية في مجال السيارات حصولًا على الجوائز والأكثر نشاطًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما أنها واحدة من أسرع العلامات التجارية في مجال السيارات الفاخرة نموًا في المنطقة.

2,8 مليار دولار الدخل الصافى لجنرال موتورز فى الربع الثالث من 2016

سجلت شركة جنرال موتورز إيرادات □لغ ٤٢,٨ مليار دولار أميركي، بارتفاع بنسبة ١٠,٣٪، وذلك في الربع الثالث من العام الجاري ٢٠١٦، مدفوعة بنتائج مبيعات التجزئة القويّة في الولايات المتحدة، والأداء القوي في الصين، والنمو في أعمال الجملة، والأداء الفعّال للتكلفة.

وبلغ عائد رأس المال المعدّل بلغ ٣٠,٦٪ في ارتفاع بنسبة ٤,٦ نقطة، فيما جقق الدخل الصافي ٢,٨ مليار دولار أميركي، بارتفاع بنسبة ١٠٤٪، الأرباح المعدّلة قبل احتساب الفوائد والضرائب بلغت ٣,٥ مليار، في ارتفاع بنسبة ١٤,٤٪.

وأفادت جنرال موتورز أن هامش الأرباح المعدّلة قبل احتساب الفوائد والضرائب بلغ ٨,٣٪، وأرباح السهم المخفف بلغت ١,٧٦ دولار أميركي في ارتفاع بنسبة ١١٠٪، وأرباح السهم المخفف- المعدّل بلغت ١,٧٢ دولار أميركي، في ارتفاع بنسبة ١٤,٧٪، الأرباح المعدّلة قبل احتساب الفوائد والضرائب في أميركا الشمالية بلغت ٣,٥ مليار دولار، وسجلت السيولة النقدية الحرة المعدّلة بلغت ٣,٥ مليار دولار أميركي، في ارتفاع بنسبة ٢,٧٪.

المشهد
تكنولوجيا
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

دراسة ترصد توجّهات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المنطقة العربية

50% يستخدمون الانترنت لمشاهدة الفيديو.. و 45% يواجهون تحديدات التكاليف

أظهر تقرير أجراه برنامج الحوكمة والابتكار لدراسة توجهات استخدام الإنترنت والأجهزة المحمولة واتجاهات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية، تم إجراؤه فى ٢٢ دولة عربية، على حوالى ٣٠٠٠ شخص، ٪ ٧٥ من العينة من الذكور، ومثلت نسبة الشباب ٥٩٪.. وحظيت مصر والسعودية والأردن والجزائر والإمارات والمغرب بالتمثيل الأكبر.

وأظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الإنترنت حالياً تخطي عتبة ٣ مليارات مستخدم، ويقترب العالم، من بلوغ عتبة ٧ مليارات اشتراك في الهاتف المحمول؛ ويعادل هذا الرقم عدد سكان كوكب الأرض تقريباً.

وقالت الدراسة أن نسبة مستخدمي الإنترنت العرب لا تزيد حالياً عن (٥,٠٪) من عدد مستخدمي الإنترنت في العالم، إلا أن عددهم يتزايد بأسرع من المعدل الوسطي، بحدود ٪ ٢٠ سنوياً، كما أن معدل انتشار الإنترنت في المنطقة العربية إجمالا يبلغ (٣٦٪)، فى حين يتصل نحو (٤٠٪) من سكان العالم بالإنترنت.

وأوضحت الدراسة أن ٩٩٪ من أفراد العينة يمتلكون جهاز كمبيوتر محمولاً أو مكتبياً، بينما لا تتعدى نسبة الذين لا يملكون هاتفاً ذكياً، أو كمبيوترًا لوحياً، أو كمبيوترًا مكتبياً أو محمولاً ٤٨,١٪، أما فيما يتعلق بالأجهزة التي تستخدم فعليا للاتصال بالشبكة فقد كانت الأسبقية للكمبيوتر المحمول بنسبة (٦١٪)، بالإضافة إلى الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي، وعادة ما يتصل أفراد العينة بالإنترنت من المنزل ٨٨٪، وبنسبة مهمة لكن أقل من العمل، ونادرا من المدرسة أو من الجامعة.

وأضافت: ٢٨٪ من أفراد العينة يمضون ٣ إلى ٤ ساعات على شبكة الإنترنت، بينما تمضي منهم نسبة ١٢٪ أكثر من عشر ساعات، أما الذين يمضون أقل من ساعة واحدة على شبكة الإنترنت فلا يتجاوزون ٤٪.

وأشارت الدراسة إلى أن أبرز التحديات التي يواجهها الأفراد أثناء ارتباطهم بالإنترنت تتعلق بالاتصال بالشبكة وإمكانية النفاذ إلى الإنترنت ٤٨٪، بالإضافة إلى تحدي ارتفاع التكلفة ٤٥٪، وتحدي عدم توفر محتويات باللغة العربية ٤١٪.

وبخصوص الوقت المستغرق في التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، فإن ٤١٪ من أفراد العينة يتواصلون عدة مرات في اليوم، و٥٦٪ منهم عبر بروتوكول VoIP عدة مرات في الأسبوع، بينما يستخدم ٢٥٪ من أفراد العينة الرسائل القصيرة عدة مرات في اليوم.



وأبرزت الدراسة أن أهم الاستخدامات في مجال الأنشطة التعليمية للإنترنت تنحصر في عمليات البحث عن معلومات بنسبة ٦٣٪، بالإضافة إلى تعلم اللغة ٢٨٪، و٤٥٪ من أفراد العينة فيقرؤون مدوّنات تعليمية مرة واحدة على الأقل في اليوم، في حين لا يتعدى الذين يشاهدون أشرطة الفيديو التعليمية مرة واحدة على الأقل في اليوم نسبة (٢٧٪)، كما وقفت الدراسة أيضا على بعض أشكال العزوف التعليمية، ومن أهمها أن (١٥٪) من أفراد العينة لم يلتحقوا بأي دورة رسمية على الإنترنت من الدورات التي توفّرها معاهدهم، كما أن (٤٨٪) من أفراد العينة لم يلتحقوا بأي دورات مجانية على الإنترنت.

أما فيما يتعلق بالزمن المنفق في الترفيه عبر الإنترنت، فتوصلت الدراسة إلى أن ٤٩٪ من أفراد العينة يشاهدون مقاطع الفيديو على الأقل مرة في اليوم، و٤٠٪ يستمعون إلى الموسيقى مرة واحدة على الأقل في اليوم، في حين أن ١٦٪ منهم لا يستمعون إلى الموسيقى على الإنترنت..كما تعد ألعاب الأنترنت من مجالات الترفيه أيضا بنسبة ٢٥٪.

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

20 و 30 و 50 مليون جنيه

كالعادة.. يقف قصور الإدارة الإعلامية لهيئة البريد المصرى عائقا أمام الوصول إلى الحقائق أو المعلومات الصحيحة الخاصة بالبريد، ويبقى إعلام الهيئة -كان الله فى عونه- متفرغا فقط لـ «دبة النملة» التي ذكرناها فى مقال سابق، وحتى هذه لا يجيد المتفرغون لها صياغتها.

في نهاية الأسبوع الماضي تلقيت مهاتفة زعم فيها المتصل أن حدثا جلل حدث فى نهاية عمل يوم الأربعاء الماضي، حيث تم الكشف عن قصور فى ميزانية التوفير بالهيئة، وقال المتصل أنه لا يعلم بالتحديد قيمة هذا العجز إلا أنه يتراوح بين الـ ٢٠ و ٣٠ مليون جنيه على حد قوله.

وأكد المتصل حسب وصفه فى مهاتفته أن المهندس عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة أصدر قراراته بعدم مغادرة أي من موظفي مبنى التوفير برمسيس، وتوجه على الفور إلى هناكن وأصطحب معه أحد الخبراء الماليين، وظلا إلى ساعة متاخرة من الليل بمبنى التوفير حتى تم الوقوف على حقيقة الأمر.

وأشار المتصل إلى أن موظفاً بالتوفير كان قد أودع بالخطأ المبلغ المذكور من أرباح التوفير فى حساب توفير خاص بأحد العملاء، وتم إسترجاع المبلغ وإسترداده كاملا، وأضاف المتصل: "ربنا ستر إن العميل لم يتوجه إلى سحب أي مبلغ من دفتره وإلا كان الأمر خرج عن السيطرة" على حد زعمه..ولم يتسن لنا الوقوف على حقيقة هذا الخبر من عدمه.

لم ينتهى الامر عند هذا الحد، بل راحت الألسنة تلوك والشائعات تتطاير من مكتب بريدى إلى آخر، ومن صفحة فيس بوك إلى تغريدة تويترية، وكما هو الحال فى الأفلام العربية وصلت القيمة النهائية للمبلغ قرابة الـ ٥٠ مليونا من الجنيهات.

الشائعات التي راجت حول هذا الحدث أظهرت حجم الضرر الواقع على الاقتصاد الوطنى جراء إهمال الإدارات المعنية بكشف الحقائق لدورها، وتهوينها من شأنه، والإهتمام فقط بالشكليات والمظاهر، وأظهرت أيضا القصور الواضح لإسناد الأمر لغير اهله، وعدم «إعطاء العيش لخبازه»، وتطوع كل من "هب ودب" للعمل فى مجال العلاقات العامة والإعلامية.

وعلى جانب آخر - وفيما له صلة بذات الموضوع - وإحقاقاً للحق، قال لي مصدر سابق بالبريد أن هذا الأمر يحدث كثيرا نظرا لعدم القدرة على معرفة «الداخل والمنصرف» من أموال التوفير، إلا أن المهندس الصغير يعد علامة فارقة فى مسيرة البريد المصرى، حيث أحضر معه من دبى نظاما ماليا حديثا ومتطورا إلى أقصى درجة، يكشف بإستمرار مثل هذه الحوادث - سواء قديمة أو حديثة، إلا أنه وجب على الصغير توجيه إدارته الإعلامية بتكذيب أو توضيح ملابسات ماحدث.

«القاضى» يبحث مع قيادات «إنسبر» الصينية انشاء مصنع للإلكترونيات في مصر

استقبل المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قيادات شركة انسبرinspur الصينية العالمية العاملة في مجالات التكنولوجيا المختلفة، تم خلال اللقاء مناقشة خطة اعمال الشركة التي تهدف الي توسيع استثماراتها في المنطقة، واختيار مصر لكى تصبح مركزا رئيسيا لأعمالها في منطقة الشرق الأوسط، وذلك لما لمسته من مقومات ايجابية في السوق المصري والدعم الذي تحرص الدولة على توفيره لجذب الشركات العالمية المتخصصة لتوطين أحدث انواع التكنولوجيا في العالم.

وخلال اللقاء أكد القاضي على ان مصر سوق جاذب للاستثمار، وتبذل كافة الجهود لجذب المزيد من الاستثمارات العالمية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ مشيراً الى العلاقة الاستراتيجية بين مصر والصين في معظم المجالات، في مقدمتها الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وخاصة صناعة الالكترونيات، مؤكداً على أن هناك شركات صينية سوف تبدأ التصنيع في مصر قريباً.

وفي نفس السياق عقدت أسماء حسنى رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" اجتماعاً موسعاً ضم ممثلي شركة إنسبر، وتم خلال الاجتماع استعراض أحدث مشروعات الشركة وأنظمة التشغيل الخاصة بها فيما يتعلق بمنصات الحوسبة السحابية، والبيانات العملاقة، ووسائط الإعلام الرقمي، والتي تخدم العديد من القطاعات مثل: الخدمات الحكومية والقطاع المالي والتعليم والاتصالات حول العالم، كما تضمنت المباحثات بين الجانبين دراسة التعاون لإنشاء مصنع للإلكترونيات في مصر، وخدمات الحكومة الذكية ومن بينها إنشاء مركز للبيانات الحكومية المزمع إنشاؤه بالمنطقة التكنولوجية بمدينة برج العرب.

هذا وقد صرح مسئولي الشركة بالتأكيد على رغبة الشركة الاستثمار في مصر، والاستفادة مما تقدمه الحكومة المصرية من مزايا وحوافز، والتي تمثل بيئة داعمة للاستثمار، وتأمل الشركة في حجم الأعمال-بعد اتمام الدراسات الفنية اللازمة مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات- لتشمل مشروعات أخرى كبيرة منها البنية المعلوماتية، والبحوث والتطوير، ونقل التكنولوجيا والمعرفة، وتدريب الكوادر لخدمة أسواق افريقيا والشرق الأوسط وذلك إلى جانب التصنيع الحواسب والخوادم وتقديم حلول الحوسبة السحابية.



«التغير المناخى» يعتمد مشروع اورنچ مصر لكفاءة طاقة الشبكات

أقر منتدى الأمم المتحدة للتغير المناخي بكفاءة وفعالية المشروع الذي تقدمت به شركة اورنچ مصر للاتصالات والخاص بكفاءة طاقة الشبكات، كما أكد المشروع على قيام شركة اورنچ بالإقلال من انبعاثاتها الكربونية بمقدار ١٠ الأف طن سنويا لمدة عشر سنوات، أي ١٠٠،٠٠٠ (مائة الف) طن خلال العشر سنوات المقبلة.. وهو نتيجة توفير ملحوظ في استهلاك الطاقة.. يذكر أن منتدى الأمم المتحدة للتغير المناخي يعد اعلى جهة بيئية في العالم.

بهذه المناسبة أعربت رنا عبادي نائب رئيس اورنچ مصر لقطاع العلاقات التنظيمية والخدمات الدولية عن سعادتها باعتماد منتدى الامم المتحدة لمشروع شركة اورنـچ، مؤكدة ان شركتها تراعى المعايير الدولية الخاصة باستهلاك الطاقة وتقليل الانبعاثات الكربونية منذ اليوم الاول لعملها في السوق المصري، وان الشركة حريصة دائما علي اقامة ندوات لتوعية المواطنين بمخاطر التغير المناخي واهمية استخدام التقنيات الخضراء صديقة البيئة .

وفي ذات السياق، قال هشام سبليني نائب رئيس الشركة لقطاع التكنولوجيا :"إن اورنچ تبذل قصارى جهدها في الاستثمار في شبكاتها وبنيتها التحتية بما يضمن كفاءة هذه الشبكات، واضعة في اعتبارها الحفاظ علي البيئة في اعمالها دائماً، مشيرا إلى أنه رغم التطور التكنولوجي وقدرة هذه التقنيات على خفض غازات الاحتباس الحراري، فإنه لا يزال العالم كله في حاجة الى سياسة مناخية تضمن الالتزام بالمعايير العالمية، وهذا ما تتبناه اورنچ في كل دول العالم التي تعمل فيها".

وتقوم اورنـچ مصر بجمع وحدات تخفيض الانبعاثات الموثقة والتي يمكن مبادلتها او بيعها لمؤسسات اخرى او التبرع بها لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، والذي يخضع للمراجعة والتدقيق من بيوت خبرة عالمية مستقلة.



فى الدورة الـ 20 لمعرض ومؤتمر Cairo ICT

بدء التشغيل الفعلى للقرى التكنولوجية

يحتفل معرض ومؤتمر القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات Cairo ICT بمرور ٢٠ عاما على انطلاقه لأول مرة على أرض مصر، ويستعرض في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نوفمبر المقبل أهم المحطات التي مر بها، بدءاً من انطلاق أول هاتف محمول في مصر، وصولاً إلى أحدث المفاهيم والتقنيات اليوم ، ويأتي على رأسها اطلاق خدمات الجيل الرابع للهاتف المحمول وتغير شكل الحياة من خلال ابتكارات تغير من شكل الحياة التي نعيشها كل يوم.. هذه التغييرات خلقت عصراً جديداً هو الـ "Disruption Digital Era" .

Cairo ICT معرض ومؤتمر متخصص، يعرف الجيل القادم من التكنولوجيا المستخدم للقضاء على الإرهاب كيف يبدو، ويشارك بالرأي والخبرة فيما هو مطروح داخل أجنحة أكثر من ٥٠٠ شركة عالمية وعربية ومصرية مشاركة في معرض ومؤتمر Cairo ICT ٢٠١٦

وأكدت الشركة المنظمة فى بيان لها أن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس ياسر القاضي يولي دورة هذا العام اهتماماً كبيراً، ويقدم لها كل الدعم سواء من خلال مشاركة عدة أجهزة ذات صلة بالوزارة ومنها على سبيل المثل لا الحصر، هيئة تنمية تتكنولوجيا المعلومات والشركة العملاقة الجديدة «سيليكون واحة».

وكشفت الشركة فى بيانها أنه سيتم الإعلان عن بدء التشغيل الفعلي لعدد من القرى التكنولوجية وخاصة في برج العرب وأسيوط والتي كان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أعلن عن تدشينها في دورة العام الماضي، مع مبادرة أخرى تتجلى ثمارها في دورة هذا العام وهي مبادرة التصنيع الالكتروني في مصر..من المعروف أن شركة «سيليكون واحة» هي نتاج مشاركة بين وزارات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة وأطراف عدة من القطاع الخاص.

جدير بالذكر أن معرض ومؤتمر Cairo ICT توج بأفتتاح رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي للدورة التاسعة عشر من المعرض فى العام الماضى.



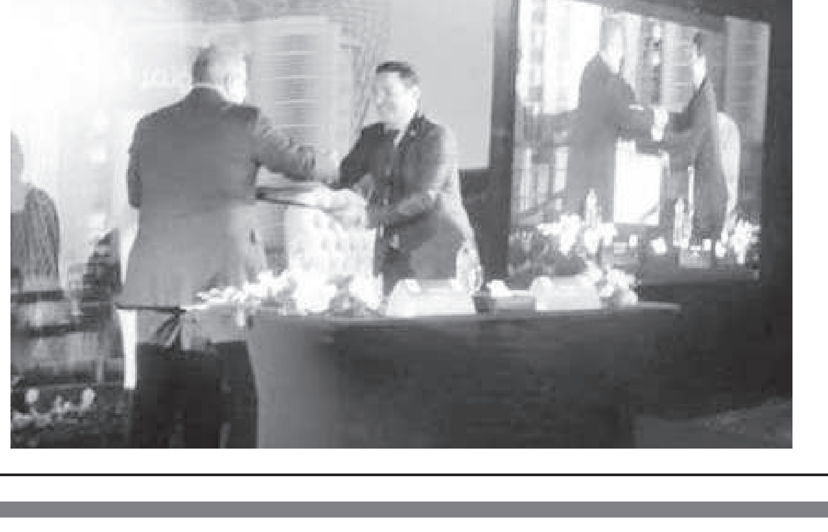
شراكة استراتيجية بين «أبراج مصر» و«ماريوت العالمية» فى مجالى العمارة الخضراء والشقق الذكية

وقعت شركة أبراج مصر - العاملة في مجال البناء باستخدام تكنولوجيا العمارة الخضراء - عقد شراكة استراتيجية مع سلسلة فنادق ماريوت العالمية - المالكة لمجموعة فنادق ومنتجعات ستاروود العالمية - لانشاء مجموعة متنوعة من الشقق الفندقية داخل مشروع THE GATE اكبر مجتمع سكنى اداري تجاري ذكي صديق للبيئة في مصر والشرق الاوسط.

فى هذه المناسبة أشار المهندس على ربيع رئيس مجلس ادارة شركة أبراج مصر إلى أن هذه الشراكة تأتي استكمالا لإستراتيجية الشركة في التعاقد مع أشهر العلامات التجارية العالمية.

وأوضح ربيع أن هذه الشقق الفندقية ستكون الخيار الأول لراغبي التميز، لافتا الى أهمية الدور الذي لعبته شركة انجاز في إتمام هذا التعاقد، حيث انها مستشار التجارة والضيافة لشركة أبراج مصر.

بدوره صرح المهندس فتح الله فوزي مستشار تطوير الاستراتيجيات العقارية ودعم الاداء بأبراج مصر ان السوق العقاري المصري استطاع ان يثبت من جديد قدرته على ان يكون قاطرة الدفع الرئيسية لعجلة الانتاج في كافة الظروف، معربا عن تفاؤله الكبير بمستقبل العمارة الخضراء صديقة البيئة في مصر على تحقيق المعادلة الصعبة والجمع بين عنصري المجتمعات العمرانية ذات الملامح المستقبلية، والمنظومة البيئية النظيفة، لافتا إلى انه من المقرر إنشاء ٣٤٤ شقه فندقية مزودة بأحدث وسائل التكنولوجيا والرفاهية وأعلى معايير الجودة العالمية التى تفتح آفاقا جديدة للتطوير العقاري.



تحدى هواوى Y6II

حسام عاشور يشارك فى اكتشاف المواهب

تحت شعار "تحدي هواوي Y٦II" شارك نجم النادي الأهلي الكابتن حسام عاشور في المسابقة التي اطلقتها شركة "هواوي لأجهزة المستهلك"، بهدف اكتشاف وتشجيع المواهب الكروية من مختلف الأعمار وسيتم تكريم الفائزين ومنحهم جوائز عينية قيمة من هواوي..تأتي هذه المسابقة كجزء من حملة أحدث هواتف هواوي Y٦II، الذي تم اطلاقه مؤخرا في السوق المصري.

وتعليقاً على هذه الحملة قال جورج لي مدير مكتب مصر لمجموعة هواوي لأجهزة المستهلك أن مثل تلك الفعاليات تأتي في إطار اهتمام هواوي بتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة، مما يتمآشى مع استراتيجية سلسلة هواتف Y العالمية المصممة للشباب لملاقاة احتياجاتهم وتشجيعهم على الحفاظ على اسلوب حياة صحي.

وأضاف ان اختيار عاشور جاء بسبب مهارته المتميزة والتزامه الكبير في الملعب، مما جعله أحد اللاعبين الأساسيين في فريق كبير بحجم النادي الأهلي.

شارك في التحدي أكثر من ٣٠ متسابق قاموا بعرض تلك المهارات والحركات ضد حسام عاشور، وتم اختيار أفضل عشرة فائزين وتكريمهم ومنحهم هواتف Y٦II من هواوي، كما حصل باقي المشاركين على تيشرت موقع من اللاعب.

الشهر الطبى
العدد 219 - السنة الخامسة - من 1-7 نوفمبر 2016 - 1 - 7 صفر 1438هـ
إشراف:
عبد الرحمن بدوى

قالت العرب

زمنٌ تكون به وحيداً كالفراشة في سحابهْ / ياَ من يعلّمني القراءة والكتابهْ / يا من يُسمِّنُني بأشرعتي وأجنحتي لسكين الرّقابهْ / تحيا الكتابهْ تحيا الرّقابهْ / يحيا على فميَ الحجرْ / سَفَرٌ سَفَرْ

من قصيدة «سفر»

alfa
معامل الفا

الأطباء: الشم أقوى الحواس البشرية والتأثير عليه يحقق المستحيل

العلاج بالرائحة .. بدعة طبية جديدة.. والفراعنة أول من استخدمها فى التداوى [2-1]



يبدو أن الطب فى العالم كله يتخذ اتجاهات مختلفة تماما، فالشكل التقليدى للعلاج اخذ فى التلاشى، ليحل مكانه الطب البديل الذى يستخدم اساليب مختلفة وغريبة احيانا فى العلاج .. هذا الأسلوب الذى اتضحت ملامحه فى السنوات الاخيرة ظهرت منه بدعة جديدة هى العلاج بالرائحة .. فقد تم استخدام حاسة الشم لعلاج بعض الامراض ولتحسين اداء بعض وظائف الجسم كزيادة قوة الذاكرة، وتحسين الرغبة الجنسية .. ليس ذلك فقط بل استخدمت الروائح لزيادة انتاجية العمال !، فكيف تؤثر الروائح على الانسان؟ وكيف يمكن الاستفادة منها طبيا ؟

هذا ما تجيب عنه السطور التالية.

أثبتت الدراسات العلمية الحديثة ان هناك علاقة خطيرة بين الرائحة والسلوك البشري، وذهب العلماء إلي ما هو أبعد من ذلك بتطوير روائح تدفع الإنسان للقيام بسلوك أو عمل ربما يكون خارجا عن إرادته وأخري أكثر خطورة، وهو ما بات يعرف اليوم بعلم طب الروائح الذي بات منتشرا ويدرس في أكثر من جامعة ويندرج تحت فروع الطب البديل.

علاج وتزيين وتحنيط

وطب الروائح ظهر منذ ما يقرب من٥ آلاف سنة علي يد الإنسان الذي استفاد استفادة كاملة من البيئة من حوله، واستخدمها لطعامه وشرابه وعلاجه، وأول من استخدمه كان المصري القديم حيث استخرج الزيوت من النباتات العطرية وأدخلها في العلاج والتزيين والتحنيط وأخذها عنهم اليونانيون ثم الرومان الذين أنشأوا طرقا للتجارة بينهم وبين مصر والهند، وبانهيار الإمبراطورية الرومانية اختفي هذا النوع من الطب في العصور الوسطى ، ويعتقد المؤرخون أنه ظهر من جديد علي يد الحكيم ابن سينا، واستطاع أطباء الحضارة الإسلامية تطوير طريقة تسمي بالتقطير التي ازدهر تدريسها في الجامعات ثم انتقلت بعد ذلك إلي دول أوروبا.

ثم بدأت الأبحاث علي تأثير روائح هذه الزيوت تتسع في القرن التاسع عشر في أوروبا وإنجلترا حتي نشر العالم الفرنسي ريني كتابا في عام١٩٣٧ عن تأثير الزيوت كمضادات للميكروبات وظهرت بعدها كلمة طب الروائح أوaromatherapy وحاليا يتم استخدام هذه الزيوت بطريقة متنوعة فإما أن يتم وضعها في منجزات أو تستنشق كحمامات بخار في الاستحمام أو عن طريق وضعها كأقنعة للوجه، كما أن استخدامها بالتدليك يعتبر أفضل الطرق وأكثرها تأثيرا، فتستطيع مثلا أن تشم ثلاث نقاط من نبات الأوكالتبوس كوصفة للبرد عن طريق حمام البخار ويستطيع جلد الإنسان من خلال التدليك امتصاص زيت اللوز الغني بفيتامين ج والمفيد في سقوط الشعر وترطيب الجلد الجاف ثم توالت وصفات لا حصر لها وظهر لكل زيت مزاياه والتي أثبت بشكل قاطع إفادتها الفعالة، فزيوت الورد تعالج أمراض الصدر والأرق وتقلصات الدورة الشهرية عند النساء، كما أن زيوت اللافندر تعالج الاكتئاب ولدغ الحشرات والصداع وزيوت الياسمين تزيد من تقلصات الولادة وتعالج حالات أخري من الاكتئاب.

روائح لجذب العملاء

ولم يقتصر استخدام العلاج بالروائح على التاريخ فقط فقد التفت الأطباء حديثا إلى أهمية هذا النوع من التداوى ، وبدأوا فى تطرير العديد من العلاجات التى تعتمد على الرائحة ، ففي معامل سانديا الدولية بأمريكا طور الباحثون جهازا للشم يثبت علي اليد يستطيع أن يكتشف البيئة من حولك وينبهك إلي الأخطار وذلك عن طريق القيام بتحليل مكونات الجو كميائيا، وفي نفس المعمل طور العلماء بعض الروائح التي استفاد منها أصحاب المحال التجارية فجذبت لهم الزبائن، بل نجحت أيضا في إبقائهم أطول فترة ممكنة في التجول والتسوق.

وتطور الامر الى حد إثارة الكثير من المعارك فبعض المدافعين عن الحريات الشخصية في أمريكا اعتبروا هذه النوعية من الروائح أخطر من السجون والمعتقلات لأنها تدفع الإنسان للقيام بأعمال وهو خاضع تحت تأثيرها، كما اعتبروها استنزافا لجيوب المستهلكين، وهو ما يتنافي والحريات الشخصية التي تنشدها المجتمعات الديمقراطية، لكن الغريب في الأمر أن الأوروبيين يعانون أيضا من تلك الروائح التي باتت تنتشر عندهم أيضا.



ثلاجة الرئيس والسبعينات

د. فتحى الغمرى

كنت فى السبعينات طالبا فى معهد الزقازيق ومعنا ضباط وجنود القوات المسلحة فى الحديقة والفصول الخالية كانت مدينة الزقازيق تحتضن آلاف المهجرين من مدن القناة، وآلاف الجنود المنكسرين من الهزيمة لكن فى عيونهم بريق العزة وفوق أكتافهم آمال المصريين وقطار عبارة عن عربيتن متهالكتين تتكدس فيها الطلبة صباحا بشكل مخيف من التل الكبير إلى الزقازيق.

كنت أسير أربعة كيلو مترات صباحاً كى الحق بالقطار الذى يأتى غالبا متأخرا ..تفضل الشيخ الموقر شيخ المعهد وسمح لنا بالسكن والمبيت فى الفصول الخاويه بلا أبواب ولا شبابيك فى ليالى الشتاء القارص.

كانت الزقازيق لاتعرف الزيت إلا زيت التموين الذي لا يؤكل ولا السكر ولا الصابون.. فلا شيء يعلو فوق صوت المعركة ورد الكرامه.

إقامتي بالمعهد منحتنى فرصة التعرف على افراد القوات المسلحة.. الطبيب والمهندس والفلاح.

أكثر من خمس سنوات فى القوات المسلحة.. يغسلون ملابسهم فى نقاط مياه.. والأكل جاف غير كاف.. وتمارين عنيفة من الصباح حتى المساء.. ولأننا بلا أكل كانوا يعطونا بعض أكلهم ويشاركونا السهر.

مرت بنا الأيام ثقيلة عنيفة.. تعلمنا فيها الصبر والأمل.. حتى جاء النصر، وصرخنا جميعاً فى نفس واحد.. الله أكبر.. الله أكبر.. تحيا مصر..

رئيس وحدة الجهاز الهضمي وأمراض الكبد بكلية طب الأزهر

فى العضل



الفيزيتا بالدولار!

صيحة غريبة أطلقها أحد الأطباء تُثير الكثير من السخرية والتساؤلات فتزامنا مع استمرار أزمة الدولار قام الطبيب بوضع لافتة على باب عيادته تدعو المرضى لدفع قيمة الكشف بالدولار بدلا من الجنيه، من باب «اللي عاجبه على الكحل يتكحل».

فبرغم أنها مهنة الإنسانية والملائكية إلا أن ذلك أصبح أيضا من ذكريات الزمن الجميل فلم يعد في هذا العصر سوى منطق «تقدر تدفع أهلا وسهلا واستنى دورك»، ما تقدرش يبقى خلي مستشقيات الحكومة تنفعك، هذا هو حال أطباء اليوم إلا قليلا.

بالإضافة إلى أن ثمن الكشف عند الاستشاري أصبح «نص باكو» يعني ٥٠٠ جنيه وزيادة أو أقل قليلا! يعني فيه أسر كتير لابد أن تصوم شهرا كاملا من أجل أن توفر قيمة الكشف، ناهيك عن فاتورة الدواء، فقد فقدت الروشتة بريقها لأن الدواء أصبح تجاريًا فشركات الأدوية تتفنن في نشر مندوبيها ليلا ونهارا لمطاردة الأطباء بعروضها السخية ومنحها التي لا تقاوم من أجل كتابة دواءها في الروشتة.

كل هذا يحدث تحت سمع وبصر المسؤولين في وزارة الصحة «واسألوا كبيرهم»، لابد من وقفة حاسمة لتسعير الكشف الطبي عند الأطباء بعدما أصبحت مهنة بلا رحمة.. نريد نائبًا رشيدًا في مجلس النواب يطلب إحاطة من وزير الصحة لحسم مشكلة آلاف الأسر المعدمة، ولو أني أرى أن يقظة ضمير الأطباء كفيلة بحل المشكلة.

وفي المقابل يبدوا بصيصًا من الأمل قد لاح في الأفق من خلال مبادرة "تعالى اكشف ونورني" التي أطلقها أحد الأطباء وتضامن معه بعضهمو للكشف مجانا لغير القادرين، أكيد الحياة ليست بهذه المرارة، لكن أسودها ساد أبيضها، وهو ما يكشف عن حجم المأساة التي أصابت منظومة الطب في مصر.

رفقا أيها الأطباء بكل البشر وليس بعضهم، يعني لو كل طبيب زكى عن نفسه ووقع كل يوم الكشف على حالتين لوجه الله أكيد ممكن نخفف آلام ناس كتير معنويا قبل ماديا.

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com

١٠ دلائل تشير إلى فشل الرجيم



كثيراً منا ما يباشر باعتماد أنظمة عديدة و مختلفة لتخفيف الوزن و الوصول إلى الرشاقة المنشودة عن طريق الصحف أو المجلات أو حتى نصائح الأصدقاء، وباتباع هذا النظام نرى نتائج ملحوظة في إنقاص بعض الكيلوغرامات في أسرع وقت ممكن.

ولكن الحقيقة العلمية في هذا المجال ثبت أنه ليس من الصعب خسارة الوزن الزائد من خلال إتباع الأنظمة العشوائية بل من الصعب المحافظة على ما خسرناه من وزن دون الزيادة في وقت لاحق. ولمعرفة ما إذا كان النظام المتبع عشوائي وغير ملائم.

هناك ١٠ دلائل تشير إلى فشل الرجيم، وهي إذا كان يعدك بخسارة وزن بسرعة، أكثر من ١ كغ إلى ٢ كغ في الأسبوع. لا يتضمن نصائح طبيبك أو أخصائية التغذية.

يتناقض مع كلام خبراء الصحة. لا يأخذ بعين الإعتبار نظام حياة الفرد اليومية ولا ما يُفضله من مأكولات.

لا يُشجع على التمارين وتغيير نمط الروتيين والعادات السيئة والسلوك الخاطئة.

لا يعتمد السعرات الحرارية التي تحتاجها أجسامنا على حسب الطول، الوزن، العمر أو نشاطنا اليومي بل يُزودنا بسعرات حرارية أقل بكثير من ما يحتاجه ليبقى نشيطاً طوال النهار. ويعتمد على أراء ومقالات بدل من إثباتات علمية. يعتمد على مُنتجات مخصصة لتتحيف وجرعات إضافية تساهم في إنفاص الوزن. يُعرف بنظام المشاهير و أن مفعوله سريع و فعّال.

نظام يُحبذ إلغاء مجموعة كاملة من الهرم الغذائي نوع كامل من الهرم الغذائي مثل النشويات،أو يُحدد بطريقة صارمة ما يجب إختياره على كل وجبة دون أي تغيير.

وخلاصة القول أنه مهما تنوعت الأنظمة و تغيرت التسميات تبقى الحقيقة العلمية الصحية التي يُسلم بها أخصائيين الصحة والتغذية أن إتباع نظام من خلال نصائح الهرم الغذائي بالكميات المناسبة للجسم تحفز الفرد على المحافظة على الوزن المثالي ومقاومة الأمراض و التمتع بالحيوية والطاقة و النشاط.

د. سالى الأعور. خبيرة تغذية

الأفوكادو والقرنبيط والخيار.. إكسير الحياة



قال باحثون أمريكيون إنهم اكتشفوا مركبا طبيعا موجودا في الأفوكادو والقرنبيط والخيار قد يكافح آثار الشيخوخة لدى البشر، خاصة وأن اختبارات أثبتت نجاعته على الفئران.

وأكد الباحثون الذين بدأوا بإجراء التجارب السريرية على مجموعة صغيرة من البشر، أنهم لاحظوا وجود عدد من الآثار الإيجابية عند الفئران الأكبر سنا التي أعطيت مركب NMN، كما ارتفع النشاط البدني لديهم وتحسنت كثافة العظام والعضلات وأصبح أداء الجهاز المناعي والكبد أفضل، بالإضافة إلى تحسن البصر وفقدانهم الوزن.

وبدأ الباحثون بدراسة خصائص بروتين يسمى NAD الذي يُشارك في إنتاج الطاقة في الجسم. وتنتج الحيوانات مع تقدمها في العمر كميات أقل من بروتين NAD، ويُعتقد أن هذا الأمر جزء لا يتجزأ من عملية الشيخوخة.

وفشل الباحثون في محاولات إضافة بروتين NAD، لذا يتطلعون إلى زيادة إنتاجه في الجسم. ووُجد مركب NMN أيضا في الملفوف وحبوب الصويا، حيث وُضع للفئران في مياه الشرب لمعرفة إن كان سيعزز مستويات بروتين NAD أم لا.

وقال كبير الباحثين البروفيسور شين ايتشيرو ايماي، من جامعة واشنطن في سانت لويس: "لقد حققنا نتائج مبهرة حيث لاحظنا وجود تأثيرات مضادة للشيخوخة حققها مركب NMN لدى الفئران، وإن استمر الأمر على هذا المنوال سيطول عمر الفئران على الأغلب" حسما ذكر موقع روسيا اليوم.

افتتاح فعاليات المؤتمر الخامس عشر لنقابة أسنان الغربية

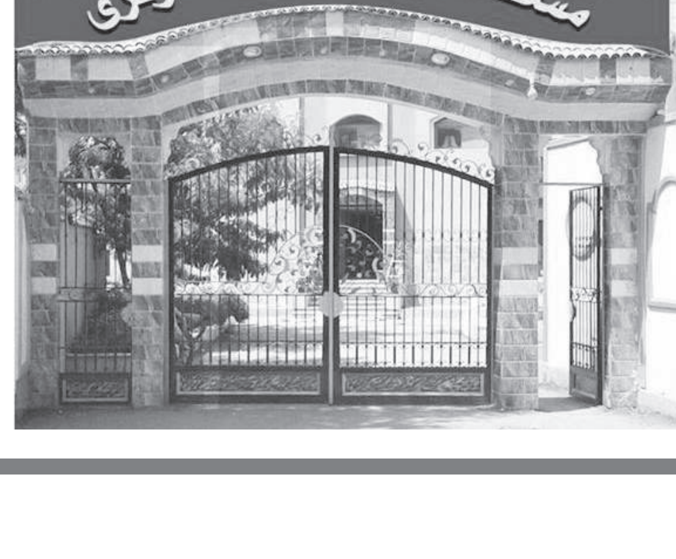


افتتح اللواء أحمد ضيف صقر، محافظ الغربية، ، فعاليات المؤتمر الخامس عشر، لنقابة أطباء الأسنان بالغربية، والذي تنظمه نقابة أطباء الأسنان بالغربية، بالتعاون مع نقابة أطباء أسنان مصر والجمعية المصرية لطب وجراحة الأسنان ، ومديرية الشئون الصحية بالغربية، وهيئة التأمين الصحى بالغربية وكلية طب أسنان طنطا.

وأكد محافظ الغربية، أن المحافظة تقدم كل الدعم للبحث العلمي والعلماء، وعلى استعداد كامل للتعاون معهم وتعمل دائما من خلال أجهزتها، بالتعاون مع وزارة الصحة، من أجل تطوير وتحديث العيادات العاملة فى مجال طب الأسنان، وتوفير الإمكانات اللازمة، وتدريب الأطباء على أحدث ما توصل إليه العلم حتى تعود بالنفع على أبناء المحافظة.

حضر المؤتمر الدكتور ياسر الجندى، نقيب أطباء أسنان مصر، والدكتور مجدى الحفناوى نقيب أطباء الغربية، والدكتور محمد شرشر وكيل وزارة الصحة بالغربية، والدكتور مجدى العشرى وكيل الوزارة لقطاع التأمين الصحى بالغربية، والدكتورة هدى أمين، عميد طب أسنان طنطا، والدكتور محمد حسين عميد طب أسنان كفر الشيخ، والدكتور حسام أبو ساطى وكيل وزارة الصحة بالشرقية.

أهالى قرية سنهوت يشيدون مستشفى بلدتهم بالجهود الذاتية ومسئولو الصحة يعرقلون افتتاحها



مستشفي سنهوت القروي كانت في البداية وحدة محلية قديمة ولا يكاد يصلح بها أي تعامل فأهملتها الحكومة وفي ذالك الوقت كانت منبع لعمليات الخطف والسرقة وكانت مخبء لكل متعاطي للمخدرات.

وعندما أصدر قرارا بهدمها وتحويلها إلي مستشفي محلية في الوقت ذاته كانت وزارة الصحة قد أصدرت قرارا بوقف كل المستشفيات المحلية، ومن ثم قرر أهالي القرية بسنهوت التكاتف معا لبناء مستشفي كبيرة مجهزة بأحدث الوسائل والمعدات الصحية الحديثة.

وبجهود مهندس محمد غنيم والحاج أيمن دياب والحاج على لبيب تم تجهيز المستشفى بالتعاون مع أهل الخير في البلدة حيث تمكنوا من شراء ١٠ حضانات ١٠ وحدات غسيل كلوى ٩ عيادات خارجبة جميع التخصصات.

وغرفة أشعة وأحدث معمل تحاليل وأجهزة علاج طبيعي ووحدة أسنان وغرفة عمليات وعنبر عناية مركزة وسونار ووحدة اكسجين ومولد كهربائى.

وبعد كل هذه الجهود الذاتية من أهالي القرية حتي يصير لديهم مستشفي بأحدث التقنيات لرعايتهم هم وأبنائهم فيما بعد، يتعنت مسئولو الصحة في افتتاح وتشغيل المستشفى.

ويقول الحج على لبيب لمصلحة من يعرقل المسؤولون افتتاح المستشفى، فهم لم يكلفوا وزارة الصحة أو الحكومة أية نفقات. وأضاف أنه بسؤال المسئولين في الصحة قالوا لهم إن هناك نقص في الكوادر البشرية لتشغيل المستشفى.





المشهد
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1-7 نوفمبر 2016 ـ 1 ـ 7 صفر 1438هـ

قالت العرب
عجبتُ لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهرُ
ابو صخر الهذلي



رائد لبيب لـ «المشهد»:

المصرى يحتاج لضحكة

أرفض استخدام المشاهد أو الألفاظ الجريئة فى أعمالى

عملت فى برامج المقالب «عشان مش لاقي شُغل» ■ سوق دراما رمضان مبنى على متطلبات غير مهنية

بدأ مسيرته الفنية في أواخر السبعينيات من خلال مشاركته كمخرج مساعد في العديد من الأعمال منها مسلسل «حكاية ميزو» عام ١٩٧٧، بينما كانت أول أعماله كمخرج عام ١٩٨٤ من خلال مسلسل «دموع الشموع»، لتتوالى بعدها أعماله والتي من أبرزها «هنِد والدكتور نعمان» و«نص أنا نص هو»، و«عائلة مجنونة جداً»، و«عائلة حاحا» و«الأستاذ بلبل وحرمه»، وينتظر الانتهاء من كتابة الجزء الثاني من المسلسل ليبدأ للتحضير في تصويرة خلال الشهور المقبلة.

إنه المخرج المميز رائد لبيب الذي يُعد من المخرجين الذين يحرصون على تقديم رسالة كوميدية في كل عمل فنى، فهو مدرسة اكتشف من خلالها العديد من النجوم، كما قدم دويتو مميزاً مع المؤلف شامخ الشندويلى، فقدم للمرة لأولى برامج المقالب من خلال «زكية زكريا» و«حسين علي الهواء».

التقت «المشهد» مع رائد لبيب الذي يُعدُّ من أشهر صناع برامج الكاميرا الخفية، والذي فتح قلبه في حوار كشف فيه عن محطاته الفنية والإنسانية خلال مشواره الفني... وإلى نص الحوار.

■ يردد البعض أن هناك جزء ثاني من مسلسل «الأستاذ بلبل وحرمه»؟

بالفعل تم الاتفاق بيني وبين المؤلف علاء عبدالنعيم وجهة الانتاج لعمل جزء ثاني للمسلسل بعد عرض المسلسل علي القنوات الخاصة وقيام قناة عربية بشراءه وعرضه علي شاشتها، وبالفعل انتهي المؤلف حاليا من كتابة اثني عشر حلقة من الجزء الثاني للعمل.

■ ألم يكن جزء واحد يكفي بعد خروج المسلسل من المارثون الرمضاني وفشله في الحصول علي مقعد في هذا السباق السنوي؟

أولاً: الكل يعرف أن المارثون الرمضاني مبني دائماً علي متطلبات غير مهنية أولها السباق المحموم بين القنوات في شراء المسلسلات التي تشارك في انتاجها وكذلك متطلبات شد المشاهد من مشاهد جريئة وأشياء أخري للتسويق بعيدا عن المحتوي الدرامي للعمل.

ولاشك أن فكرة «الجرى» من أجل العرض في رمضان فكرة أثبتت فشلها وظلمها للأعمال الجيدة، فالعمل المميز يفرض نفسه في أي وقت يعرض فيه ولكن الزحام يؤثر بالسلب علي الأعمال بشكل عام.

ثانياً: الحمد لله رغم خروج العمل من المنافسة الرمضانية وعرضه بعد سوق رمضان الدرامي إلا أنه نجح في الحصول علي نسبة مشاهدة عالية أقنعت جهة الانتاج من عمل جزء ثاني للعمل، خاصة وأن العمل يتطرق للمشاكل الأسرية والتى تواجه المرأة فى كثير من الأحيان بعد الزواج وخلال فترة الإنجاب فى إطار كوميدى ساخر.



■ هل هناك اختلاف في الأبطال عن الجزء الأول من العمل وإلى أي مدي التغيير في القصة؟

العمل تدور قصته في إطار كوميدي ساخر يحمل الكثير من جوانب الحياة التي يمر بها يوميا الكثير من الأسر وتثير الكثير من الضحك والشفقة في بعض الأحيان، والعمل في مجمله يتناول قصة «نبيلة» الأخت الكبرى لأربع شقيقات والفتاة التي تعمل دائمًا لتتفوق في عملها، تضرب عن الزواج فترة طويلة وترفض كل من يتقدم لخطبتها حتى يفوتها سن الزواج، وتضطر للزواج عن طريق الخاطبة من «نبيل»، وتقيم مع والدته، لتتصاعد الأحداث وتتكشف المواقف الكوميدية الساخرة.

وسيتم تصوير الجزء الثاني بنفس أبطال الجزء الأول إلي حد كبير، وهم فتحى عبد الوهاب، ورانيا فريد شوقى، ونيرمين ماهر، وأحمد عبد الله محمود، وهبة عبد الغنى، وإيمى طلعت زكريا، وسمر جابر، وشريف باهر، ووائل عبد العزيز، مع التغير وإضافة شخصيات جديدة حسب متطلبات العمل في الجزء الثاني من الأحداث.

■ كيف تختار العمل الفني؟

أول شرط لي هو أنه لابد للعمل الفني أن تكون رسالته الحقيقية أن يخرج الجمهور مما يعانيه، وليس يرصد الواقع فقط، ولذلك فأنا أرفض استخدام مشاهد جريئة أو ألفاظ جريئة في أعمالى لأن العمل الفني تجميل للواقع ورسالة تشعر الناس بأنهم فى واقع أفضل، وفي نفس الوقت يعتمد أكثر علي الموضوعات المحترمة وهي المعيار الوحيد لاختيارى في أعمالى وهو أن أشعر بأن جميع أفراد الأسرة سيضحكون من العمل الذي أقدمه ويشعرون بالسعادة عند مشاهدته.

■ لماذا بعدت عن إخراج المسلسلات وتوجهت لبرامج المقالب واكتفيت بها لسنوات طويلة؟

بصراحة شديدة وبدون تجميل أنا كنت «مش لاقي شُغل» وعاطل ولذلك توجهت لهذه النوعية من البرامج والمقالب، فقدمت «حسين على الهوا» الذي زاد من شهرة الراحل حسين الإمام وأظهر الجانب الكوميدي في شخصيته والتي لم يكن معروف من قبل، وظهر هذا البرنامج مواهب حقيقية كان من بينها بدرية طلبة التي قدمت شخصية مديحة حاتم واشتهرت بها، وغيرهم من الفنانين الذين تم اكتشاف مواهبهم الكوميدية بعد ذلك، كما قدمت «زكية زكريا» مع الفنان إبراهيم نصر.

■ ألم تشعر بتأنيب الضمير عند استضافتك للفنانين وكيف كنت تواجه أصدقاءك منهم بعد المقلب مباشرة؟

بالتأكيد كنت أنا وشامخ الشندويلي نشعر بهذا الشعور مرات كثيرة ولذلك كنا نتعمد اختيار فنانين ليسوا أصدقاء لنا حتي لا يكون الأمر صعباً علينا، مع إن هذه البرامج كانت نموذجا لبرنامج المقالب المضحكة التي تلبى الهدف منها، ومازلت أشعر ببهجة وسعادة كبيرة عندما أشاهد برامجى القديمة.

وكان التحضير لهذه البرامج يستغرق شهورًا، وكان فريق العمل يترك إبراهيم نصر يتعرض للضرب، ويهربون، بمجرد اشتعال الموقف.

■ كيف تنظر إلي برامج المقالب الحالية وما هو تقييمك لها؟

للأسف من خلال البرامج الموجودة الآن أشعر بأن الضيف من الممكن أن يموت أثناء وجوده، ولا أعتقد أنه بهذه الطريقة يرسم البسمة علي وجوه المشاهدين، وابتعدت كثيرا عن البهجة المقصودة منها، فهي برامج مميته في بعض الأحيان وكئيبة أيضاً.

كرم فصاد

بمشاركة مصر والعراق وسوريا وفلسطين

ندوات ومهرجان شعرى دولى فى «معرض الكتاب العربى» بـ «لبنان»

برعاية ريمون عريجي، وزير الثقافة اللبناني، تشهد مدينة صور في جنوب لبنان انعقاد «معرض الكتاب العربي» في الفترة من ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) حتى ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٦، بمشاركة دول عربية متعددة.

يشتمل "معرض الكتاب العربي" على فعاليات ثقافية متنوعة، منها: "مهرجان الشعر العربي"، وندوات فكرية، وتكريمات، وحفلات توقيع كتب، وغيرها، وتنظمه كل من: جمعية "هلا صور" الثقافية الاجتماعية، ومجموعة الوادي الإعلامية، وندوة العلية الثقافية، والجامعة الأمريكية للثقافة والتعليم (AUCE).

وصرح الدكتور عماد الدين سعيد، رئيس جمعية "هلا صور «الثقافية الاجتماعية وسفير النوايا الحسنة للشئون الثقافية والاجتماعية، بأن "معرض الكتاب العربي" هذا العام يشمل مشاركة دول عربية متعددٍة، هي: مصر، وسوريا، وفلسطين، والعراق، فضلاً عن لبنان. ويتضمن برنامج حفل الافتتاح توقيع كتاب "طلال أبو غزالة – الصعود إلى القمة"، للكاتب الصحفي المصري ماهر مقلد، مدير تحرير صحيفة "الأهرام".

أما "مهرجان الشعر العربي"، الذي ينطلق في اليوم الثاني ٣٠ من أكتوبر، فيشهد مشاركة شعراء من دول





مختلفة، منهم: شريف الشافعي (مصر)، جهاد الحنفي (فلسطين)، علي مرتضى السندي (العراق)، أشرف كوكش (سوريا)، كما يشارك من لبنان كل من: أسيل سقلاوي، علي وهبي دهيني، فاطمة الساحلي، حنان فرفور، مصطفى سبيتي، وتقدم الأمسية الشاعرة فاتن الحسيني، وتنعقد في قاعة المحاضرات بالجامعة الأمريكية للثقافة والتعليم.

من فعاليات "معرض الكتاب العربي" أيضًا، كما يوضح الدكتور عماد الدين سعيد ندوة بعنوان "المجتمع المدني المصري ودوره بعد الثورة" لرئيس جمعية حكماء مصر المستشار طه الشريف، تقديم الكاتبة سمية التكجي، وندوة بعنوان "الإعلام العربي في مواجهة التحديات" للإعلامية المصرية جيهان الغرباوي الصحفية بالأهرام، وتوقيع ديوان الشاعرة اللبنانية فاديا أحمد حسون "زهرة آلامي"، وندوة حول ديوان الشاعرة سلوى الخليل الأمين "ويبقى الحب"، وتوقيع ديوان الشاعرة سمية التكجي "مرايا البوح"، وحفل تكريم العلامة السيد أحمد شوقي الأمين، تقديم الإعلامي والشاعر محمد درويش، وغيرها.

صور (لبنان) – خاص:

مفاجأة.. فيفي عبده تلغي عرض «حارة العوالم» لعدم إقبال الجمهور

بسبب قلة وضعف الإقبال على شباك التذاكر مسرح ليسيه الحرية، ألغت النجمة فيفى عبده عرض مسرحيتها «حارة العوالم» الأسبوع الماضى، التي تقوم ببطولتها.

"حارة العوالم" تأليف طارق رمضان، وإخراج محسن رزق وبطولة فيفى عبده، والمطربين ريكو وهانى حسن الأسمر وهانى فاروق، والفنانين مصطفى درويش، محمود دسوقى، عزة مجاهد، عبير محمود، علاء النقيب، بسمة زايد، مريم سعيد صالح، منصور عبد القادر، علاء عيد، والمونولوجيست حمادة جو، ومجموعة من الوجوه الجديدة مخرج منفذ خالد إبراهيم، ديكور وملابس د. أحمد عبد العزيز، إنتاج محيى زايد.

وآخر أعمال فيفى عبده فى الدراما التليفزيونية كان من خلال مسلسل "يا أنا يا أنتى" تأليف فتحى الجندى، وإخراج أحمد حمودة وياسر زايد، وشاركتها البطولة سمية الخشاب وسامح الصريطى وعدد كبير من الممثلين.

خاص ـ المشهد



«سلملى على بنغازِى» جديد هانى شاكر دعما لـ ليبيا

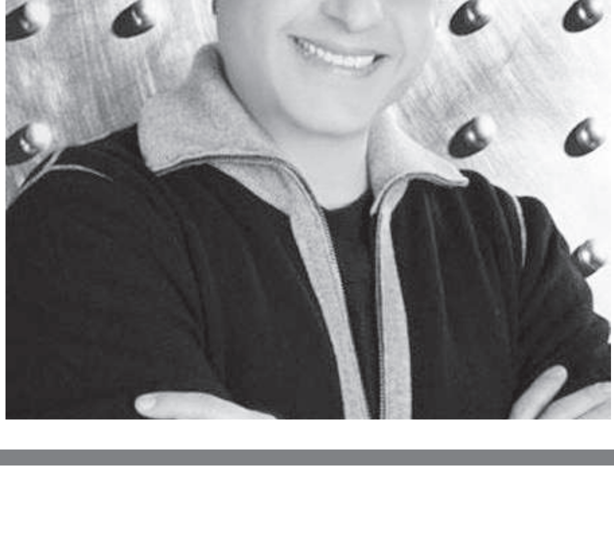
أنهى أمير الغناء العربي الفنان هانى شاكر، نقيب الموسيقيين، تسجيل أغنية خاصة لدعم الشعب الليبى، بعنوان «سلملى على بنغازى»،

وجاءت الأغنية ضمن فعاليات مونديال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام، الذى ينطلق الذي إنطلق أمس «الاثنين»، بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، وعلى خشبة مسرح المدينة التعليمية بأكتوبر.

وقرر الاتحاد العام للمنتجين العرب، برئاسة إبراهيم أبو ذكرى، الوقوف إلى جانب ليبيا، ودعما للمواقف العربية والسياسية تجٍاهها، من خلال الفن وتقديم تلك الأغنية بصوت أمير الغناء العربى لتكون دعماً للشعب الليبي في محنته.

ويقول مطلع أغنية «سلملى على بنغازى»: «وحشانا كلمة عيلة لمتنا فى الضليلة، يا ليبيا يا جميلة رب العباد يحرس، سلملى على بنغازى.. مصراتة وطرابلس».، وهي كلمات محمد صلاح، وألحان وتوزيع الموسيقار محمد ضياء، إنتاج الاتحاد العام للمنتجين العرب.

كرم فصاد



المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذي
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى.الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 219 - السنة الخامسة ـ من 1 -7 نوفمبر 2016 - 1-7 صفر 1438هـ

رؤية خاصة



بقلم: منى ياسين

تحية لشبابك يا مصر

لو اعترتك أية شكوك أو أرقتك بعض المآخذ أو راودتك مشاعر التشاؤم مما يخبئه القادم فلابد أن تهدأ شكوكك وتتجاوز عن المآخذ وتفتح للتفاؤل نافذة واسعة يفد منها وينشر أنواره الباهرة.

هكذا حدثت نفسي وأنا استمع في ختام المؤتمر الأول للشباب لجملة من القرارات الجيدة التي أعتقد أن الفضل في استصدارها يعود إلى أولئك الشباب المتوقدين النابهين الذين ملأوا جلسات المؤتمر على مدار ثلاثة أيام بآرائهم الحرة وحيويتهم وحماسهم وصدقهم.

نعم، أحسب أن الفضل يعود لهؤلاء الشباب في قرار رئيس الجمهورية تشكيل لجنة من الشباب تقوم بفحص ومراجعة لموقف أترابهم المحبوسين على ذمة قضايا سياسية دون أحكام قضائية، وترفع بها تقريرا للرئاسة في ظرف أسبوعين.

شكرًا لشباب مصر الواعد وصورته المشرفة التى ظهر بها طوال المؤتمر

لقد أظهرت عاصفة الفرح والتصفيق الذي قوبل بها القرار كم تمثل هذه القضية أرقا حقيقيا للشباب المشاركين، وإخلاصهم لإخوانهم المحبوسين وتواصلهم معهم نفسيا وعضويا دون أن يفصمهم عنهم الانبهار بكونهم المجموعة الأثيرة أو المقربة التي فتحت لها قاعات المؤتمر وأحضان القيادة السياسية.

أما القرار المتعلق بدراسة المقترحات الخاصة بتعديل قانون التظاهر فهو نتاج مباشر لما تابعناه من المداخلات الشجاعة التي قدمتها شابات وشباب ممثلون لأحزاب مصرية شاركت في المؤتمر وأضفت عليه الكثير من التنوع والمصداقية والجدية.

وبالمثل يمكن القول أن عدول القيادة السياسية عن موقفها السابق بإرجاء فتح ملفي التعليم والصحة، لاعتبارات اقتصادية، هو استجابة بل وترجمة مباشرة لإلحاح الشباب وإصرارهم على اقتحام هذين الملفين الشائكين البالغي الأهمية ومبادراتهم بطرح أفكار مبتكرة ومقترحات خارج التقليدي والمعتاد خلال المؤتمر.

و في اعتقادي أن قرار تكليف الحكومة بتدشين مركز وطني لتدريب وتأهيل كوادر قيادية شبابية سياسياً واجتماعيا وأمنياواقتصاديا، مشفوعا بتأكيد الرئيس على أن الاهتمام الذي توليه الدولة بالشباب لا ينصب على مجموعة بعينها وإنما سيمتد ليشمل جميع شباب مصر من أهم ما صدر عن هذا المؤتمر أولا لاهتمامه بالبعد المستقبلي وثانيا لتركيزه على البعد المؤسسي عوضاً عن المبادرات الوقتية وأخيراً لأنه كفيل بأن يزيل مرارة قد تعتمل في نفوس مجموعات كبيرة من الشباب تشعر بالتهميش والاستبعاد من هذه المنتديات لاعتبارات قد يتفهمونها ولكن لا يبتلعون مرارتها.

شكرًا لشباب مصر الواعد وصورته المشرفة التي ظهر بها طوال المؤتمر.. صورة مصر الشابة الواعية المتعلمة التي ترنو للمستقبل وتمتلك الكثير من آليات الوصول إليه. كم تقنا لهذه الصورة بعد أن أدمن البعض، بمزاعم الواقعية والأصالة، تقديم صورة لمصر كدولة رثة شمطاء جاهلة.



إيقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

أولئك الذين يمزقون أوردتهم بأيديهم

أولئك الذين ينفخون فى نيران الخلاف المصرى السعودى لا يعرفون حقائق التاريخ، ولا يفقهون ثوابت الجغرافيا، ولا يقفون على أى من الأسرار التى يقوم عليها البناء العربى المتين، ولا النسق الإسلامى المحكم، ولا الأمن القومى لكل من الشعبين والدولتين وللأمة كلها.

والذين يؤمنون بالثنائية الساذجة التى تفترض إما التطابق المطلق فى الآراء والمواقف أو الخلاف المطلق فى التوجه والعداء والتناحر والقطيعة، لا يدركون طبيعة العصر الذى نعيش فيه أو حتمية الاختلاف فى بعض الملفات دون أن ينال هذا الاختلاف من جوهرية العلاقة أو صلابتها أو عمقها على المستويات كافة.

لقد جربنا كثيراً أن ننساق وراء شهوة الاختلاف والاصطدام بين الأقطار العربية المختلفة لأسباب صغيرة أو كبيرة

إن أولئك الذين يستهويهم من آن لآخر أن يمتطوا صهوة الخطاب الشوفينى الزاعق الذى يذكر هذا الطرف أو ذاك بما لأحد الطرفين على الثانى من أياد أو بما عايشه الطرف الآخر من آيات المعاناة أو ما يقاسيه من أوجه القصور، لا ينتبهون إلى أنهم إنما يوجهون رماحهم إلى أجسادهم ويمزقون أوردتهم بأيديهم.

لقد جربنا كثيراً أن ننساق وراء شهوة الاختلاف والاصطدام بين الأقطار العربية المختلفة لأسباب صغيرة أو كبيرة، وفى كل مرة كنا نتيقن أن كلا الطرفين يخسران، كما جربنا فى مرات مجيدة أن نحتوى خلافاتنا وأن نحاصر تناقضاتنا ونتعامل معها تعاملا ناضجا، وفى كل مرة كان ما يربحه الجميع مذهلا.

هل نحن بحاجة إلى أن نتذكر معاً حجم المكاسب الحضارية والعسكرية والاقتصادية التى حققتها الأمة كلها حين التقت على كلمة واحدة فى هذا الشهر المجيد الذى يلملم أورقه -أكتوبر/تشرين- منذ ثلاثة وأربعين عاما؟!

هل نحن بحاجة إلى أن نؤكد أن هذا الالتقاء لم يكن يعنى عدم وجود تناقضات بين بعض المواقف هنا وهناك، ولكن الوعى باللحظة الحضارية والتحدى الذى كانت تلك اللحظة تفرضه كان أعمق وأعظم من كل التناقضات أو الاختلافات، لذلك كانت النتائج أعظم وأعظم من كل التوقعات؟!

على الجميع أن يتعلموا كيف يختلفون اختلافاً ناضجاً تحاصره أوجه الاتفاق على كثرتها، ولا يدمر هو هذه الأوجه على جوهريتها.

على الجميع أن يحفظوا أقدار بعضهم البعض ويسعوا إلى تعظيم هذه الأقدار لا النيل منها، وأن يدرك العقلاء هنا وهناك أن التطابق التام مستحيل لكن الاتفاق الجوهرى حتمى دون أن يتصور أى طرف أنه يملك الحق فى أن يملى على الطرف الآخر موقفاً وأنه إما الكل أو لاشىء.

ثقل مصر ومكانتها ودورها ليس بحاجة إلى الاختبار، ودور السعودية و قدرها وأهميتها ليس موضع شك، وحتمية التعاون الواعى الناضج بينهما من أجل صالح الأمة كلها ليس بحاجة إلى دليل جديد.



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

مطارات ودبلوماسية وقنابل !!

أثارت واقعة إعتراض إحدي الشخصيات المصرية علي تفتيشها في مطار القاهرة مؤخرا جدلا واسعاً ، فقد ذهب البعض إلي أنه ليس علي رأسها ريشة كي تطلب الحصانة.. وتذكرت بعض وقائع حياتي الدبلوماسية، ورغم أن الدبلوماسي يتمتع قانونا ببعض الحصانات بشكل قانوني منصوص عليها في قواعد القانون الدولي ، إلا أنه تحدث أحيانا مفارقات.

كنت في مهمة دبلوماسية خاصة أحمل حقيبة دبلوماسية حين مررت بتلك التجربة في مطار مونتريال في خريف عام ١٩٨٧، وهذا النوع من المهام قد أنقرض إلي حد كبير ولكنه كان أحد وسائل التواصل مع بعثاتنا في الخارج، حيث يقوم حامل الحقيبة الدبلوماسية بالمرور علي عدد متجاور جغرافياً من تلك البعثات كي يسلم باليد كل بعثة خطابات علي درجة عالية من السرية لا يؤتمن علي إرسالها عبر الحقيبة الدبلوماسية غير المصحوبة.

والحقيبة لها مواصفات معينة ، وتكون ثقيلة خاصة في بداية الرحلة، ويجب أن تظل ملاصقة لحامل الحقيبة طول الوقت حتي أثناء النوم، ولذلك تقوم وزارات الخارجية بوضع خطاب يرفق علي الحقيبة بشكل ظاهر يخاطب سلطات الدول المختلفة ويحدد أن هذه الحقيبة هي حقيبة دبلوماسية لا يجوز فتحها.

عندما كنت في الطابور لاحظت أن أمامي سيدة شقراء عجوز تلتفت وتنظر إليّ وإلي الحقيبة الدبلوماسية بريبة، وكنت أبتسم لها مجاملاً كلما ألتقت عيوننا، ولكنها لم تكن ترد المجاملة، وعندما اجتازت بوابة التفتيش لم تواصل سيرها إلي قاعة السفر مثل باقي الركاب ولكنها وقفت تنظر وتنتظر متحفزة.. وكالعادة مرت الحقيبة الدبلوماسية فوق السير، وعندما طلبت الضابطة الشابة أن أفتحها لها، أعتذرت مشيراً إلي الخطاب المرفق بالحقيبة، ولكن فيما يبدو أنها كانت حديثة التعيين أو لم تمر عليها حقيبة دبلوماسية من قبل، وأضطررت أن أشرح لها بالتفصيل طبيعة مهمة حامل الحقيبة، والعرف الدولي في هذا الشأن، وبالطبع أدي ذلك إلي تعطل حركة الطابور وتأفأف البعض، وعندما أوشكت الضابطة الشابة أن تقتنع فوجئت بالسيدة العجوز التي كانت تراقب من قرب تصرخ بأسلوب مبالغ فيه وتطالب بضرورة تفتيش حقيبتي وتغمغم بأن الإرهابيين في كل مكان.

فوجئت بأن الضابطة التي كانت علي وشك الإقتناع ، تتصلب وتصر علي فتح الحقيبة ، وفي نفس الوقت كانت السيدة العجوز قد نجحت بصياحها في لفت النظر وبالتالي انضم إليها ركاب آخرون يطالبون بضرورة فتح حقيبتي الدبلوماسية ، وفي البداية حاولت أن أشرح لهم طبيعة المهمة، ولكنني فكرت في أن ذلك سوف يزيدهم تشددا ويزيد الأمر تعقيدا، ومن ناحية أخري كنت أعرف أن محتويات الحقيبة لا تزيد عن مظاريف مغلقة وبها خطابات، وخطر لي أن أفتح الحقيبة بالفعل كي ينتهي ذلك الموقف السخيف ، ولكنني شعرت بالغضب من التعليقات التي واصلت تلك السيدة العجوز الصياح بها، وخاصة عندما تحدثت بشكل غير لائق عن أهل الشرق الأوسط والعرب، وكان الجميع قد عرف أنني دبلوماسي مصري، وجدت نفسي أصمم علي أنني لن أفتح الحقيبة، وأن حقي القانوني هو أن تحترم سلطات المطار ذلك العرف الدبلوماسي القديم، وطلبت من الضابطة الشابة أن تتصل برئاستها، ورفضت طلبها بأن أتنحي جانبا إلي نهاية الطابور، وقلت لها بوضوح أنها لا تفهم عملها وأنني لن أتحرك من مكاني إلا بعد وصول مسؤول أعلى.

ومرت دقائق ثقيلة قبل أن يصل ضابط سمين أبيض يتصبب عرقا، وكان يلهث بينما الضابطة تشرح له، بل وتدخلت السيدة العجوز أيضاً، سألني الضابط بنعومة عما إذا كنت أصر علي عدم فتح الحقيبة، وبالتالي أتحمل مسؤولية عدم سفري علي الطائرة، فأجبته بشكل حاسم بأن الطائرة لو فاتتني فأنني أحمل سلطات مطار مونتريال المسؤولية، وأطلعته علي الخطاب المرفق مع الحقيبة، وكان من الواضح أنه يدرك أحقيتي في رفض فتح الحقيبة ولكنه كان يحاول إرضاء باقي الركاب وخاصة السيدة العجوز الملعونة، وعندما لاحظت تردده، كررت عليه تحذيري وبشكل قاطع بأنني أحمله مسؤولية تأخيري، فأشار بيده سامحاً لي بالمرور دون تفتيش.

كانت السيدة العجوز قد توجهت لتجلس في ركن من قاعة الإنتظار ، فاتجهت إليها وجلست بجوارها مباشرة ، وهمست لها من بين أسناني متصنعاً الجدية: «علي فكرة، أنا أحمل قنبلة في الحقيبة»، تراجعت السيدة في مقعدها منزعجة وهي ترتجف وتطلب مني الإبتعاد عنها، ولكنني ابتسمت وبدأت أوجه لها أسئلة عن أسباب هذه الصورة الذهنية عن العرب والمسلمين، ودار حديث طويل بيننا لا مجال له هنا، المهم هو أنه عندما كنا نتوجه سويا لركوب الطائرة كنا نضحك وكأننا صديقين حميمين وسط دهشة باقي الركاب.

بعد هذه الواقعة بعشرين عاماً كنت ضمن وفد دبلوماسي مصري في مهمة إلي واشنطن، وبالطبع كانت مياه كثيرة قد جرت تحت الجسور خلال تلك السنوات، أبرزها بالطبع العملية الإرهابية الضخمة التي أستخدمت فيها الطائرات المدنية لهدم برجي التجارة العالمين في نيويورك، وجزء من مبني البنتاجون في واشنطن.

وبعد أن أنتهينا من مهمتنا في واشنطن، توجهنا ومعنا بعض ممثلي السفارة إلي المطار للمغادرة عائدين إلي مصر، وقد حرصت الخارجية الأمريكية علي أن يرافقنا دبلوماسي أمريكي كي يساعد في تيسير الإجراءات، بعد أن شكونا أثناء المباحثات مما حدث عند وصولنا من تأخير في إجراءات المطار.

مررنا عبر بوابة التفتيش واحداً إثر الآخر، بعد أن خلعنا كل ما يمكن أن يتسبب في صفير جرس الإنذار ، إلا أن أحد أعضاء الوفد وكان سفيراً محترماً كلما مر من البوابة يصدر جرس الإنذار، فطلبوا منه العودة وخلع الجاكيت والحزام، إلا أن الجهاز أصدر جرس الإنذار، وعاد مرة أخري وطلبوا منه خلع الحذاء، فخلعه ولكن الجهاز واصل الطنين، والزميل العزيز يتصبب عرقا بينما ضابط زنجي ضخم يقوم بتفتيشه ذاتيا، قلت لأعضاء سفارتنا أين هو ممثل الخارجية الأمريكية كي يتدخل ، فأشاروا إليه فوجدته يخلع ملابسه ويخضع لتفتيش ذاتي عندما أراد أن يدخل للمساعدة، وتأزم الموقف حيث لم يعد للسفير العزيز ما يمكن أن يخلعه، ولا يزال الجهاز يصفر كلما مر من البوابة، ورغم الضيق وجدت نفسي أغرق في الضحك ، وقلت للضابط الزنجي: «أظن أن الممنوعات تتركز في رأسه، في أفكاره، ولا أعرف كيف يمكن نزع هذه الأفكار».. ويبدو أنه استملح النكتة، فقد أبتسم وهو يفرك فروة رأسه متحيراً، وربما أقتنع بالفعل أن «الممنوعات» هي الأفكار في رأس زميلي العزيز، حيث فوجئنا به يسمح له بالمرور وهو يدق بكفيه متعجبا.

